رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاربعاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٧ - ١٤ صفر - ١٤٠٨ - العدد ٦٣٤٣ .

ATH - THAWRA - Wednesday , 7 , oct , 1987 , No , 6343 . | ٥٠ فلسا

طلب المعارضون الايرانيون المقيمون في ايطاليا في نداء للحكومة الايطالية امس بتعزيز الحماية لهم في اعقاب اغتيال بعض المعارضين لنظام خميني المقيمين في الخارج خاصة في بريطانيا وفرنسا وغيرهما .

الرئيس صدام حسين والملك حسين يبحثان العلاقات الاخوية

المباحثات تتناول التحضيرات لمؤتمر القمة العربي لبحث تطورات الحرب والاعتداءات الايرانية

٢٨ طلعة قتالية لفرسان السمتيات الشجعان



السيد الرئيس يودع الملك حسين

وصل الى بغداد امس جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة رسمية للقطر .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس صدام حسين على راس مستقبلي جلالته .

وشارك في الاستقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة وعدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء والسفير واركان السفارة الاردنية ببغداد .

ورافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد ضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي وطاهر المصري وزير الخارجية .

وعقد السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين القطرين الشقيقين .

كما تناولت التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الذي قرر وزراء

البقية - ص ١١

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل عددا من اطفال العراق بمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي

الاطفال يتغنون بحب القائد ويشيدون برعايته الكريمة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من اطفال العراق بمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي ..

وقدم الاطفال مجموعة من الاناشيد والفعاليات تغنوا بها بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدين برعايته الكريمة للطفل في قطرنا الحبيب باعتبار الاطفال رجال المستقبل وما يمثلونه من ثروة وطنية وقومية كبيرة ..

كما مجد الاطفال في اناشيدهم بطولات جند العراق الميامين وهم يذودون عن حياض الوطن الغالي ضد العدوان الايراني الحاقد وبما يصون كرامة العائلة العراقية لتبقى اشراقة البسمة وهاجة في ثغر كل طفل عراقي وعربي ..

وحضر اللقاء السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية ..

غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب [illegible]

نفذ فرسان السمتيات الشجعان امس ٢٨ طلعة قتالية كبدوا العدو الايراني من خلالها خسائر جديدة بافراده واسلحته ومعداته .

جاء ذلك في البيان رقم (٢٨٦٢) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة واجملت فيه الفعاليات القتالية البطولية لجحافلنا الظافرة لمساء امس الاول ونهار امس وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٨٦٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الظافرة تعبر في شجاعتها وباسها وروحها الاقتحامية وادائها المتقن عن تعالي قوة العراق وشموخه بوجه اعدائه وعن اقتدار هذا البلد الحر الناهض الامين على مواجهة الطغمة الخمينية الصهيونية واستطاعته تاكيد الحق واقرار السلام .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم .

١ - نفذ فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٢٨) طلعة قتالية كبدوا العدو من خلالها خسائر جديدة بافراده واسلحته ومعداته ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٢ - شاغلت قطعاتنا الشجاعة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الاتي :

تدمير موضعين للمشاة وقتل من فيهما .

حرق وتدمير عجلة .

اعطاب كريدر وبوكلاين .

تفجير كدس للعتاد .

٣ - تكبيد المعتدين ستة قتلى وتدمير مرصد وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٤ - تدمير اربعة مواضع للمشاة

البقية - ص ١١

لويدز ومصادر ملاحية ..

النيران التهمت شاينغ ستار تماما

لندن - المنامة - ٦ - ا ب . واع : اكد روجر لويس مسؤول قسم المعلومات في شركة لويدز للتامين البريطانية ان النيران المشتعلة منذ ٢٤ ساعة في الناقلة القبرصية شاينغ جراء اصابتها بالصواريخ العراقية امس قرب مضيق هرمز حولتها الى كتلة من لهب .

واوضح روجر لويس لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم ان حوالي خمس عشرة سفينة انقاذ توجهت لمعالجة النيران الهائلة المندلعة في الناقلة القبرصية البالغ وزنها وهي فارغة ١٢٨ الفا و ٩٢٩ طنا عجزت عن السيطرة على النيران .

وقال ان خطورة النيران المشتعلة في الناقلة شاينغ ستار التي

البقية - ص ١١

تاريخ نضالي مجيد

في مثل هذا اليوم قبل ثمانية وعشرين عاما ، وتحديدا في السابع من تشرين الاول عام ١٩٥٩ ، وقف الرفيق صدام حسين وقفة تاريخية مشهودة مع عدد من رفاقه المناضلين البعثيين .

وقف ينفذ اوامر الحزب ويتحدى الطغيان والشعوبية والانحراف ، وقف في شارع الرشيد يحمل البندقية ليضرب الدكتاتور عبدالكريم قاسم بعد ان انحرف بثورة الرابع عشر من تموز عن مسارها المرسوم ، وعن طريقها العربي الثوري .

ومنذ ذلك التاريخ ، وتلك الايام العصيبة ، عرف الشعب العراقي ان الفتى البعثي الشجاع صدام حسين قد تصدى هو وكوكبة من رفاقه للدكتاتورية المتمثلة في حكم عبدالكريم قاسم ، وللشعوبية الحاقدة التي حاولت اجتياح العراق وعزله عن مسيرة النضال القومي التحرري .

ومنذ تلك الوقفة التاريخية الشجاعة .. تصاعد النضال الوطني والقومي الذي يقوده حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، واستقطب المزيد من جماهير الشعب ، وهو يقارع القوى الشعوبية ونهج الدكتاتورية والانحراف ويتصدى ببسالة لفضح ومقاومة كل اعداء الامة واهداف نضالها ، ومنذ ذلك الحين اقترن النضال البعثي باسم الرفيق المناضل صدام حسين الذي جسد بشجاعته والتزامه صورة فريدة ومتميزة بحق للمناضل البعثي الملتزم والشجاع .

وبرغم كل الاجواء والممارسات الارهابية التي كانت سائدة آنذاك ، فقد واصل الرفيق المناضل صدام حسين مسيرة النضال الشاق ، وتمكن من مغادرة العراق ليقضي فترة في مصر ثم يعود منها بعد انبثاق ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ويسهم بدور فاعل وجدي في حياة الحزب ونشاطاته ومؤتمراته القطرية والقومية .

وفي اعقاب الردة التشرينية السوداء ، بدا الدور القيادي للرفيق المناضل صدام حسين يتجلى في اوضح صوره .. فقد تصدى لمسؤولية اعادة تنظيم الحزب وبناء وحدته وتوفير مستلزمات حركته ونشاطه الجماهيري في تلك الظروف الصعبة والمعقدة .. وهكذا وبرغم كل محاولات نظام الردة التشرينية لانهاء دور الحزب وبرغم كل حملات التنكيل والارهاب التي شنتها ضد مناضلي الحزب .. وبرغم اعتقال الرفيق المناضل صدام حسين ، فقد ظل الحزب قويا متماسكا ، يقود نضال الشعب .. وكان الرفيق القائد صدام حسين يقود نضال الحزب ويوجه حركته ونشاطاته من داخل المعتقل .

وفي ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة كان

البقية - ص ١١

الثورة



علامَ هذه الضجة ؟

عبد الله احمد حسين ● الكويت ●

قامت ضجة هائلة حول سماح ايران بهجرة خمسة آلاف ومئة يهودي ايراني . واحسب ان هذا لايوجب ضجة ولايؤدي الى انفعال ولايجعل من حقنا ان نثور على ايران .

ان ايران دولة اجنبية وليست عربية ومن حقها ان تسلك السبيل الذي ترى فيه المصلحة القومية لشعوبها ان كانت لهذه الشعوب المتعددة والمتنوعة والمتناقضة مصلحة قومية واحدة . الاعتراض فقط على ان ترفع ايران الراية الاسلامية وان تحالف مع ذلك الصهيونية وان تقول بانها سوف تحرر القدس وهي ترسل الى فلسطين المحتلة جنودا صهاينة سوف يحكمون الطوق حولها . وتقول بانها تقاتل من اجل المسلمين المعذبين في الارض وتوافق على ان يخزى شعب مسلم ويطرد من ارضه بسلاح الصهيونية العنصرية .

اذا القت ايران الراية الاسلامية جانبا واذا تخلت عن دعوتها الكاذبة حول النضال من اجل المسلمين المحرومين فاننا لن نندهش من ارسال خمسة الاف مقاتل يهودي الى فلسطين بفضل ايران . ولكننا سوف نعتبر ايران عدوا يحالف الكيان الصهيوني المزعوم ضدنا فقط .

اننا نواجه ايران لانها تحالف الصهيونية ونواجهها لانها تقاتل الامة العربية ونواجهها لانها تعبث بالاسلام وتتاجر به وتتجنب تعاليمه . ان ايران لو تخلت عن الراية الاسلامية فانها ستكون عندئذ في عداد الدول التي تناصر باطل الصهيونية وستكون دولة معتدية نقاتلها لانها تقاتلنا في الخليج ولانقاتلها لانها ترسل المهاجرين اليهود الى فلسطين .

ان مافعلته ايران بصدد الهجرة اليهودية لايختلف مطلقا عن

البقية - ص ١١

راديو لندن

هجمات الطائرات العراقية على المنشآت النفطية الايرانية من اشد الغارات ضراوة

الايرانيون محاصرون في الخليج العربي وسيجدون انفسهم بلا مصدر مالي

لندن - ٦ - واع : وصف راديو لندن غارات الطائرات العراقية على المنشآت النفطية الايرانية بانها من اشد الغارات ضراوة ..

وقال الراديو في برنامج (٢٤ ساعة) الذي بثه باللغة الانكليزية الليلة الماضية ان العراق استخدم اعدادا كبيرة جدا من الطائرات التي اغارت في يوم واحد على لاراك وسايروس وفارسي وشيخ شعيب حيث قاعدة حرس خميني ..

واضاف الراديو في محاورته مع فرانس شوسر الخبير في المعهد الملكي الموحد للدراسات الستراتيجية في لندن ان العراق يواصل الطرق على تجارة ايران النفطية مستخدما تفوقه الجوي ..

واعاد الى الاذهان ان الطائرات العراقية سبق وان

البقية - ص ١١

تقريبا .. تقريبا .. تقريبا ..

الثــورة

خطوة جديدة على الطريق ؟

الملك حسين

يعود الى عمان

عمان - ٦ - واع : عاد الى عمان اليوم الملك حسين ملك الاردن بعد زيارة قصيرة للعراق استمرت عدة ساعات .

تونس :

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يواصل اعماله

تونس - ٦ - واخ . واع : واصل المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اعماله في تونس اليوم ..

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اطلع المجلس خلال جلسته الليلة الماضية على الاوضاع السياسية العامة في منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والوضع في الارض العربية المحتلة ولبنان ..

ويشارك في اعمال المجلس الذي بدا اعماله امس (٩٣) عضوا ..

رسالة لامير الكويت من الرئيس الامريكي

الكويت - ٦ - واع : تسلم الشيخ جابر الاحمد الجابر امير الكويت رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وسلم الرسالة جون هارينغتون وزير الطاقة الاميركي خلال استقبال امير الكويت له في الكويت اليوم .

كما استقبل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي اليوم جون هارينغتون

الاعضاء الدائمون في مجلس الامن يناقشون الخطوات القادمة لوقف الحرب

الامم المتحدة - ٦ - انصات - واع : عقد الاعضاء الخمسة الدائمون بمجلس الامن الليلة الماضية اجتماعا خاصا لمناقشة الخطوات القادمة لوقف الحرب العراقية الايرانية .

ونقلت رويتر عن مصادر المجلس قولها ان الاعضاء سيناقشون ايضا امكانية اتخاذ اجراءات اكثر تشددا مثل حظر السلاح وذلك في حالة اخفاق جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في حمل ايران على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي اصدره المجلس في العشرين من شهر تموز الماضي .

السفراء العرب في فيينا يعقدون اجتماعا طارئا لبحث هجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

فيينا ـ ٦ ـ واع : يعقد مجلس السفراء العرب في النمسا اجتماعا طارئا في فيينا يوم الجمعة المقبل لبحث مسالة هجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة عبر العاصمة النمساوية .

وصرحت مصادر مكتب الجامعة العربية في فيينا لمراسل وكالة الانباء العراقية اليوم ان الاجتماع ياتي بناء على طلب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد داود بركات بعد ان اكد وزير الخارجية النمساوي قبل ايام ان الاف اليهود الايرانيين هاجروا الى فلسطين المحتلة عبر النمسا .

واشارت تلك المصادر الى تاكيد وزير خارجية النمسا الويس موك حول تسهيل مهمة هجرة اليهود الايرانيين عبر النمسا قد اثار ضجة لدى الاوساط الدبلوماسية العربية في فيينا وهناك عدم ارتياح لهذه المسالة .

وكان موك قد صرح قبل ايام ان خمسة الاف ومئة يهودي ايراني وصلوا فيينا وهاجروا الى فلسطين المحتلة وان عدد اليهود المهاجرين من ايران عبر النمسا سيزداد خلال الفترات المقبلة .

ويذكر ان هناك اتفاقات بين النظام الايراني والكيان الصهيوني بالسماح لليهود الايرانيين بالهجرة مقابل حصول النظام الايراني على اسلحة من الكيان الصهيوني .

اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق تدين التعاون بين ايران والكيان الصهيوني

باريس ـ ٦ ـ واع : ادانت اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق الاتفاقات المنعقدة بين العدوين الايراني والصهيوني والمتعلقة بتنظيم هجرة ٣٠ الف يهودي ايراني الى الارض المحتلة .

وقال شارل سان برو رئيس اللجنة في بيان اصدره في باريس اليوم ان النظام الايراني باع هؤلاء اليهود الايرانيين بهدف الحصول على اسلحة جديدة من الكيان الصهيوني الذي يقدم له الدعم منذ نشوب الحرب العراقية الايرانية .

واضاف ان خميني يقوم من خلال هذا العمل بدعم القدرة الديموغرافية للكيان الصهيوني في وقت يعيش فيه هذا الكيان ازمة ديموغرافية خطيرة بسبب نزوح عدد كبير من اليهود الى خارج فلسطين المحتلة .

واكد البيان على ان خميني وبعمله هذا نصب نفسه عدوا للشعب العربي الفلسطيني .

الرفاعي يجتمع مع مدير صندوق التنمية السعودي

عمان ـ ٦ ـ واع : اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في عمان اليوم مع (الشيخ محمد الصقير) مدير عام صندوق التنمية السعودي الذي يزور الاردن حاليا .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل (واع) ان البحث في الاجتماع تناول مجالات التعاون بين الاردن والصندوق السعودي ومساهمته في مشاريع التنمية الاردنية وامكانية زيادة هذه المساهمة .

وكان الاردن والصندوق قد وقعا امس الاول على اتفاقية قرض بقيمة (١٨) مليونا و (٦٤٢) الف دولار لتمويل انشاء كلية العلوم الطبية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية .

موقف

المازق الايراني وثمن العدوان الباهظ !!

كل الدلائل والمؤشرات سواء في الميدان او مايلوح في الافق القريب والبعيد ، تؤكد حقيقة اساسية واضحة وهي ان الحرب العدوانية التي مايزال نظام خميني يصر على مواصلتها ضد العراق ، تتحول بسرعة غير عادية الى مازق ايراني كبير ومتعدد الاتجاهات .. مازق عسكري يتفاقم ويتعاظم بدفع ايران نحو المزيد من الانهيار والفشل والهزائم في البر والبحر والجو تحت ضغط عوامل ونتائج التفوق العراقي الحاسم الذي بات اكثر ثباتا ورسوخا في تطوره وتعمقه من اي وقت مضى .

ومازق سياسي اصبح في الداخل يتمثل باستشراء التمزق والانقسام والصراعات وتبلور الحلول المسلحة لدى كل الاطراف المتصارعة في ايران ، بما في ذلك مراكز القوى داخل الزمرة الخمينية نفسها . واصبح هذا المازق في الخارج يعني جر ايران الى المزيد من العزلة والادانة الدوليتين ، اذا استثنينا بالطبع من ذلك الصهيونية العالمية ونظام الخائن حافظ اسد الذي رفع كل الاقنعة عن وجهه القبيح واشهر تحالفه الكامل مع صهاينة تل ابيب وطهران دون تحفظ .

واذا كان المازق العسكري والسياسي يهز المرتكزات التي يعتمد عليها نظام خميني لمواصلة عدوانه الغاشم ضد العراق ، فان عمق المازق الاقتصادي واتساعه مع مرور الوقت بدا يرمي بثقله ليس فقط على الامكانات الفعلية لهذا النظام المجنون في تحمل اعباء وتكاليف حربه العدوانية الغاشمة ، بل ايضا يرمي بثقله المرعب على جميع الايرانيين دون استثناء ، حيث يداهم الجوع والحرمان كل عائلة ايرانية وتنحسر امامها فرص ادامة ابسط مستلزمات الحياة ويعد تنازلي يصعب تصور ما يمكن ان تحمله للايرانيين الفترة القادمة من كوارث ومجاعات في ظل انتفاء اي قدر من الثقة او الامل بخميني وزمرته الذين لا ينظرون للحياة وللانسان الا من منظار اسود قاتم مليء بالدمار والهلاك .

وهذه الحقيقة الكبيرة التي تتضح اليوم حتى امام اقرب اصدقاء حكام ايران ومن يراهن على مستقبلهم ، لا تمثل في الواقع الا الجانب المنظور من المازق الراهن الذي يلف رقبة خميني ، لان اصرار النظام الايراني على مواصلة عدوانه وحربه الغاشمة ضد العراق من شانه ان يفتح المزيد والمزيد من صفحات الدمار لياتي على ما تبقى لايران وللايرانيين من امكانات وموارد مادية ومالية هم بامس الحاجة اليها الان وفي المستقبل ، في ظل بقاء الزمرة الخمينية او زوالها .

وعندما ابصر صهاينة طهران على مواصلة الحرب ضد العراق بارادة تل ابيب ومن يتحالف معها وبالسلاح القادم منها ، فان العراق الذي يدافع عن سيادته الوطنية واستقلاله وامنه وخيراته وثمرة جهد الشعب وخياراته في التقدم .. ان العراق الذي ينطلق من عدالة ومشروعية الدفاع عن النفس يعرف وهو الذي يقاتل بشرف وببطولة نادرتين في السنة الثامنة كيف يدفع الغزاة المعتدين الى هاوية الكارثة التاريخية ويمعن في تحطيم اهدافهم ونياتهم الشريرة .

فالطرق فوق رؤوس المعتدين ومجرمي الحرب وتجريدهم من مواردهم ومنعهم من ايجاد الركائز التي يغذون بها التهم الحربية ، انما يمثل احدى الصفحات الدفاعية المجيدة والفعالة التي تنهض بها بعنفوان قوتنا الجوية العملاقة وهي تنفذ الارادة الوطنية للشعب باسره بفعلها الجسور وبما تحققه من نتائج بالغة الايجابية تصب في الجهد المكرس لتعزيز النصر العراقي المؤزر وتقريب الحرب في نهايتها وفرض السلام العادل والمشروع الذي اصبح القناعة النهائية والثابتة لكل اصحاب ودعاة العدل والانصاف في العالم في اطار القرار الدولي (٥٩٨) الصادر في تموز الماضي .

ان الحرب التي يخوضها العراق كجواب على العدوان الايراني الغاشم ، انما تعني في الميدان وفي سياق الدفاع المشروع عن النفس تدمير دعاة الحرب وكل ما يمكن ان يستخدموه من ركائز مادية لادامة واستمرار عدوانهم . ولهذا فان كل الاهداف الاقتصادية والحيوية في ايران والتي توظف بهذا الشكل او ذاك لاغراض العدوان ومواصلة الحرب ستبقى مفتوحة لاخراجها من دورها العدواني ، وبذلك وحده يمكن لحكام ايران رؤية الحقائق الكبيرة وتحسسها بالم ونزف مضاعفين .. وبان ثمن الحرب والعدوان والاصرار عليه باهظ جدا ومكلف جدا على اصحابه في الدرجة الاولى .. وان ما سياتي سيكون بكل تاكيد اعظم واكبر مما دفعه خميني وزمرته المجرمة حتى الان .

● مالك منصور ●

بطرس غالي ..

دعوة المجتمع الدولي للتصدي للموقف الايراني

الكويت ـ ٦ ـ واع : دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السيد بطرس غالي المجتمع الدولي التصدي بكل قوة وحزم للموقف الايراني المتعنت تاكيدا لمسؤوليته وتلبية للاجماع العالمي الذي طالب بانهاء الحرب .

وقال الوزير المصري في حديث مع صحيفة الانباء الكويتية نشرته اليوم ان مجلس الامن مدعو في البند العاشر والاخير من قراره رقم ٥٩٨ الى الانعقاد من جديد لتقويم الوضع في حالة رفض احد الطرفين للقرار ومن اجل فرض عقوبات رادعة على الطرف الرافض .

ونبه الى ان اثار هذه الحرب لاتقتصر على امن الخليج العربي واستقراره فحسب بل ان تصاعدها المستمر واتساع مسرح العمليات اضحى يهدد الامن الستراتيجي للامة العربية وكل دول المنطقة .

واكد ان الحل الوحيد في ابعاد هذه المخاطر هو في الاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب بصورة شاملة .

كما اكد الوزير المصري وقوف مصر مع كل الجهود الرامية الى انهاء هذه الحرب واعادة السلام والاستقرار الى المنطقة .

سلطات الاحتلال تنقل ٣٠ معتقلا فلسطينيا من سجن الخليل

عمان ـ ٦ ـ واخ . واع : نقلت سلطات السجون الصهيونية في غضون اليومين الماضيين ثلاثين معتقلا فلسطينيا من سجن الخليل الى السجون الاخرى .

وتمتنع هذه السلطات عن تحديد الاماكن الجديدة لهؤلاء السجناء او الكشف عن اسمائهم. مما اثار حالة من القلق الشديد عند ذوي المعتقلين والسجناء

واضافت هذه الانباء ان عنصر من قوات العدو الصهيوني كانت قد اقتحمت سجن الخليل قبل عدة ايام في اعقاب مصادمات بين السجناء وحراس السجن الذين شددوا في الاسابيع الاخيرة من ممارساتهم التعسفية ضد السجناء العرب على اثر فرار عدد من المعتقلين والسجناء الفلسطينيين من سجني غزة ونفحة .

مصر تحتفل بذكرى حرب تشرين

القاهرة ـ ٦ ـ واع : بدات في القاهرة اليوم احتفالات مصر بالذكرى الرابعة عشرة لحرب تشرين ضد العدوان الصهيوني .

وقد وضع الرئيس المصري حسني مبارك اكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول تكريما للرجال الشجعان الذين ضحوا بحياتهم من اجل تحرير الارض العربية من دنس الصهاينة الغزاة .

وتتضمن تلك الاحتفالات التي تستمر اسبوعا قيام القوات المسلحة باجراء تمارين تمثيلية تشارك فيها المدرعات والاسلحة المدفعية والصاروخية والمقاتلات الحديثة وانظمة الدفاع الجوي المتطور .

وقد حيت الصحف المصرية الصادرة اليوم بطولة القوات المسلحة المصرية في مواجهة وتدمير قوات العدو الصهيوني .

شتراوس يصل سلوفينيا اليوغسلافية

ليوبليانا ـ يوغسلافيا ـ ٦ ـ اش ا . واع : وصل فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا الالمانية الاتحادية الليلة الماضية الى جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية في زيارة رسمية .

وذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان شتراوس سيبحث خلال اجتماعاته مع دوسان سينجون رئيس وزراء جمهورية سلوفينيا سبل توسيع نطاق التعاون بين ولايتي بافاريا وسلوفينيا وخاصة على صعيد التعاون الاقتصادي ونقل التكنولوجيا ومشروعات الاستثمار المشترك .

محادثات سوفيتية اميركية

الكويت ـ ٦ ـ انصات . واع : بدا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة محادثات في موسكو امس حول بيع شحنات جديدة من القمح الاميركي للسوفيت بموجب اتفاقية بين البلدين .

وقالت وكالة تاس السوفيتية ان مساعد وزير التجارة الاميركية توماس في يراس الوفد الاميركي في المحادثات فيما يراس الوفد السوفيتي نائب وزير التجارة الخارجية يوري شيمانوف .

ضوء

الأرهابيون ..

منذ سنوات وبعض الاوساط السياسية والاعلامية الغربية تواصل لصق تهمة الارهاب بالعرب ، وهي تواصل الاتهام بشكل تحريضي وتشويهي يهدف الى تنفير شعوب الغرب من العرب من خلال تحويل العربي الى متهم دائم بالارهاب ! !

والاساءة الى العرب مهمة صهيونية دائمة بدات في الاربعينات ومازال والهدف الرئيسي من تلك المهمة هو افقاد الامة العربية لاي تاييد او تعاطف مع قضاياها العادلة ومااكثرها .. اي ان العدو الصهيوني قام ومايزال مباشرة وبواسطة تاثيراته بحملة منظمة لتشويه صورة العرب ، وهي حملة ترافق دائما هجمات وممارسات العدوان والارهاب الصهيوني .. اي انها تاتي دائما للتغطية السياسية والاعلامية على جرائم الصهاينة وحتى لاتعطي الاوساط الغربية الاهتمام المناسب لقضايا الامة العربية ..

وياتي نظام طهران ليشارك في العملية الصهيونية التحريضية والتشويهية من خلال اقترافه الدائم لاعمال الارهاب بواسطة بعض عملائه الذين ينفذون نيابة عنه ولحسابه اعمال الارهاب باشكالها .

والملاحظ ان الشريكين الصهيوني والايراني وهما الطرفان الوحيدان المعاديان للامة العربية والطامعان في ارضها وسيادتها يقومان باعمال الارهاب في الخارج واعمال العدوان والجريمة داخل المنطقة في ذات الوقت الذي يحاولان فيه تشويه صورة العرب .

وبالرغم من عشرات الادلة التي تدين تل ابيب وطهران باعمال الارهاب فاننا نلاحظ استمرار ذات الاوساط في الغرب في حملتها على العرب ! الامر الذي يؤكد عدم نزاهتها كما يؤكد شراكتها في المخطط المعادي للامة العربية .

ان مجازر صبرا وشاتيلا ودير ياسين والقصف الصهيوني الدائم للمدنيين الفلسطينيين واغتيالات الصهاينة للمناضلين الفلسطينيين في عواصم اوربا هي من ذات نوع اعمال الارهاب الايراني المتجسدة في قصف المدنيين في مدن العراق ، والاعتداء على حجاج بيت الله الحرام واغتيالات رجال المعارضة الايرانية في عواصم اوربا ، هذا اضافة للخطف والمساومات والصفقات السرية .

وبعد كل هذا السجل الايراني الصهيوني الاسود ياتي البعض من اعداء النزاهة ليتهم العرب !

ترى هل تبقى هناك قيمة لاتهاماتهم ؟ !

● الكاشف ●

ضحايا فيضانات اسبانيا

مدريد ـ ٦ ـ كونا . واع : ادت الاعاصير والفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق الاسبانية الشرقية والجنوبية منذ السبت الماضي الى مصرع ١٢ شخصا بينهم ستة من السياح الاجانب واصابة عدد اخر بجروح وحدوث اضرار مادية جسيمة .

وقال راديو اسبانيا اليوم ان عدد الضحايا في محافظة غرناطة في اقليم الاندلس قد بلغ ثلاثة اشخاص بينما قتل اربعة سياح اجانب في جزيرة مايوركا الواقعة قبالة السواحل الاسبانية الشرقية ولقي خمسة اشخاص اخرين حتفهم في اقليمي قطلونية وبلنسية شرقي اسبانيا .

واضاف الراديو ان مدينة برشلونة ثانية المدن الاسبانية اصيبت بشلل تام خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين نتيجة الامطار الغزيرة التي حولت شوارعها الى مايشبه الانهار التي جرفت عشرات السيارات في الوقت الذي توقف فيه مطار برشلونة الدولي عن العمل طيلة اليومين المذكورين اضافة الى اتلاف المحاصيل الزراعية في الاقاليم الاسبانية المذكورة .

مصرع طيار صهيوني

الكويت ـ ٦ ـ انصات . واع : لقي طيار صهيوني مصرعه امس عندما تحطمت طائرته الحربية التي كان يقودها في مهمة تدريبية في جنوب فلسطين المحتلة .

وذكر راديو العدو ان الطيار هو ابن قائد سلاح الجو الصهيوني سابقا ديفيد العيري الذي يتولى الان منصب مدير عام وزارة الحرب الصهيونية .

ولم يشر راديو العدو الى اسباب تحطم الطائرة مما يدل على تكتم الرقابة العسكرية الصهيونية على تفاصيل الحادث .

هل يعاني مستوى المعيشة في العالم الثالث من الركود نهاية الثمانينات ؟

الامم المتحدة ـ ٦ ـ رويتر . واع : اظهرت دراسة جديدة للامم المتحدة ان مستويات المعيشة والدخل في العالم الثالث ستعاني على الارجح من الركود حتى نهاية عقد الثمانينات بسبب ثقل عبء اقساط الديون وضعف التجارة العالمية .

وتشير ارقام اعدتها ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية التابعة للامم المتحدة ان اقتصاديات الدول المتقدمة ستحقق نموا بمعدل ٢٤٦ بالمئة في العام المقبل حيث ستحقق اليابان نموا اكبر يعادله اداء اقتصادي منخفض في اوربا الغربية .

ويمكن توقع ان يحدث نمو بنسبة ٥ ر ٣ بالمئة في اقتصاديات دول اوربا الاشتراكية القائمة على التخطيط المركزي ويتوقع ان يبلغ معدل النمو في الولايات المتحدة ٧ ر ٢ بالمئة .

وفي الوقت نفسه توضح الدراسة ان النمو في اجمالي الناتج القومي في الدول النامية سيصل الى مابين ٢ و ٤ بالمئة ولكن هذا التحسن لايكفي لرفع مستويات المعيشة بدرجة يعتد بها في هذه الدول .

غورباتشوف يجتمع مع رئيس جمهورية فنلندا

موسكو ـ ٦ ـ تاس . واع : اجتمع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو اليوم مع رئيس جمهورية فنلندا ماونوكويفيستو ولم تعط وكالة تاس التي اوردت النبا اية تفاصيل عن طبيعة الاجتماع .

وكان رئيس الجمهورية الفنلندي قد وصل الى موسكو امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من القيادة السوفيتية .

ملك اسبانيا يختتم زيارته للولايات المتحدة

مدريد ـ ٦ ـ كونا . واع : عاد ملك اسبانيا خوان كارلوس الليلة الماضية الى مدريد في ختام زيارة للولايات المتحدة استغرقت عشرة ايام .

واجرى ملك اسبانيا خلال زيارته مباحثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان تركزت حول الاوضاع الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ويذكر ان عددا من المسؤولين الاسبان بضمنهم وزير الخارجية فرانسسكو فيرنانديز اوردونيز قد رافقوا الملك في زيارته .

اعوان النظام الايراني في بيروت يديرون تجارة اللقطاء والرقيق الابيض

بيروت ـ ٦ ـ واع : اكدت مجلة (النهار العربي والدولي) ان انصار النظام الايراني في بيروت يديرون تجارة اللقطاء والرقيق الابيض ..

وقالت المجلة التي تصدر في بيروت ان ظاهرة تكاثر عدد اللقطاء والمتاجرة بهم بدات تنتشر في منطقة الضاحية الجنوبية وان هؤلاء تحولوا الى سلعة للبيع بتشجيع من ممثلي النظام الايراني العاملين في لبنان ..

وزير المالية المكسيكي يقدم استقالته

مكسيكوسيتي ـ ٦ ـ اب . واع : قدم وزير المالية المكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري استقالته من منصبه كخطوة اولى بعد ان اصبح مرشح الرئاسة في المكسيك .

وقد قدم ساليناس استقالته الليلة الماضية الى الرئيس المكسيكي ميغويل دي لامدريد بعد يوم واحد من تسميته مرشح الرئاسة من قبل الحزب الثوري الدستوري الحاكم ليقوم بحملته الرئاسية قبل ان يصبح الرئيس الستين للمكسيك في الاول من كانون الاول المقبل من عام ١٩٨٨ .

البحرية الايطالية تبدأ مهمتها في الخليج العربي

دبي ـ ٦ ـ واع : بدات القطع البحرية الايطالية اول مهمة لها في المنطقة حيث رافقت يوم امس سفينة الحاويات الايطالية جول تيرثيس الى المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة .

وفي الوقت الذي بقيت القطع البحرية الايطالية في المياه الدولية المقابلة لامارة دبي توجهت السفينة جول تيرثيس الى ميناء راشد في دبي لتفريغ جزء من حمولتها قبل ان تتوجه الى الكويت لافراغ بقية الحمولة .

الصين تسقط طائرة مقاتلة فيتنامية

بكين ـ ٦ ـ رويتر : قالت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم ان السلاح الجوي الصيني اسقط مقاتلة فيتنامية دخلت المجال الجوي الصيني في منطقة جوا نجشي الجنوبية .

وذكرت الوكالة ان المقاتلة اسقطت بعد ان توغلت مرتين ظهر امس لمسافة تصل الى ٣٠ كيلو مترا داخل مقاطعة قوانجوا الصينية .

وقال متحدث باسم السفارة الفيتنامية في بكين ان تقرير الوكالة الصينية ليس له اساس من الصحة

وانه لم تدخل اية طائرات فيتنامية المجال الجوي الصيني وبالتالي لم تسقط اية طائرة .

خلع الاسنان في الفضاء

موسكو ـ افب ـ يبدو انه سيتعين على رواد الفضاء اجادة امور كثيرة من بينها خلع الاسنان .

صرح اناتولي جريجوريفيتش المسؤول عن الشؤون الطبية لرحلات رواد الفضاء لمراسل وكالة فرانس بريس الذي قام بزيارة معمل المشكلات الطبية والبيولوجية في موسكو بان كل رائد فضاء يجب ان يتعلم كيف يخلع سنا لزميل له في الفضاء . وقال ان الادوات الطبية في محطة مير تتضمن الحد الادنى من المعدات الضرورية مثل مختلف انواع الكماشات وغيرها مما يجعل المرء طبيب اسنان ممتاز في الفضاء .

واوضح جريجوريفيتش انه حدث مرة واحدة فقط ان تورمت وجنة احد رواد الفضاء وتناول دواء مهدئا اتاح له الصمود الى حين انتهاء الرحلة .

٢٠٩ ضحايا الفيضانات جنوب افريقيا

جوهانسبرغ : تقول الاحصائيات الرسمية ان عدد الذين لقوا مصرعهم نتيجة اسوا فيضانات في جنوب افريقيا قد ارتفع الى (٢٠٩) اشخاص ومازال (١١٧) شخصا في عداد المفقودين .

وقد صرح وزير الصحة في جنوب افريقيا بانه قد تاكدت امس وفاة اربعة اخرين في اقليم ناتال الذي اجتاحته الفيضانات .

من الجهات الاربع

اسلوب ياباني جديد لتحديد نوع الجنين

طوكيو ـ اشا ـ اعلنت مجموعة من العلماء اليابانيين بجامعة كيو بمدينة طوكيو انهم توصلوا الى ابتكار اسلوب جديد يمكن بمقتضاه للاباء اختيار نوع الجنين الذي يرغبون في انجابه واكدوا ان هذا الاسلوب نجح بدرجة كبيرة في حالة اختيار انجاب طفلة . ويعتمد الاسلوب الجديد الذي ابتكره الدكتور ريهاش ايزوكا على فصل الحيوانات المنوية في طبقات طبقة تتضمن ٩٥ في المائة من الحيوانات الانثوية وطبقة تحتوي على ٨٥ في المائة من حيوانات ذكرية . واوضح د. ايزوكا ان هذا الاسلوب استخدم في ست حالات لانجاب الاناث وقد نجحت جميعها .

هزة ارضية

● سيئول/كوريا الجنوبية : تعرضت المناطق الجنوبية الشرقية من كوريا الجنوبية اليوم الى هزة ارضية خفيفة دون ورود تقارير عن وقوع اصابات او اضرار .

وذكر مركز الرصد الزلزالي ان الهزة التي بلغت قوتها ١ /٣ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات ضربت ميناء بوزان وموانىء اخرى كان مركزها في بحر اليابان على بعد ١٦٠ كم جنوب شرقي العاصمة سيئول .

وافاد مسؤولون ان هذه هذه الهزة الثالثة التي تتعرض لها كوريا الجنوبية منذ مطلع العام الحالي منذ الهزتين اللتين تعرضت لهما في اذار الماضي .



● طولوز .. نموذج لطائرة اسرع من الصوت يتم تطويرها في طولوز وتسع ١٥٠ مقعدا وتطير على ارتفاع ٩٨ الف قدم .

● ميلان .. فستان المصمم الايطالي ماريو فالنتينو الذي صمم لصيف العام المقبل .



● واشنطن .. الممثلة المسرحية الاميركية الخرساء مارلي ماتلين تعبر عن كلمة احبك بهذه العلامة .

العدوان الايراني

في الحرب العراقية الايرانية

مالك منصور

بدأوا عدوانهم علينا منذ مجيئهم الى السلطة

انتا نعرف لماذا بدأ هذا النظام المشبوه عدوانه علينا منذ مجيئه الى السلطة حتى وصل حالة العدوان المسلح على بلادنا في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وفي وقت نحن احوج ماتكون فيه الى السلام والاستقرار للمضي في خطة التنمية وفي بناء العراق الجديد ..

الرئيس القائد
صدام حسين

تظهر في بعض وسائل الاعلام وفي كتابات بعض الصحفيين نعوت واوصاف مختلفة حول الحرب العراقية - الايرانية تفتقر للدقة والموضوعية ومن بينها، الحرب المجنونة ، او الحرب غير المبررة ، او الحرب العبثية وغيرها، وهي اوصاف ونعوت يغلب عليها الطابع العمومي ودون ان تسمى الجهة التي تنطبق عليها مثل هذه الاوصاف والنعوت .

وينطلق اصحاب هذه التسميات اما من نيات سليمة كنوع من التعبير عن معارضة الحرب وماتفرزه من دمار ، او من نيات مشبوهة تحاول قوى معينة من خلالها التشويش على الحقائق والتعتيم عليها، وعدم التفريق بين طبيعة ومفهوم الحرب بالنسبة لكل طرف من اطرافها، وهو تجاهل مقصود للطبيعة الدفاعية والمشروعة للحرب التي يضطر العراق من خلالها للدفاع عن سيادته الوطنية وخياراته الثورية والتقدمية لبناء حياته ومستقبله وصد الغزو الاجنبي المسلح الذي مايزال يتعرض له منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ دون توقف .

فكما هو معروف ان الموقف الصحيح والسليم لاتخاذ الموقف الموضوعي والمنصف ازاء اية حرب او نزاع مسلح بين طرفين او اكثر ، يكمن في المقام الاول بامتلاك الرؤية الشاملة ليس فقط بواقع النزاع القائم واسبابه ومبرراته الظاهرية ، بل ايضا رؤية وتحديد طابع ومضمون الحرب بالنسبة لكل طرف فيها.

السياسة والحرب

فالحرب بين العراق وايران لايمكن ان توصف بالحرب المجنونة او غير المبررة او العبثية او اية صفة أخرى لاتحدد على نحو دقيق وواضح موقف كل طرف منها، لان اطلاق الصفة المشتركة يعني عدم التفريق بين من تنطبق عليه صفة المعتدي والذي يصر على العدوان وبين الطرف الذي اضطر لخوض الحرب ليصد الغزو المسلح عن بلاده ويدافع عن سيادته الوطنية ، الامر الذي يرتبط بما تمثله الحرب من ارادات هي في الاصل متناقضة ومتعارضة في جوهرها واتجاهاتها الرئيسية ، حيث يحارب كل طرف من اطراف الحرب من اجل تحقيق مجموعة من الاهداف والسياسات المعلنة وغير المعلنة بعد ان عجزت الوسائل السياسية والدبلوماسية عن ايجاد التسوية بدون اللجوء للسلاح والتي يمكن ان تحقق للطرفين سياساتهما واراداتهما.

وانطلاقا من حقيقة ان الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل اخرى وواقع التناقض المحتدم القائم بين السياسات والارادات لكل من العراق وايران ، فان ذلك يعني بالضرورة ان طبيعة الحرب ومضمونها هي الاخرى مختلفة ومتناقضة ، اي في جهة تكون الحرب عادلة ومشروعة باعتبارها الجواب الاضطراري لمقاومة الغزو الاجنبي ودفع الخطر الداهم عن السيادة الوطنية والاستقلال ، وفي جهة اخرى عدوانية تستخدم القوة الغاشمة لتحقيق الاهداف التوسعية بعد ان عجزت الوسائل السياسية عن الوصول اليها.

وفي ضوء هذه الحقيقة سنحاول باختصار ودون ايراد التفاصيل ، العودة الى الفترة التي سبقت الحرب بين العراق وايران لنتابع من خلالها الاتجاهات الرئيسية للسياسات والارادات التي كانت ومازالت قائمة حتى اليوم في كل من العراق وايران لنصل بعد ذلك الى التحديد الموضوعي والدقيق والواضح لطبيعة الحرب ومضمونها بالنسبة لطرفيها.

مظاهر سياسة الحرب والعدوان

فقد جاء نظام خميني ليرث وباندفاع غير عادي تلك السياسات والمناهج المغرقة بالرجعية والديكتاتورية التي رسمها الشاه المخلوع لايران ، وليواصل النظام الجديد السير في ذات الطريق التي سبق وان كرسها الشاه لسنوات طويلة في الداخل والخارج والتي اتسمت بالنزوع نحو التوسع والامتداد على حساب العراق من خلال استخدام القوة المسلحة او التهديد بها.

وفي هذا الصدد لابد وان نشير الى الاتجاهات الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية التي سادت ايران منذ شباط عام ١٩٧٩ وهو التاريخ الذي تسلط فيه خميني وزمرته المشبوهة على تقاليد الامور في ايران :

● بدأ حكام ايران يروجون بصورة محمومة وهستيرية شعارهم سيء الصيت بتصدير الثورة الايرانية الى خارج ايران مستخدمين لذلك كل ماتيسر لهم من وسائل اعلامية وتعبوية .

● سادت ايران درجة عالية من الفوضى والاضطراب شملت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والى الحد الذي تعطلت معه الحياة الطبيعية ليكون الاساس الذي ينطلق منه نظام خميني لتحريك وتأجيج الغرائز البدائية لدى قاعدة عريضة من الاوساط المتخلفة من الايرانيين واباحة ممارسة شتى اشكال العنف كوسيلة رئيسية لحل التناقضات الداخلية.

● تصفية آخر مظاهر الحريات العامة ومصادرة الحريات الشخصية في ايران من خلال اقامة نظام استبدادي وظلامي ودولة بوليسية تعتمد الارهاب الدموي والقتل الجماعي ازاء اي شكل من اشكال المعارضة السياسية وحتى البطش بمن لاتنطابق تفاصيل حياته بشكل كامل مع ارادة النظام وفتاواه ونظرته المتحجرة البعيدة تماما عن روح العصر .

● الاستخدام واسع النطاق والمكثف لاجهزة الاعلام وصيغ التعبئة المتاحة لترويج ونشر افكار الحرب والنزعات التوسعية تحت ستار من الشعارات والدعوات البراقة والمضللة بهدف تهيئة الايرانيين لقبول سياسة الحرب والعدوان .

● اعلان النظام الايراني معاداته القوية للثقافة بكل انماطها واشكالها، حيث تم دفع الغوغاء لحرق المكتبات ودور الثقافة واغلاق الجامعات والمدارس وتجنيد الطلبة في الميليشيات المسلحة .

● الشروع بانشاء الميليشيات والمؤسسات القمعية المسلحة وتجنيد مئات الالوف من الايرانيين ، اضافة الى وجود الجيش النظامي الذي كان يعد في نظر الخبراء العسكريين خامس جيش في العالم . لتكون هذه القوة المسلحة الغاشمة قادرة على تنفيذ سياسات نظام خميني وتحقيق هدف تصدير النموذج الايراني الى العراق بالذات كما جرى الاعلان عنه بصورة سافرة وامام انظار واسماع العالم .

● وفي ظل الفوضى الداخلية المنظمة في ايران خميني تعطلت تماما التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتراكمت عوامل الازمة الاقتصادية بدرجة خطيرة ، وهو تدبير مقصود لايقاف عجلة الجهد السلمي في ايران وتوظيف كل شيء باتجاه تسعير روح العدوان وشن الحرب . وفي ظل هذه الاوضاع تدنى مستوى معيشة الايرانيين وتفاقمت البطالة وانتشر الجوع في كل انحاء ايران .

وفي مجال السياسة الخارجية رتب النظام الايراني بسرعة قياسية علاقاته وتحالفاته مع القوى التي تناصب العراق العداء وعلى رأسها الصهيونية العالمية وقوى اقليمية مشبوهة تتحرك بالنيابة عن قوى دولية معينة ، سواء جرى ذلك بصيغ الاتفاقات والتحالفات المعلنة ام السرية ، ليوفر بذلك الغطاء الدولي المطلوب ولتمرير العدوان والغزو المسلح ضد العراق دون التعرض للاستنكار والادانة الدولية في الوقت المناسب .

كما استخدم النظام الايراني في سياساته الخارجية ، صيغ التهديد والوعيد باستخدام القوة المسلحة ضد اقطار الخليج العربي والاقطار العربية الاخرى ، وانغمر حتى اذنيه في ممارسة الارهاب الدولي حتى اصبح القانون الاساسي الذي يحكم تصرفاته وسلوكه وعلاقاته الخارجية .

وهكذا نجد ان الاوضاع الداخلية في ايران دخلت منعطفا خطيرا بعد تسليم السلطة لخميني وزمرته المشبوهة ، حيث تعطلت كليا او جزئيا حركة البناء السلمي ، وجرت تصفية جميع مظاهر الاستقرار والامن الداخلية لتسود محلها الفوضى ويعم العنف والصراعات الداخلية الطاحنة ، وبالتالي ليتحول المجتمع الايراني تدريجيا وخطوة بعد خطوة الى الحالة التي يقبل فيها النزعات والسياسات العدوانية والتوسعية الموجهة ضد العراق ويستجيب للمغامرات العسكرية الطائشة للنظام .

ومع تطور الوضع الداخلي في ايران باتجاه التخلي عن حياة السلام والاستقرار والامن الاجتماعي ، بدأ حكام ايران بتصعيد منظم ومتدرج ومحسوب لاستفزازاتهم واعمالهم التخريبية والعدائية للعراق ، حيث شنت اجهزة الاعلام الايرانية حملات عدائية سافرة رافقتها التهديدات الوقحة باستخدام القوة المسلحة .

لقد اعلن النظام الايراني اهدافه العدوانية والتوسعية ضد العراق بصورة سافرة ودون اي اعتبار للقواعد والاعراف والقوانين الدولية التي تنظم العلائق الطبيعية بين الدول والشعوب .

ارادة السلام العراقية

واذا كان تطور الوضع الايراني قد فقد جميع عوامل وشروط السلام والامن وايقاف البناء السلمي كجزء من مرحلة التهيئة للحرب والعدوان ، فان الوضع في العراق كان يتطور على نحو معاكس ومتناقض تماما مع الحالة الايرانية .

ففي العراق تصاعدت وتائر التنمية القومية الشاملة والبناء السلمي للحياة الجديدة ووصلت قمتها في ١٩٧٩ - ١٩٨٠، واصبح العمل السلمي الخلاق لبناء العراق وازدهاره سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلميا وحضاريا الهاجس الاول للقيادة التاريخية الفذة وعلى راسها القائد العظيم صدام حسين .

وفي ظل البناء السلمي المتعاظم وخطط التنمية الطموح ظلت عوامل وحدة المجتمع العراقي تتعزز وتترسخ دون توقف ، والتقت الارادة الحرة للشعب باسره عند الاهداف المركزية للعملية الثورية التي يقودها بحكمة وشجاعة متفردتين المناضل والقائد العظيم صدام حسين الذي اصبح رمزا وطنيا شامخا للوحدة والنماء والرخاء والسلام .

وفي هذه الفترة بالذات ، نضجت وتبلورت الظروف والآفاق الرحبة لتوسيع وتطوير المؤسسات الديمقراطية ، والتي جاءت تتويجا للعمل السلمي الخلاق الذي نهض به كل الشعب ، ليستطيع من خلال هذه المؤسسات وعبر الممارسات الديمقراطية الواسعة تأدية واجباته ومسؤولياته وفي الوقت نفسه التمتع بكامل حقوقه العامة والخاصة التي تكفلها القوانين والتشريعات التي وضعت لحماية الانسان وتأمين تطوره وتقدمه وازدهاره .

وبالضد من الوضع الايراني الذي تميز بتوقف عجلة البناء السلمي والتعويض عنه بالاتجاه القوي نحو تحقيق الاجواء والشروط التي تمكن النظام الايراني من تحقيق هدفه المركزي المعلن بتصدير نموذجه الى خارج ايران باستخدام القوة الغاشمة .. كان المجتمع العراقي وهو يبني حياته الجديدة ويواصل طريق تطوره وفق خياراته الحرة ، بحاجة ماسة للسلام . اذ لم يكن بامكان العراق ان يحقق برامجه وخططه التنموية ومواصلة عمله السلمي الخلاق من دون توفر عوامل وشروط السلام والامن الراسخين ولمديات طويلة من الزمن .

ومن هنا يمكن الاشارة الى حالة التناقض الصارخ والشامل بين ارادة السلام العراقية التي مثلتها وعبرت عنها سياساته وبرامجه المتجهة بقوة صوب العمل السلمي الخلاق والمبدع ، وبين ارادة التوسع والعدوان والحرب التي عبرت عنها مناهج خميني المغرقة بالرجعية والديكتاتورية والهمجية .

ولان السلام كان حاجة ماسة وضرورة لاغنى عنها بالنسبة للعراق ، فان قيادته التاريخية تصرفت ازاء لجوء ايران لتصعيد استفزازاتها ونشاطاتها المعادية بقدر عال من الحكمة واستخدمت اقصى ماكان يمكن من المرونة والصبر ، في حين ظل النظام الايراني الذي اغلق بوجه الايرانيين فرص البناء السلمي وازال آخر ماتبقى من الاستقرار يواصل تصعيد عدوانه والذي يمكن تلخيصه بالآتي :

اولا : تنظيم التظاهرات المعادية والاعتداء على السفارة العراقية والمؤسسات العراقية الاخرى ونهب محتوياتها.

ثانيا: خرق اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥، حيث استدعت السلطات الايرانية قيادة التمرد البارزاني العميل من الولايات المتحدة للاقامة في ايران ودفعهم لاستئناف نشاطاتهم التخريبية ضد العراق .

ثالثا: الاصرار على عدم اعادة الاراضي العراقية « زين القوس » و « سيف سعد » التي تقررت اعادتها الى العراق بموجب اتفاقية ١٩٧٥.

رابعا: فتح حدود ايران للعناصر العميلة ولعناصر ايرانية للتسلل الى العراق والقيام باعمال تخريبية .

خامسا: تشكيل تجمعات سياسية عميلة لايران ودفعها للقيام باعمال التخريب والاغتيالات التي استهدفت كبار المسؤولين والحزبيين والمواطنين والمنشآت الحيوية .

سادسا: تنظيم الاعتداءات والاستفزازات المسلحة على الحدود العراقية . وكان النظام الايراني يلجأ باستمرار لتصعيد عدوانه وتوسيع الانشطة المسلحة بعد ان تأكد بان مشروع تصدير النموذج الايراني للعراق لايمكن ان يمر من دون ان يشعل الحرب ويسخر القوة الغاشمة التي كانت مهيأة ومتحفزة . ومن هنا فان سجل الاعتداءات الايرانية يشير الى انه للفترة من شباط ١٩٧٩ وحتى ايلول عام ١٩٨٠ بلغ (٤٩٣) خرقا جويا واعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية . وقدم العراق للفترة ذاتها (٢٩٣) مذكرة احتجاج رسمية للسلطات الايرانية ، وهي وثائق ادانة لحكام ايران ولنهجهم العدواني .

وتلاحقت الاحداث متسارعة باتجاه واحد هو التصعيد الايراني المجنون لمسلسل الاعتداءات المسلحة حتى اصبحت الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ واقعا مفروضا في الميدان . وبذلك واجه العراق حالة صعبة وخطيرة لم يكن يجدي معها الا خيار واحد ، هو الاضطرار لان يستخدم قوته العسكرية لتدمير الغزاة الاشرار ويحمي سيادته الوطنية واستقلاله ويصون ارض الوطن وثروات وخيرات الشعب ومنجزاته ومكتسباته الثورية .

الحرب الوطنية العادلة

وبعد ان قامت الحرب ، ظلت ارادة السلام العراقية من جهة ، وارادة الحرب الايرانية من جهة اخرى تعبر عن نفسها بصورة واضحة ودقيقة في كل ميدان ... في السياسة والاقتصاد .. كما في العمليات العسكرية .

وفي هذا الصدد نؤكد في ضوء المعطيات والحقائق التي افرزتها الحرب على كل من العراق وايران ، والتي باتت في متناول جميع المتتبعين لشؤون الحرب العراقية الايرانية ، استمرار حالة التعارض والتناقض بين الارادات والسياسات الخاصة بكل من البلدين المتحاربين وبما يعزز واقع كون النظام الايراني ، هو البادىء في الحرب ، وهو وحده يتحمل مسؤولية استمرارها وكل مانجم عنها من خسائر وتضحيات ، وان العراق ، اضطر تحت ضغط مخاطر الحرب والعدوان الذي فرض عليه ودون اية ارادة منه ، للدفاع بضراوة عن نفسه حماية لسيادته الوطنية واستقلاله ، ولفرض حالة السلام على العدو من خلال مواصلة تحطيمه وتدمير مرتكزاته ، واستخدام كل الوسائل المتاحة لاحراز النصر النهائي والحاسم على الغزاة الطامعين .

ولكي يكون مفهوم ومضمون الحرب محددا وواضحا لا لبس فيه ولا يرتقي اليه ادنى شك لكل من العراق وايران ، سنحاول متابعة الارادات والسياسات المتناقضة في ضوء حالة الحرب والتصادم المسلح الطويل وما آلت اليه هذه الحرب حتى الآن والتأثيرات المختلفة والمتباينة التي انعكست على البلدين المتحاربين .

اولا : في الجانب العراقي : ان طابع الرد الاضطراري الذي على اساسه يخوض العراق حربه الوطنية العادلة والمشروعة ضد الغزاة الايرانيين منذ اكثر من سبع سنوات ، وجد انعكاساته المباشرة وغير المباشرة على المجتمع العراقي باسره .

فمنذ بداية الحرب وحتى اليوم كرس الشعب العراقي وباندفاع وحماسة لامثيل لهما كل نشاطاته الخلاقة وطاقاته المبدعة والمتجددة من اجل دعم المعركة الوطنية المقدسة التي يخوضها - واحراز النصر الكامل والنهائي على المعتدين الغزاة .

ويمكن اجمال ذلك بالآتي :

● التوحد الاصيل والعميق لارادة الشعب كله مع القائد التاريخي العظيم صدام حسين ، وهو اساس لحمة الشعب مع قيادته في مواجهة المخاطر وتحمل المسؤوليات الوطنية .

● ان الشعب كله وقف ومايزال بقوة وبحرارة وقناعة راسخة وثابتة الى جانب قواته المسلحة الباسلة التي تنهض بواجباتها ببطولة نادرة لادامة وتصعيد الزخم القتالي للوطن وايصاله الى المستوى الذي يمكنه من حسم الصراع واحراز النصر الحاسم على العدو الغاشم . وقد اثبتت وقائع الحرب ان العراق تفوق منذ بداية الحرب وحتى الآن وبدرجة ملموسة على قدرة العدو في تعبئة القدرات البشرية وزجها في القتال رغم ان العدد الاجمالي لسكان ايران يزيد بثلاثة اضعاف على سكان العراق .

● استمرار العمل بتفان وبروح جهادية عالية سواء في الميادين والانشطة التي لها صلة مباشرة في تدعيم ورفد المعركة الوطنية بمستلزمات ومقومات النصر ، او في مجال البناء السلمي الموجه لتلبية الاحتياجات المادية والروحية للمجتمع .

● تواصل حركة الابداع والابتكار ، وبالذات في ميدان التصنيع العسكري لايجاد الوسائل والمستلزمات التي تمكن قواتنا المسلحة من تدمير العدو والحاق افدح الخسائر البشرية والمادية في صفوفه .

● الاستعداد المتجدد والمتنامي للتطوع ومقاتلة الغزاة ، حيث ان كل عراقي اصبحت له مأثرة في هذه المعركة الوطنية ، لان الوطن عندما يتهدد في سيادته لن يكون هناك ماهو اقدس واشرف وانبل من القتال ومنازلة الاعداء باقصى طاقة وباعلى همة .

واذا اردنا اجمال انعكاسات الحرب الوطنية على المجتمع العراقي ، فاننا نجد بحق ان العراقي بغض النظر عن موقعه وطبيعة عمله والواجبات التي يتحمل مسؤوليتها، يكرس كل جهده ويتعامل مع ذلك وكأنه في ساحة القتال والمنازلة الفعلية .. ان الروح الجهادية وحالة التجدد توفر باستمرار طاقات مضافة واحتياطية تساهم في اعلاء شأن الوطن وتقربه من النصر المؤزر والحاسم .

ثانيا: في الجانب الايراني : وقد انعكست الحرب العدوانية والتوسعية الغاشمة التي يشنها نظام خميني ضد العراق بآثارها ومضاعفاتها المدمرة على المجتمع الايراني في جميع الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

فالى جانب الهزائم والانكسارات العسكرية التي ظلت لصيقة بالمعتدين الغزاة ، يمكن تأشير مظاهر المأزق الكبير الذي حل بالنظام الايراني وبالمجتمع الايراني باسره .

● الانقسام داخل المجتمع الايراني الذي افرزه العدوان على العراق وتنامي قوى المعارضة الوطنية والذي اصبح بكل جوانبه واتجاهاته يقترب بسرعة نحو تكامل عوامل وشروط الحرب الاهلية الطاحنة والشاملة .

● العزلة الداخلية والخارجية التي اصابت نهج العدوان والحرب والتي تتمثل في هروب ملايين الايرانيين الى الخارج او الالتحاق بصفوف المعارضة الايرانية المسلحة .

● تفاقم الازمة الاقتصادية وازدياد نسبة البطالة ورقعة الجوع والحرمان من ابسط مستلزمات الحياة الانسانية .

● استفحال التناقضات والصراعات المحتدمة داخل الزمرة الحاكمة في ايران .

● اضطرار الزمرة الخمينية لتصعيد درجة ارهابها واستبدادها لمواجهة حالة الانهيار المعنوي والانكسار النفسي الذي خلفته الهزائم وكذلك لمواجهة المعارضة الجماهيرية الواسعة للحرب العدوانية التي لامبرر لها في الجانب الايراني .

ان الوضع الايراني ظل يتجه بسرعة غير اعتيادية نحو التردي ويصاب بالمزيد من الضعف والعجز من جراء المأزق التاريخي الذي حل به وفشله الذريع في حربه العدوانية الغاشمة والكوارث والدمار الذي حل بايران طوال السنوات الماضية .. وبات النظام الايراني يجر نفسه نحو الكارثة التاريخية .. وهي النهاية الحتمية للطغاة والمستبدين ولدعاة الحرب التوسعيين الطامعين بثروات الشعوب وخيراتها.

لتلعن دعاة الحرب ..

وفي ضوء الحقائق الكبيرة التي تؤكد تناقض واختلاف مفهوم ومضمون الحرب بالنسبة لكل من العراق وايران . وواقع كون العراق قد فرضت عليه الحرب بارادة ايرانية عدوانية غاشمة واضطر لخوض غمارها دفاعا عن النفس ، وهي معركة وطنية مصيرية من الطراز التاريخي ويتحمل مسؤوليتها الشعب باسره ،، فان اطلاق الصفات والنعوت العمومية والتي لاتميز بين الحالتين المتناقضتين يشكل تجاوزا لهذه الحقائق بغض النظر عن النيات .

فاذا كان لابد من لعن الحرب وهي بالطبع الحالة الطبيعية التي تعبر عن القيم الانسانية النبيلة ، فيجب في مثل هذه الحالة ان لاتلعن الحرب بطرفيها، لانها بالنسبة للمعتدى عليه وصاحب المشروعية لن تكون منصفة في كل الاحوال ، وانما يكون الموقف الموضوعي الصحيح ان تلعن الحرب ودعاتها ومشعليها والمصرين على استمرارها، ولن يخطىء المرء اذا لعن الف مرة كل يوم الحرب العدوانية المجنونة وغير المبررة والعبثية التي يشنها خميني ضد العراق ..





لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لعدد من اطفال العراق

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين اعضاء اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط يعبرون عن اعجابهم بالنهضة التي يشهدها العراق

اعرب السادة اعضاء اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية عن عظيم اعجابهم بالنهضة الحضارية الشاملة والتقدم العمراني الذي عم العراق ورافقه تقدم ملموس في كل نواحي الحياة مما انعكس ايجابيا على خطط التنمية .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور صادق حميد علوش رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للجنة بمناسبة اختتام اعمالها في بغداد مساء امس .. وفي مايلي نص البرقية .

السيد رئيس الجمهورية العراقية المناضل صدام حسين حفظه الله ..

يسعدني باسم اعضاء اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية ونحن ننهي اعمال دورتنا الرابعة والثلاثين التي عقدت في بغداد .. ان نعبر لكم ياسيادة الرئيس عن عميق شكرنا وجزيل امتناننا للحفاوة التي قوبلنا بها وكرم الضيافة العربية الاصيلة التي عرف بها العراق .

كما نعرب لكم ياسيادة الرئيس عن عظيم اعجابنا بالنهضة الحضارية الشاملة والتقدم العمراني الذي عم مختلف انحاء العراق والذي رافقه تقدم ملموس في كل نواحي الحياة مما انعكس ايجابيا على خطط التنمية في القطر العراقي . وخاصة خطط التنمية الصحية حيث قطع العراق شوطا متقدما في تكامل الخدمات الصحية وتطورها حتى ان المشاهد لايظن ان هناك حربا قائمة منذ سبع سنوات .. اذ ان الهمم العراقية قد شحذت لتبني وتعمر عراقكم المزدهر .. واذ نعرب عن اسفنا لاستمرار هذه الحرب فاننا نشيد بمواقفكم السلمية الدائمة وخاصة موافقتكم على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يمثل الحل العادل نحو طريق انهاء هذه الحرب ونحن نتطلع الى اليوم الذي تضع الحرب فيه اوزارها ليعم السلام هذه المنطقة الحيوية من العالم ..

تقبلوا ياسيادة الرئيس خالص تحياتنا وامنياتنا لكم بالصحة والسعادة وللشعب العراقي دوام التقدم والرفعة .

واع

فعاليات مهرجان بابل الدولي

بابل - عائد محمد منصور :

وسط معالم الفرح والبهجة تتواصل فعاليات مهرجان بابل الدولي الذي يشكل تظاهرة حضارية وفنية على الصعيدين العربي والعالمي حيث تشارك فيه عشرات الفرق الفنية والشخصيات الادبية والثقافية التي تمثل اكثر من ٦٤ دولة شقيقة وصديقة .

عروض فنية تركية

فقد ازدحمت مدرجات المسرح البابلي بما يزيد على سبعة الاف متفرج لمشاهدة العروض الفنية التي قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية التركية وتضمنت ٢٧ فقرة من الرقص الشعبي والفعاليات الموسيقية والغنائية التي جسدت الفلكلور والتراث التركيين والتقاليد الشعبية لعدد من المدن التركية .

وقدم الفنان التركي محمد اوزبك فاصلا غنائيا نال اعجاب الحاضرين .

وحضر جانبا من العروض الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط والسيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل والرفيق شاكر مطشر امين سر فرع بابل للحزب وعدد من رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في القطر .

دبكات شعبية واناشيد وطنية

وعلى خشبة المسرح البابلي ابدعت مجموعة من طلائع المحافظة بالاشتراك مع فرقة احباب القائد الفنية بتقديم عروض فنية رائعة لمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي تضمنت دبكات ورقصات شعبية واغاني واناشيد وطنية تغنت بحب القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين ومجدت الانتصارات البطولية لجنده الميامين .

والقى احد الطلائع خلال الاحتفال كلمة استعرض فيها الاهتمام الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد لبراعم العراق وبناة المستقبل المشرق جرى بعدها تقديم الاف الورود الزاهرة الى الوفود المشاركة في المهرجان تعبيرا عن الحس الصادق الذي يحمله ابناء العراق لرسل الثقافة والفن .

لوحات تراثية نرويجية

وشاركت فرقة الفنون الشعبية النرويجية في هذا المهرجان بتقديم عروض فنية رائعة تضمنت رقصات شعبية ولوحات موسيقية غنائية مستوحاة من التراث النرويجي القديم .

واستمتع جمهور الحاضرين بالحفل الفني الرائع التي قدمته فرقة يوغسلافيا الشعبية على قاعة العرش وتضمن رقصات شعبية ومعزوفات موسيقية وغنائية مستوحاة من الفلكلور اليوغسلافي الاصيل .

وشارك الفنان اليوغسلافي كمال كجيك بتقديم عزف متفرد على البيانو في قاعة معبد ننماخ وسط عاصفة من التصفيق .

وضمن منهاج المهرجان تقرر ان يكون اليوم الاربعاء استراحة للفرق المشاركة .

اطفال العراق يحتفلون بيوم الطفل العربي والعالمي

اقامت هيئة رعاية الطفولة في العراق امس احتفالا في معهد الامل بمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي .

وحضر الاحتفال السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس الهيئة .

والقت المدير العام لدائرة الرعاية الاجتماعية كلمة اشارت فيها الى الدعم والرعاية الكبيرين اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطفال العراق في المجالات كافة .

وقدمت مجاميع من الزهرات واطفال الرياض ومعاهد الرعاية الاجتماعية فعاليات فنية جسدت حب اطفال العراق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت الانتصارات العظيمة التي يسطرها جنده الميامين في تصديهم البطولي لعدوان النظام الايراني دفاعا عن ارض الوطن وكرامة ابنائه .

واستقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية بهذه المناسبة مجموعة من الاطفال

وقدم الاطفال خلال المقابلة فعاليات فنية واناشيد وطنية عبرت عن الاعتزاز بالرعاية الكريمة التي يحظون بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستقبل السيد نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مجموعة من الاطفال لمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي .

وقدم الاطفال عددا من الفعاليات والنشاطات الفنية والقصائد الشعرية تغنت بحب السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبانتصارات جنده الابطال على المعتدين الخمينيين .

ونظم فرع الوحدة لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا بالمناسبة القيت خلاله كلمات اشادت بالرعاية الخاصة والدعم المتواصل اللذين توليهما قيادة الحزب للاطفال الفلسطينيين من خلال تهيئة كل مايساهم في نشاتهم واعدادهم اعدادا سليما على طريق تحقيق اهداف الامة العربية بتحرير فلسطين .

واجريت خلال الاحتفال عمليات ختان لعدد كبير من الاطفال وسط فعاليات فنية تغنت بحب القائد والحزب والامة .

وفي محافظة اربيل زار السيد نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عددا من رياض الاطفال بالمحافظة لمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي .

وقدمت مجاميع من اطفال الرياض فعاليات فنية واناشيد وطنية عبرت عن حبهم واعتزازهم بقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

كما قامت مجاميع من لجان الطلائع بزيارة رياض زانكو والازهار والربيع ومعهد رعاية المعوقين وقدمت للاطفال الهدايا التقديرية بالمناسبة ..

واع

الوفد الاذربيجاني يزور العتبات المقدسة ويضع اكليلا على نصب الشهيد

زار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء امس السيد عليف توفيق فيتا نائب محافظ باكو في جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له .

واطلع الوفد الذي كان باستقباله السيد قائممقام مركز المحافظة ومدير اوقاف المحافظة على جانب من اعمال الصيانة والتعمير التي تنفذ في العتبات المقدسة بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما زار الوفد مكتبة الروضة الحسينية المطهرة التي تضم الاف الكتب والعديد من المخطوطات الاسلامية .

ووضع السيد عليف توفيق فيتا نائب محافظ مدينة باكو بجمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له اكليلا من الزهور على ضريح نصب الشهيد .

وزار الوفد معرض الصور الفوتوغرافية التي تمثل مراحل الحياة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقاءاته بالمواطنين وتكريمه لعدد من الاطفال .

كما زار الوفد مراى القادسية في المدائن الذي يجسد الهزيمة المنكرة للفرس العنصريين في معركة القادسية الاولى .

وكيل وزارة الاسكان والتعمير يعود الى القطر

عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد عبدالمطلب احمد تقي وكيل وزارة الاسكان والتعمير نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية الفنلندية المشتركة والوفد المرافق له .

واجرى السيد الوكيل خلال الزيارة عددا من اللقاءات والمباحثات مع المسؤولين الفنلنديين

مصدر في الهيئة العامة للضرائب اعفاء الشركات المنفذة لمشاريع التنمية في العراق من الرسوم والضرائب تعبير عن قوة الاقتصاد العراقي

اكدت الهيئة العامة للضرائب ان اعفاء الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع التنمية في العراق من الرسوم والضرائب تعبير عن قوة الاقتصاد الوطني والتوجه لتوسيع هذه المشاريع ..

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الهيئة لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على قرار مجلس قيادة الثورة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١/١٠/١٩٨٧ الخاص باعفاء الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع التنمية من جميع الرسوم والضرائب المتحققة عليها بسبب تنفيذها تلك المشاريع بما في ذلك ضريبة الدخل المتحققة على منتسبيها من غير العراقيين ..

وقال ان القرار جاء لتشجيع الشركات الاجنبية العاملة في العراق واتاحة فرص عمل واسعة لها مع استفادتها من عدم دفع الضرائب والرسوم التي كانت تفرض سابقا والتي لاتشكل موردا يعتمد عليه الاقتصاد العراقي ..

واضاف ان نصوص القرار تعبر عن جسور الثقة بين العراق ودول العالم من خلال علاقاته الخارجية مع الحكومات والشركات الاجنبية ..

واوضح ان الاعفاء جاء ليشمل الشركات الاجنبية ومنتسبيها الاجانب العاملين في المشاريع التنموية الجديدة التي سيتم التوقيع على عقودها بعد تاريخ نفاذ هذا القرار وبذلك ستتمكن كل الشركات ومنتسبيها من الاجانب من التمتع بالاعفاء المنصوص عليه في القرار ..

واشار الى ان الاعفاء سيتيح فرص عمل واسعة للشركات الاجنبية داخل العراق وبنفس الوقت استفادة العراق من خبراتها ..

واع

وزير الاوقاف يلتقي بشخصيتين اسلاميتين

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد غلام قادر رئيس الجمعية الاسلامية في مدينة برمنكهام البريطانية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الحرب الايرانية ضد العراق ورفض النظام الايراني لكل الجهود الرامية الى انهائها بالطرق السلمية والتي كان اخرها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

واكد السيد رئيس وفد الجمعية الاسلامية البريطانية مساندة جميع مسلمي المملكة المتحدة للعراق في تصديه للعدوان الايراني مطالبا ايران بقبول قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وانهاء الحرب بالطرق السلمية .

وندد الدكتور عبدالرحمن السميط الامين العام للجنة مسلمي افريقيا والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بموقف النظام الايراني الرافض لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

وقال الدكتور السميط خلال لقائه بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان ايران برفضها القرار تعبر عن رفضها لارادة العالم الاسلامي والمجتمع الدولي وعدم احترامها لهذه الارادة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الشيخ طليس الجميلي عضو اللجنة بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي ودور لجنة مسلمي افريقيا في جمع شمل مسلمي العالم وتوحيد كلمتهم .

واع

انتخابات الهيئة العامة لشركة الرشيد للمقاولات

جرت امس انتخابات الهيئة العامة لشركة الرشيد للمقاولات والمشاريع التابعة لها لانتخاب ٣٠٠ مرشح للهيئة .

وحضر عملية الانتخابات التي جرت في جو ديمقراطي المهندس سنان عبدالملك رشيد رئيس الشركة فيما ستتم انتخابات مجلس الادارة يوم السبت المقبل .

وفد اللجنة الوزارية للاوبك يصل بغداد الجمعة المقبلة

يبدا وفد اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » يوم الجمعة المقبل زيارة رسمية للعراق تستغرق يومين .

وسيجري الوفد الوزاري مباحثات مع السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط تتناول التطورات الاخيرة لسوق النفط العالمية والخطوات اللازمة لدعم هيكل الاسعار .

ويضم الوفد في عضويته السادة الحاج رلوانو لقمان رئيس المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » وسوبروتو وزير المعادن والطاقة الاندونيسي وارتورو هيرنانديز كريسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي وفاضل عبدالجبار الامين المساعد لمنظمة « الاوبك » .

واع

اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية تختتم اعمالها

استنكرت اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط بمنظمة الصحة العالمية رفض الكيان الصهيوني السماح للجنة الخبراء الخاصة التابعة للمنظمة بزيارة الاراضي العربية المحتلة للاطلاع على الاحوال الصحية للمواطنين العرب .

واوصت اللجنة في ختام اعمال دورتها الرابعة والثلاثين امس بتقديم المساعدة الصحية والطبية الى الشعب اللبناني .

ودعت الدول الاعضاء فيها الى الاستفادة من المبادىء والقيم والمبادرات الصحية التي وضعتها المنظمة لتحقيق شعارها الصحة للجميع في مختلف البلدان .

وحثت اللجنة اعضاءها على انشاء هيئة وطنية رسمية متعددة القطاعات لتعزيز السلامة والوقاية من الحوادث ومكافحتها .. وان تشترك في عضويتها وانشطتها السلطات الصحية اشتراكا نشطا .

واكدت التوصيات على ضرورة التزام الدول الاعضاء بتكثيف الرعاية الصحية الاولية باعتبارها اكثر الاساليب فاعلية وكفاءة .. مشيرة الى اهمية قيام وزارات الصحة باستثمار مواردها لزيادة انشطتها في هذا المجال .

وطالبت هذه الوزارات بانشاء مصلحة وطنية لنقل الدم وتخصيص ميزانية لها وايجاد المستوى المناسب من الاكتفاء الذاتي وطنيا في مجال توفير الدم ونواتجه .

وحثت التوصيات الدول الاعضاء على المضي في تكثيف الانشطة لمكافحة امراض الاسهال واعتبارها من اولويات تحقيق الصحة للجميع بحلول عام الفين من خلال التخطيط المبرمج وتدريب العاملين في المجال الصحي . وتعزيز برامج التثقيف الصحي بين المواطنين .

ودعت اللجنة الدول الاعضاء فيها الى تبادل المعلومات ذات الصلة بمرض الايدز واعداد برامج وطنية لمكافحته والتشديد على تثقيف الجمهور بشانه باعتبار ذلك وسيلة لمنع انتشاره .

وتم في اجتماعات اللجنة انتخاب الدكتور صادق حميد علوش رئيسا لهيئة مكتب اللجنة والدكتورين زيد بن حمزة (الاردن) وعبدالجميل خان (باكستان) نائبين للرئيس .

وزير الحكم المحلي : نجاح اسلوب التنفيذ المباشر للمشاريع تبليط شوارع وطرق داخلية في ١٣ محافظة هذا العام

كتب - صائب عبدالمحسن :

تواصل الاجهزة الفنية في وزارة الحكم المحلي تنفيذ المشاريع والاعمال الخدمية المناطة بها في المحافظات وذلك عن طريق اتباع اسلوب التنفيذ المباشر لانجاز هذه المشاريع والاعمال التي تشمل بشكل خاص قطاع البلديات والماء والمجاري وقد افرز تنفيذ المشاريع بهذا الاسلوب مردودات ايجابية اسهمت في دفع العمل الى امام بقطاع الخدمات .

واوضح السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي لـ «الثورة» ان الوزارة تعتمد اسلوب التنفيذ المباشر كواحد من افضل الصيغ لانجاز مشاريعها طبقا للمواصفات الموضوعة واختصارا لفترة انجاز مشاريعها بالاضافة الى الاستخدام الامثل للالة .. وان اسلوب التنفيذ المباشر ادى كذلك الى زيادة خبرة الكادر الهندسي والفني لاجهزة الوزارة .

واضاف السيد وزير الحكم المحلي ان اسلوب التنفيذ المباشر اعتمد من قبل دوائر الوزارة الفنية منذ عام ١٩٨٥ .. وبعد تحقيق النجاح في هذه التجربة تمت زيادة التخصيصات وان الاعمال التي انجزت باسلوب التنفيذ المباشر قد شكلت نسبة اعلى في عملية الانجاز مما لو تم تنفيذها باسلوب آخر .

واعلن السيد الوزير ان الوزارة تلقت دعما ماليا جديدا من السيد الرئيس القائد صدام حسين قيمته خمسة ملايين ونصف المليون دينار للتوسع الحاصل في مشاريع الخدمات في المحافظات عن طريق الاسلوب المباشر .

واوضح ان المشاريع التي انجزت عن طريق التنفيذ المباشر اشتملت على مد شبكات مائية جديدة لايصال الماء الصافي الى الاحياء السكنية في المحافظات واستبدال الشبكات القديمة في بعض المحافظات وانجاز اعمال اخرى بهذا الاسلوب وشق الطرق الجديدة وتبليط شوارع المدن واحيائها القديمة والحديثة حيث تم تبليط اكثر من ٧١٦ الف كيلو متر من الطرق الداخلية في عموم محافظات القطر خلال العام الماضي .. وتم تبليط شوارع وطرق داخلية في ١٣ محافظة بلغت اطوالها اكثر من ٢٤٨ الف كيلو متر خلال الفترة من نيسان الى اب من العام الحالي .

واضاف السيد الوزير في ختام تصريحه ان نتيجة لما لمسناه من نتائج ايجابية في مجال تنفيذ الاعمال الخدمية قياسا للاسلوب المباشر فان مديرية البلديات العامة قد باشرت بتبليط شوارع جديدة في الاحياء السكنية في المحافظات لتنجز خلال المدة المتبقية من العام الحالي محسوبة نفقاتها على المنحة الجديدة المذكورة والتي وزعت على محافظات القطر لهذا الغرض وتم تخويل المحافظين صلاحية الصرف لانجاز الاعمال المتبقية عن طريق التنفيذ المباشر .

في وزارة التخطيط ... موظفات متدربات للاجابة هاتفيا على اي استفسار يتعلق بالتعداد العام للسكان

كتب : يحيى النجار :

خصص الجهاز المركزي للاحصاء بوزارة التخطيط اربعة هواتف مباشرة في خدمة المواطنين للاجابة على استفساراتهم واسئلتهم الخاصة باستمارة التعداد العام للسكان « ت/س/٢ » والمكونة من ٧٥ حقلا والتي ستوزع على كافة العوائل يوم ١٠/١٠/١٩٨٧ او اي استفسار اوسؤال يتعلق بالتعداد العام للسكان الذي يجري يوم ١٧/١٠/١٩٨٧

« الثورة » التقت باثنتين من موظفات وزارة التخطيط من بين عدد من الموظفين والموظفات الذين تم تدريبهم للاجابة على اي سؤال يتعلق بالاستمارة او التعداد ..

واشارت كل من جنان احمد وازهار مجيد الى ان المواطنين يستطيعون الاتصال بنا على الهواتف التالية « ٥٣٧٣٣٧٠٠ » و « ٥٣٧٣٥٨١ » و « ٥٣٧٢٤٨٣ » و « ٥٣٧٧١٤١ » ومن الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء وسيجدوننا باستقبالهم والترحيب باي سؤال او استفسار يريدون جوابا له ويخص الاستمارة الخاصة بالتعداد العام للسكان او اي سؤال يتعلق بامور التعداد ..

ونسالهما عن مقدرتيهما بالاجابة على كافة الاستفسارات الخاصة بالاستمارة والتعداد . فقالت كل من ازهار وجنان لقد تدربنا على الاستمارة ودرسنا كافة حقولها حيث اجريت لنا دورتان الاولى لمدة اسبوع واحد وتمت خلالها معرفة كل ماتحتويه الاستمارة من حقول والدورة الثانية لمدة ثلاثة ايام تعلمنا خلالها التطبيق العملي الميداني في كيفية ملء الاستمارة حيث ذهبنا الى مراكز التدريب واشرفنا على ٢٣ مركزا تدريبيا واستمر الاشراف لمدة شهرين وبذلك تكونت لدينا حصيلة جيدة من المعلومات نستطيع بموجبها ان نجيب ونشرح ونفسر كافة الحقول الـ «٧٥» التي تحتويها الاستمارة الخاصة بالتعداد العام للسكان ونحن مستعدتان للاجابة حتى على استفسارات العدادين انفسهم وبالفعل فان الكثير منهم يتصل بنا سائلا عن بعض الحقول غير الواضحة لديه .

لقد بدانا عملنا منذ ٥/٩/١٩٨٧ بعدما نشرت جريدة الثورة ارقام الهواتف الاربعة فبدا المواطنون يتصلون بنا وبكثرة ..





تصوير : فريد شمعون

هذا الخبر

علمت وكالة الانباء العراقية ان المنشاة العامة للصناعات الجلدية ابرمت مؤخرا عقدا مع مصدرين للجلود سعوديين وكويتيين بقيمة مليون دولار لدباغة الجلود المارة عبر العراق واعادة تصديرها الى المستفيدين الاوربيين .

ويعد هذا العقد الاول من نوعه الذي تحققه المنشاة للاستفادة من الطاقة الفائضة في معامل الدباغة العائدة لها بهدف تحسين اقتصاديات منتجاتها وتوفير عملات صعبة لتطوير نوعيتها وتحقيق عائد مالي لدعم الاقتصاد الوطني .

وتتمتع المنشاة العامة للصناعات الجلدية بامكانيات وقدرات فنية عالية تسمح لها تحقيق مردودات اقتصادية عالية من خلال استغلال تصنيع الجلود الخام المارة عبر الاراضي العراقية المصدرة من اقطار الخليج العربي الى الدول الاوربية .

واع

في المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية

كوادر عراقية تقوم بالفحوصات الثقيلة والتغلب على مشكلة تأخر الطائرات

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

.. ضمن واجباتها الواسعة ، تضطلع المنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية بمهام اخرى .. جديدة استطاعت فيها اثبات قدراتها في الكفاءة الفنية وحسن الاداء ..

ففي معمل صيانة الطائرات يتجلى ذلك بالجهود التي يبذلها كادره من مهندسين وفنيين وبما يؤكد مهارة اليد العراقية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تتمتع بها الطائرات ..

ومن اجل التعرف على المزيد في هذا الجانب كان لنا لقاء مع السيد نور الدين صافي مدير عام المنشاة وعدد من المهندسين والفنيين المختصين في صيانة وادامة الطائرات ..

السيد مدير عام المنشاة العامة للخطوط الجوية العراقية اكد ان التطور السريع في كفاءة العاملين ينسجم مع التطور الذي تشهده الملاحة الجوية عموما .. هذا التطور السريع الذي انسجم طرديا مع تقدم علم الطيران .

والخطوط الجوية العراقية التي تاسست عام ١٩٤٦ واحدة من اكبر شركات الطيران واقدمها في الشرق الاوسط وفي بعض البلدان الاوربية . بدات بطائرات « الربيد » التي تسع خمسة مسافرين فقط في رحلتها الاولى بين بغداد والبصرة ، ثم طائرات « الدوف » التي تسع ثمانية مسافرين .. والفايكنك لـ(٢٧) مسافرا .. ثم (الفايكونت) عام ١٩٥٥ والتي تحمل (٤٨) مسافرا .. والتي بدات برحلات اسبوعية الى القارة الاوربية .. حيث كانت الاخيرة من الطائرات المعول عليها والناجحة انذاك .

وفي عام ١٩٦٥ .. تم شراء ثلاث طائرات « ترايدنت » ، ثلاثة تحمل (٩٧) مسافرا .. وبها تم اختزال وقت الرحلات الى النصف كونها طائرات غير مروحية ومتميزة في اجهزتها الملاحية والطيران الاوتوماتيكي .

طفرة نوعية

وفي ظل الثورة .. وبعد تاميم النفط .. الحدث العظيم في تاريخ العراق والنقلة الاقتصادية النوعية التي كانت بتصميم وتخطيط مهندس الثورة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. حدثت الطفرة النوعية الكبيرة في تاريخ الخطوط الجوية العراقية ، انسجاما مع الخطة الانفجارية في القطر .. فقد تم التعاقد على شراء طائرات « البوينك » بكافة انواعها المتوفرة في السوق والمعامل .. وبعدد محدود زاد عن احتياج الخطوط الجوية العراقية حتى بلغت الكراسي المتاحة لجميع هذه الطائرات ثلاثة الاف كرسي يوميا .. في حين كانت المتاحة منها منذ عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٧٤ هي (٣٠٠) كرسي فقط .. اي ان هناك خطة كبيرة في الدائرة التجارية للخطوط الجوية العراقية تعادل عشرة اضعاف ماكانت عليه . حيث تم تدريب عدد كبير من الطيارين العراقيين والمهندسين وقبول العديد من الطلاب الذين تمكنوا بفترة زمنية قياسية من استلام كافة المسؤوليات لقيادة الطائرات بكفاءة عالية .. وكما هو معروف لدى العالم عن كفاءة الطيار العراقي في الخطوط الجوية العراقية وفي المجالات الاخرى والذي ياخذ على عاتقه مهمة اعداد الطائرة وفحص اجهزتها وتصليح عطبها ليضعها بين يدي زميله الطيار .. طائرة بحالة فنية ممتازة لاتسبب له المشاكل في الجو او في المحطات الخارجية .

وهكذا بقيت الخطوط الجوية العراقية محافظة على سمعتها المتميزة بين شركات الطيران في العالم انها الطائرة الامينة نظرا لمرور « ٤١ » عاما بدون اية حوادث وعلى اثر ذلك زاد عدد الرحلات للخطوط حتى اصبحت تغطي سائر انحاء المعمورة وتحط في اكثر من (٤٦) محطة خارجية حاملة علم العراق العظيم ...

والخطوط الجوية العراقية .. تعد حاليا منهاجا تطويريا فنيا كبيرا في نوعية الطائرات والتخلص من قسم منها وخاصة تلك التي لاتنسجم وحركة طائراتها حاليا .. وهذه الحالة معمول بها من قبل شركات الطيران العالمية والعربية المتقدمة ، كي تبقى « العراقية » محافظة على سمعتها الجيدة ومكانتها المتميزة بين شركات الطيران العالمية .. حيث ستتم اعادة النظر في كيانها ونوعية طائراتها والمفاوضات مستمرة من اجل الوصول الى خطوط جوية افضل ..

ويسرنا ان نعلن ، والحديث مازال للسيد المدير العام ، باننا تمكنا من التغلب على مشكلة تأخر الطائرات وذلك نتيجة لاستحداث قسم خاص بضبط حركة الطائرات يشرف عليه عدد من المهندسين المتخصصين الذين يتابعون ليل نهار ماتحتاجه الطائرة والمنشاة جادة في تحسين نوعية الاطعمة التي تقدم الى المسافرين لانها عازمة على تطوير قسم الاعاشة بما ينسجم ومتطلبات شركات الطيران العالمية . وتم التعاقد مع احدى الشركات العربية التي اخذت على عاتقها مهمة تنظيف الطائرات بما ينسجم وسمعة « العراقية » الدولية ..

الفحص الثقيل للطائرات العراقية

وفي معمل صيانة الطائرات .. كانت لنا جولة وقفنا خلالها على الاجراءات التي تقوم بها الايدي العراقية لصيانة الطائرات واجراء الفحوصات المختلفة عليها التقينا وقد بالمهندس سليمان عبد العزيز .. مدير الفحص الثقيل حيث قال .. بدات الخطوط الجوية العراقية باجراء الفحوصات الثقيلة على قسم من طائراتها منذ عام ١٩٨٢ وكتجربة اولية اخذت بعض الوقت لانجاز الطائرة الا ان المدة بدات تتقلص تدريجيا وذلك لاكتساب المهندسين والفنيين العراقيين الخبرة للقيام بمثل هذه الاعمال والفحص الثقيل يعني تفكيك جميع اجزاء الطائرة واجهزتها وتبديلها باجهزة صالحة جديدة بالاضافة الى اجراء الفحوصات على بقية اجزاء الطائرة واصلاحها وجعلها في حالة جيدة .. حيث تكتسب الطائرة بعد هذا الفحص عمرا جديدا يقدر بست سنوات اي بمجموع ساعات طيران تتراوح بين ١٤ الى ٢٠ الف ساعة ..

وقد تم انجاز الفحوصات الثقيلة للطائرات العراقية بوينك (٧٣٧) وعددها ثلاث وبوينك ٧٠٧ وعددها اثنان وعلى خمس طائرات بوينك ٧٢٧ .. وقد حصل الكادر العراقي على خبرة مضافة وخاصة في مجال فحص الطائرات بالاشعة السينية وفحوص الاجزاء بالقياسات الاعتيادية الى ان تصبح الطائرة جاهزة للفحص الجوي لترسل بعد ذلك للعمل في اسطول الخطوط الجوية العراقية ..

اما السيد عوني عبدالله مدير قسم الهندسة فقد ثمن جدارة المهندس العراقي للقيام بمثل هذه الاعمال وقال ان المهندس والفني العراقي .. وهو يخوض هذه التجربة ابدى قدرات لم تكن متوقعة . اذ كان العمل بصورة متواصلة .. وكانت قدرات العراقيين عالية جدا في مواجهة المعضلات الفنية .. والتي ولدت في نفوسنا حقيقة ان المهندس والفني العراقي يتجاوز المستحيل اذا ماتوفرت له الادارة التي تحسن التعامل معه وقيادته .. اما المهندس ظافر عبدعلي الخفاجي ، مساعد مدير الفحص ومسؤول قسم الاجهزة الالكترونية فيقول .. ان عمليات الفحص الثقيل التي اجريناها على الطائرة العراقية بوينك « جي ـ كيو » الاخيرة .. يعد مفخرة لكل العراقيين .. لان الكادر الهندسي العراقي وهو يقوم بهذه الفحوصات التي كانت تنجز خارج القطر قد وفر الكثير من العملات الصعبة في هذه الظروف التي يقاتل فيها جندنا الميامين اعداء الخير والانسانية .

وان المدة التي انجزت بها هذه الطائرة هي (٤٧) يوما وهذا رقم قياسي .. غمر قلوبنا بالفرح لهذا الانجاز العراقي الكبير الذي يضاف الى انجازات قيادة الحزب والثورة العظيمة .

● تصوير ●
يوسف الشمري



اجتماعات وندوات طلابية في الجامعات والمعاهد

لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد عقد فرع بغداد للجامعات والمعاهد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات والندوات مع اللجان الاتحادية في جامعتي بغداد والمستنصرية ومؤسسة المعاهد الفنية والجامعة التكنولوجية ..

وحضر جانبا من هذه النشاطات السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وعدد من السادة عمداء الكليات .. واكد السيد رئيس الاتحاد الوطني في احاديثه على ضرورة تنفيذ المهمات المطلوب تحقيقها خلال هذا العام وفي المقدمة منها تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بجعل العام الحالي عاما دراسيا متميزا ، ودعا الى مضاعفة الجهود لتوفير كل المناخات التي تؤدي الى تحقيق هذا الهدف الاساس ..

واوضح السيد انور مولود نيبان ان المواجهة الحاسمة التي يخوضها قطرنا المناضل مع العدو الايراني الصهيوني العنصري تتطلب منا جميعا بذل المزيد من العطاء لتعزيز صمود مقاتلينا وتحقيق النصر النهائي على العدو ، كما اكد على ضرورة تعزيز العلاقات التربوية بين الطلبة واساتذتهم والارتقاء بمستوى العملية التربوية والعلمية ..

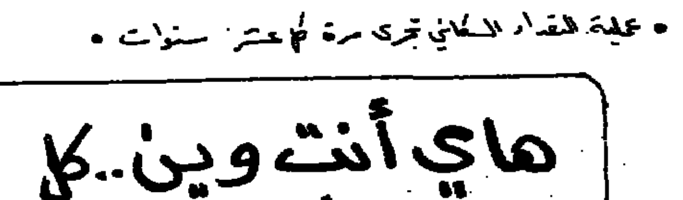
وفد نسوي يتوجه الى بكين

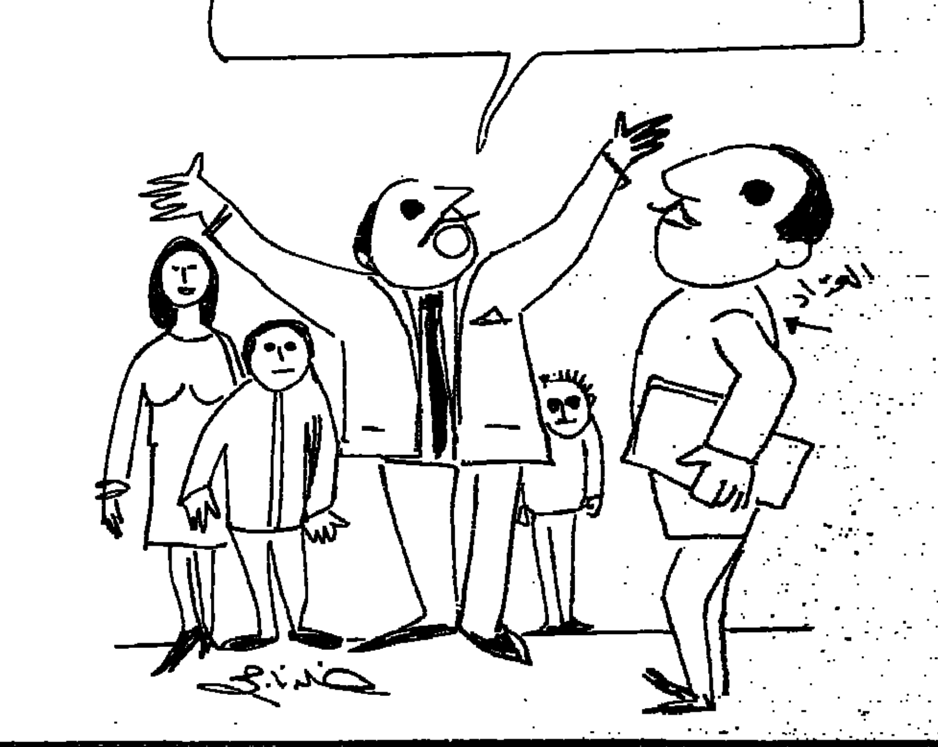
توجه الى بكين الليلة قبل الماضية وفد الاتحاد العام لنساء العراق في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيوقع الوفد الذي ترأسه الانسة افتخار احمد ايوب نائبة رئيسة الاتحاد امينة التخطيط والرقابة في الاتحاد اتفاقية للتعاون مع نساء الصين .

وتنص الاتفاقية على تبادل الوفود والزيارات النسوية بين البلدين للوقوف على تجارب وخبرات الاتحادين وتبادل الوثائق والمنشورات بما يخدم اهدافهما.

واع





وكيل وزارة الاسكان والتعمير :
التغييرات الجديدة في تشكيلات الوزارة انعكست ايجابيا على انتاجية العاملين كما ونوعا

كتبت ـ فريال جاسم :

في ضوء التغيير الشامل الذي طرا على الهياكل التنظيمية لوزارات ودوائر الدولة والذي جاء في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين شهدت وزارة الاسكان والتعمير تغييرا شاملا في تشكيلاتها وهيكلها التنظيمي انعكس ايجابيا على انتاجية العاملين فيها كما ونوعا وادى الى القضاء على البطالة المقنعة والاستفادة من الفائضين في مجالات عمل اخرى .

ولتسليط الضوء على الاسس الجديدة التي ستعتمدها الوزارة في عملها في ظل هذا التغيير فقد التقت « الثورة » مع السيد طاهر محمد حسون وكيل وزارة الاسكان والتعمير الذي قال : في بداية حديثي لابد من الاشارة الى الزيارة الميمونة التي شرفنا بها السيد الرئيس القائد صدام حسين بتاريخ ١٩٨٧/٤/٣ حيث ابدى سيادته توجيهاته السديدة والقيمة باعادة النظر في تشكيلات الوزارة وهيكلها انطلاقا من الاسس الجديدة المرتكزة على تحقيق زيادة معدلات الانتاج والانتاجية وذلك برفع الحلقات الفائضة ضمن تصور اقتصادي شامل مرتكز على النظرة الشمولية لبناء المجتمع الاشتراكي والنظرة الى تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية واعتماد مبدأ الممارسة الديمقراطية وذلك باعتبار الهيئة العامة المتكونة من جميع الموظفين في التشكيلات الانتاجية اعلى سلطة فيها اضافة الى انتخابها لاعضاء يمثلونها في هيئة الادارة العليا للتشكيل واعتماد مبدا التحفيز للعاملين لخلق المنافسة في مابينهم مع حجب هذه الحوافز بالنسبة للعاملين الذين لم يكن اداؤهم بالمستوى المطلوب للانتاج والانتاجية .

واضاف ان الوزارة اتخذت الاجراءات اللازمة والسريعة من اجل ترجمة توجيهات سيادته حيث تم عقد عدة اجتماعات ولقاءات ميدانية وتشكيل لجان تخصصية من الكوادر القيادية وباشراف مباشر من السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير لغرض تهيئة مستلزمات التنفيذ للعمل الجديد في وزارتنا .

وقد صدر القانون الجديد للوزارة رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٧ متضمنا التشكيلات الجديدة التابعة لها حيث يتكون مركز الوزارة من دائرة المباني والخدمات ودائرة التخطيط والدراسات والدائرة الادارية ومركز الحاسبة الالكترونية وقسم التطوير الاداري. اما التشكيلات الاخرى التابعة للوزارة فانها تتكون من الهيئة العامة للطرق والهيئة العامة للاشراف والمتابعة .

وهناك شركات ومراكز وهيئات تنفيذ تتولى تنفيذ الاعمال الاستشارية والمقاولات الانشائية بموجب قوانين وانظمة وتعليمات خاصة وتشتمل هذه الشركات على شركة الفاروق للمقاولات وشركة المنصور للمقاولات وشركة الرشيد للمقاولات وشركة المعتصم للمقاولات وشركة طارق للمقاولات .



اما المراكز فهي المركز القومي للاستشارات الهندسية ومركز الادريسي للاستشارات الهندسية والمركز القومي للمختبرات الانشائية اضافة الى هيئات تنفيذ تتولى تنفيذ المشاريع الخاصة .

واشار السيد الوكيل الى ان القانون المذكور اعطى مرونة كبيرة في ممارسة الصلاحيات واتخاذ القرارات وتحقيق مستوى افضل في الاداء حيث ان مشاركة العاملين في الارباح والخسائر ستؤدي الى تكاتف العاملين بشرف هذا الواجب الوطني .

واستطرد السيد الوكيل قائلا لقد كانت لتوجيهات السيد الرئيس القائد مناهج عمل في اسلوب القيادة للتشكيلات الجديدة للوزارة في جانبيها الاداري والميداني حيث اكد سيادته على ان القائد الاداري يجب ان يكون رحيما في تعامله الانساني مع العاملين وبالوقت نفسه يجب ان يكون حازما في الامور التي تقتضي الحزم في الاتجاه الاجرائي والتربوي مما يخلق تقاليد العمل السليمة .

دورتان باجهزة القياس والتحليل العددي

ينظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية في العاشر من الشهر الحالي دورتين الاولى خاصة باجهزة القياس في التطبيقات الحرارية والاخرى حول التحليل العددي في العلوم والهندسة .

وتهدف الدورة الاولى التي ينظمها المركز بالتعاون مع قسم هندسة المكائن والمعدات وجمعية المهندسين العراقيين الى تعريف المشاركين بطرق واجهزة القياس المختلفة المستعملة في المنظومات الهندسية واختيار انسبها وادقها في التطبيقات العملية .

اما الدورة الثانية التي تقام بالتعاون مع قسم العلوم التطبيقية وجمعية المهندسين فتهدف الى تعريف المشاركين فيها ببعض المفاهيم والطرق المهمة التي تستخدم في موضوع التحليل العددي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هذا اليوم

مواقيت الصلاة

- ● صلاة الظهر ١١٫٥٥
- ● صلاة العصر ٣٫١٣
- ● صلاة المغرب ٥٫٤٣
- ● صلاة العشاء ٧٫٠٢
- ● صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٢٧
- ● الشروق [illegible]

مؤتمر نوعي لطلبة وشباب ديالى

بدأ المؤتمر النوعي السنوي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى لمناقشة خطة عمله للمرحلة المقبلة التي تتضمن انشطة الفرع في المجالات العلمية والثقافية، والرياضية والتعبوية والفنية اضافة الى تنظيم الدورات بهدف تعزيز [illegible] المختلفة .

اقول

مبادرة جيدة ان يخصص يوم الثلاثاء من كل اسبوع في (سوق الثلاثاء) لتبضع المعوقين ولكن اغلاق الابواب الداخلية بين قواطع البيع يعرقل سيرهم حبذا لو فتحت هذه الابواب لتسهيل حركتهم في انتقاء مايحتاجونه .. مع التحيات .

● المتجول ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي
هنادي ـ البياع الثلاثة شارع عشرين
لبنان ـ شارع فلسطين زيونة مقابل دار الازياء العراقية
اليمامة ـ مدينة الشعب قرب مركز شرطة الشعب
المنار ـ شارع الرشيد المربعة
المروءة ـ مدينة صدام شارع صدام حسين ـ الجوادر

كلمة ونصف
ملاحظات جديدة

في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوعين المنصرمين وردت ملاحظات وآراء ومقترحات جديدة .

رسالة من المهندس عماد يونس لافي تتحدث عن الساحة الجديدة التي اخذت تنطلق منها خطوط النقل الخاص الى الكاظمية والشعب ومدينة صدام وحي اور والراشدية والطارمية وحي الجزائر وتقول انها ساحة ترابية موحلة قبل ان يحل الشتاء وتفتقر الى ابسط انواع التخطيط المروري مما تسبب ازعاجات للمواطنين ، وكذلك الحال بالنسبة الى الساحة الجديدة التي نقلت اليها باصات النقل الخاص في الكاظمية بدلا من ساحة قريش .

المواطن يقترح اجراء عاجلا لتبليط الساحتين المشار اليهما قبل هطول الامطار لكي لايتعرض المواطنون الى المزيد من الازعاجات .

رسالة من سكنة حي الفروسية مقابل نادي الفروسية الجديد قرب ابي غريب يشكون من عدم تبليط شوارع الحي علما بان الشتاء على الابواب . كما يطالبون بانارة الشارع الرئيسي للحي والشوارع الفرعية التي تسبح في ظلام دامس بسبب كثرة المصابيح المعطوبة وشمول الحي بالخدمات الهاتفية وتكثيف الخدمات البلدية .

رسالة من سكنة حي نيسان في محافظة ديالى تطالب بردم المستنقعات والحفر التي تحيط بالحي قبل حلول الشتاء .

ملاحظات نرجو ان تنال الاهتمام باسرع وقت مستطاع .

ابو ايمان

نشاهد .. نستمع معا

القناة الاولى

- ٤ ر ـ العلم والشباب
- ٥ ر ـ الطلبة والشباب
- ٦ ر ـ القرآن الكريم
- ٦ ر ١٥ فترة برامج الاطفال
- ٦ ر ٣٠ مجلة الاصدقاء
- ٧ ر ١٥ ايضاحات عن التعداد العام للسكان
- ٧ ر ٣٠ الحديقة المنزلية
- ٩ ر ـ العلم للجميع
- ١٠ ر ١٥ جريدة مهرجان بابل

باقة منوعة من اغاني فيروز

باقة منوعة من اغاني فيروز الجميلة اعتادت اذاعة بغداد على تقديمها صباح كل يوم في تمام الساعة السابعة واربعين دقيقة واغاني هذا اليوم هي على التوالي :
- ـ وقف ياأسمر ..
- ـ بعثتك ياحبيب الروح ..
- ـ انا عندي حنين ..
- ـ طل وسالني ..

جيت في وقتك

في الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة ليلا نستمع من اذاعة بغداد لوردة الجزائرية وهي تغني جيت في وقتك ..

** اغنيتان لمحمد عبدالوهاب ** ** وام كلثوم **

اغنيتان لمحمد عبدالوهاب وام كلثوم تقدمهما اذاعة بغداد في الساعة الثانية وعشر دقائق ظهرا وهما :ـ
* عاشق الروح ـ محمد عبدالوهاب
* مالي فتنت ـ ام كلثوم ..

المركز الصحي في امانة بغداد

كتب ـ مندوب « الثورة » :

اقرت وزارة الصحة ربط دوائر الطبابة الصحية في امانة بغداد بدائرة صحة بغداد وتسميتها بالمركز الصحي في امانة بغداد ..

كما قررت الوزارة وبناء على ماعرضه المجلس الاستشاري للتاهيل الطبي تبديل اسم مركز التاهيل الطبي والعلاج الطبيعي الى مركز التاهيل الطبي وامراض الرثية وتغيير اسم شعبة او قسم او مركز العلاج الطبيعي الى التاهيل الطبي وامراض الرثية اينما وجدت في المؤسسات الصحية .

عزيزتي الام

العناد بين سن الثانية والثالثة

يظهر الاولاد في هذا العمر بعض دلائل العناد وغير ذلك من دلائل التوتر الداخلي ومع ان دلائل العناد تبدأ بالظهور في السنة الاولى من عمر الطفل الا انها تاخذ ابعادا اخرى بعد سن الثانية .. ففي سن الواحدة يعارض الطفل امه اما في الثانية فيعارض حتى نفسه ويصعب عليه تقرير امر ما وان اتخذ قرارا يغيره بسرعة انه يتصرف تصرف شخص يشعر بان هناك من يحاول التسلط عليه رغم انه ليس هناك من يضايقه على الاطلاق . وهو نفسه كثير التسلط ويصر على تصريف الامور حسبما يشاء ويغضب اذا تدخل احد في شؤونه او في اعادة ترتيب ممتلكاته .. ويبدو ان طبيعة الطفل بين سن الثانية والثالثة تحثه على تقرير الامور بنفسه وعلى مقاومة ضغط الاخرين ، كما ان محاولته الدخول في هذين الصراعين دون اي اختبار تحمله على التصلب لاسيما اذا كان والداه يميلان الى السيطرة .

الى الفلاحين والمزارعين

لايزال موعد زراعة الحنطة مستمرا خلال هذا الشهر وعلى المزارع الذي ياخذ التقاوى من زراعته الخاصة ان يعتني بنقاوتها وتنظيفها من الحبوب الصغيرة الضامرة ومن بذور الحشائش والحصى والطين بقدر الامكان .. وبامكانك اخي الفلاح استخدام التقاوى المعتمدة من قبل وزارة الزراعة .

وتزرع الحنطة بعدة طرق منها :ـ
- ـ طريقة البذر او النثر
- ـ الطريقة الآلية او التسطير

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٢١٨
واسط	٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٠
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميرديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥٠
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	[illegible]
المحرد	[illegible]
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	[illegible]
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣٠٩٠
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

في يوم القدس

اولى القبلتين وثالث الحرمين .. في ضمير الشرفاء ومبادىء المناضلين ودعاء الاتقياء

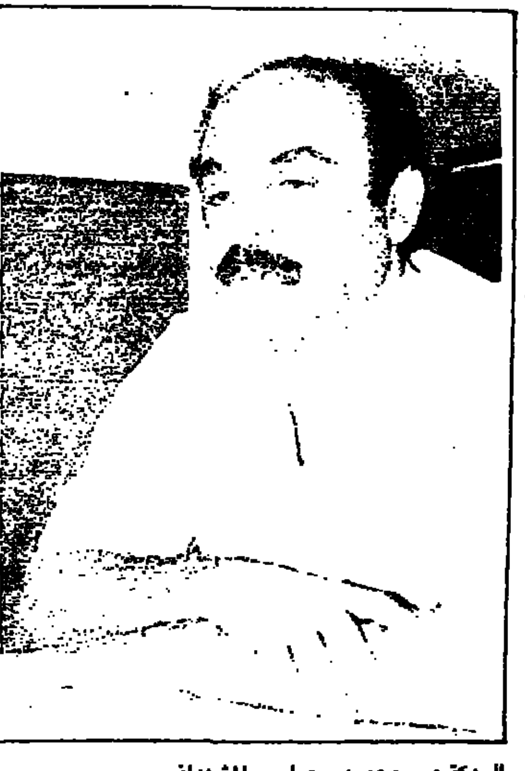
* تعاون فارسي يهودي على مر العصور ضد العرب

* اذان النصر تعلنه بنادق المجاهدين فوق المسجد الاقصى ..

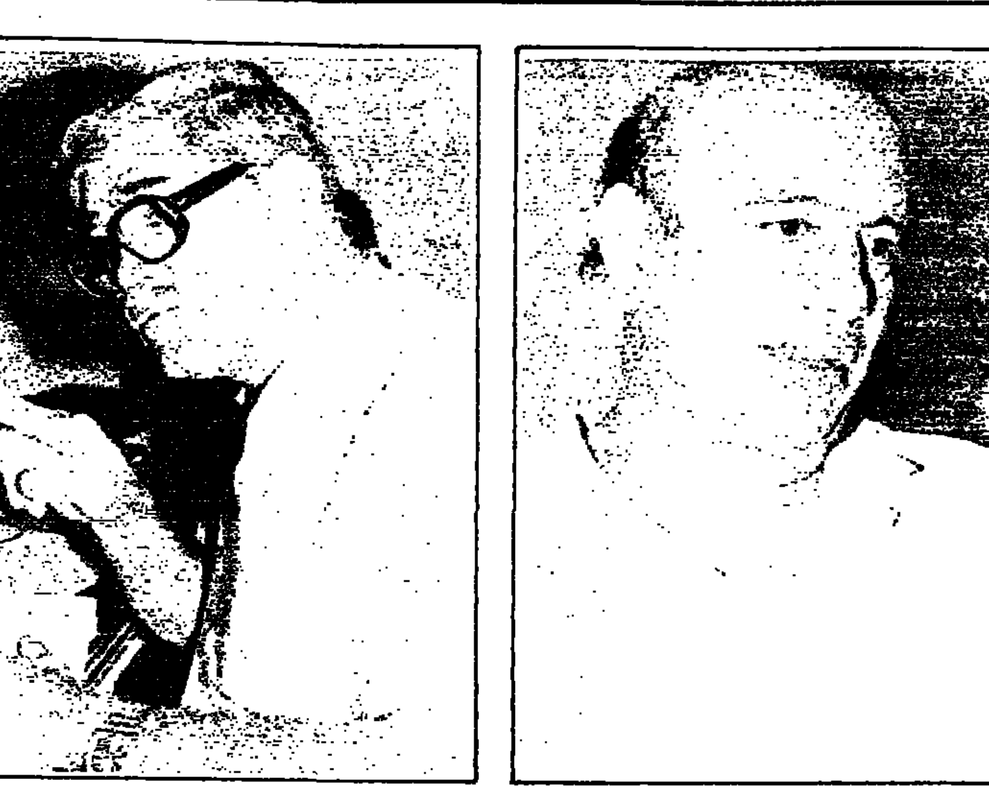
صهيل الخيول يجاوب صليل السيوف وقعقعة الرماح تنبىء بيوم ذي شان والسواد الذي جلل واجهات المباني والاجساد ان له ان يستبدل ببياض والظلم المروع الذي يسومه الغزاة للعرب لابد ان ينتهي .. وان للغزاة ان يتركوا الارض العربية مجبرين او طائعين اي طريق يختاروا هم ملزمون في النهاية بالرحيل .



الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار
الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب .



الدكتور محمد جاسم المشهداني
الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب .



الدكتور غسان حداد رئيس
قسم الدراسات الاشتراكية .



الدكتور محسن محمد حسن
استاذ مساعد للتاريخ الاسلامي في كلية التربية ..

تقرع ابواق الحرب لابد ان يذل الصليبيون وان يطردوا شر طردة فخيول العرب تحاصرهم وصولات صلاح الدين الايوبي تقض مضجعهم والمدن المتساقطة بيد العرب ايذانا بذهاب سلطانهم الغاشم مهما حاولوا التشبث .. وحين اشرف الصليبيون على الهزيمة اجتمع قادتهم للتشاور في الامر واستقر رايهم على طلب الامان وتسليم المدينة المقدسة الا ان صلاح الدين ابى الا ان يأخذها اخذ الفاتحين ..

ولقد احتفل قطرنا في تموز الماضي بذكرى مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين التي كانت مفتاحا لتحرير القدس الشريف واليوم اذ تعلن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن يوم القدس واعتبار الاحتفال به يوما قوميا في جميع الاقطار العربية فانه يعيد للاذهان الموقع العزيز للقدس الشريف في نفس كل عربي مخلص باعتبارها اولى القبلتين وثالث الحرمين واذ نذكر بيوم القدس فاننا نعلم انها في ضمير الشرفاء ومبادىء المناضلين ودعاء الاتقياء وصلاة الزهاد وتراتيل القساوسة فرضا متجددا على الدوام ..

وبهذه المناسبة التقت « الثورة » بعدد من اساتذة التاريخ العربي الاسلامي لتسليط الضوء على بدايات الغزو الصليبي ودور القائد العراقي صلاح الدين الايوبي في تحرير بيت المقدس ودحر الغزاة حيث قال الدكتور محسن محمد حسن الاستاذ المساعد في قسم التاريخ الاسلامي في كلية التربية ان الحروب الصليبية حركة نبعت في الغرب الاوربي اثناء العصور الوسطى واتخذت شكل هجوم حربي عدواني على الارض العربية الاسلامية بقصد استيطانها او امتلاكها وقد انبعثت هذه الحروب عن الاوضاع والبواعث المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ..

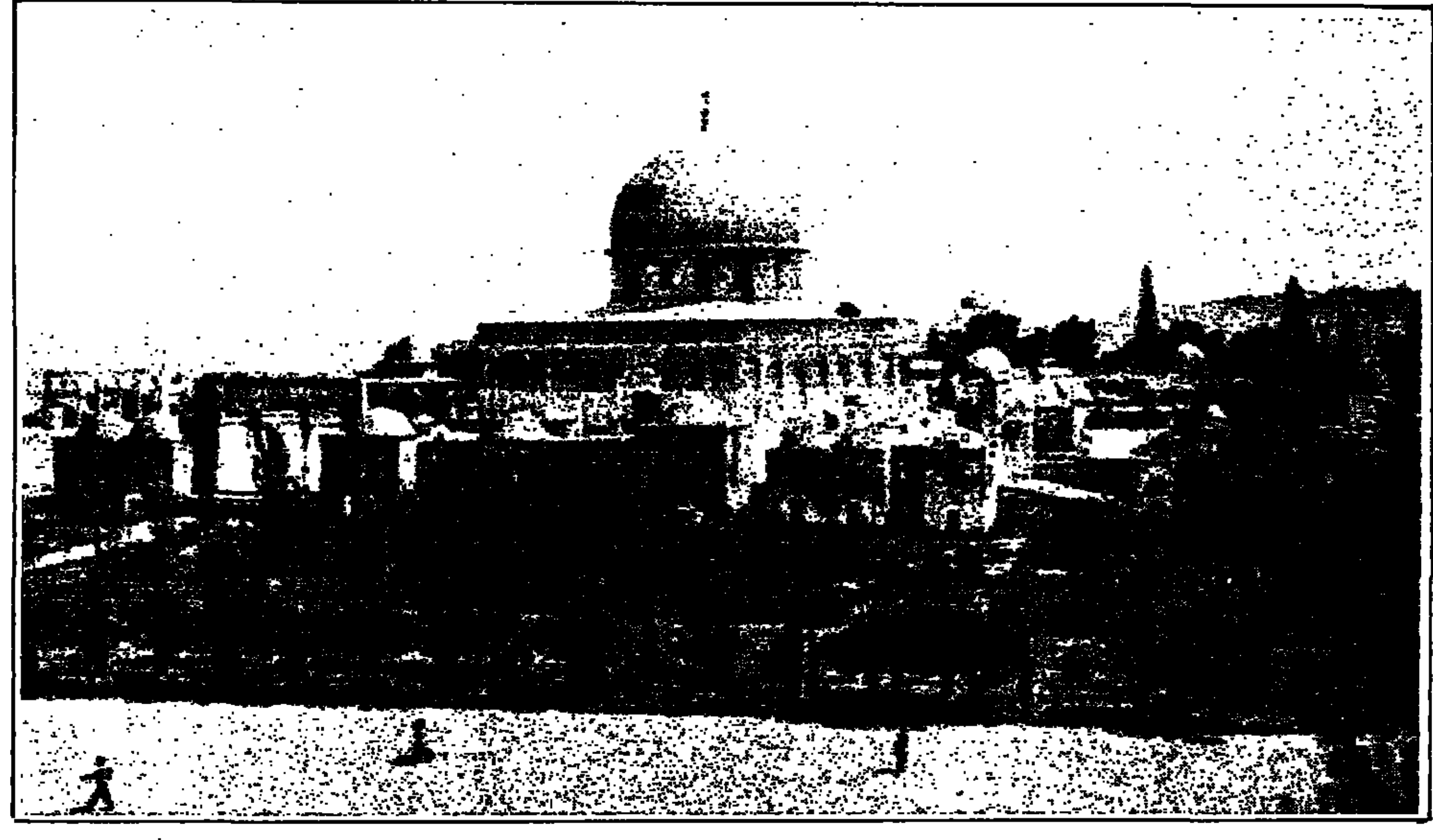
وبدات اولى الحملات الصليبية بحملة سميت حملة «الشعوب» لم تحقق اهدافها وفشلت تلتها حملة الامراء من غرب اوربا عبر مضيق البسفور وقد افلحت باقامة ثلاث امارات في الارض العربية هي الرها اورفة حاليا «في تركيا» والثانية في انطاكية بارض الشام والثالثة في طرابلس شمال لبنان وواصلوا زحفهم نحو بيت المقدس بعد احتلال عكا ومدينة الرملة وحاصر القائد الصليبي «جودفري» مدينة القدس وفتحت ابوابها في حزيران عام ١٠٩٩ ميلادية وتدفق الغزاة الصليبيون الى قلب المدينة واحالوا شوارعها الى برك من الدماء «واجهزوا على جميع الذين لجأوا الى الحرم الشريف للاحتماء فيه ومنهم جماعة كثيرة من ائمة المسلمين وعلمائهم وعبادهم وزهادهم ممن فارق الاوطان وجاور بذلك الموضع الشريف» وخلقت المذبحة اثرا عميقا في جميع انحاء الوطن العربي والعالم الاسلامي حتى ان العرب النصارى الوطنيين اعلنوا جزعهم لما حدث ..

بعد فتح المدينة يقول الدكتور محسن محمد حسن توجه الامراء الصليبيون في موكب ليؤدوا صلاة الشكر في كنيسة القيامة بأيد ملطخة بدماء المسلمين ولكن هذا الحال لم يدم وبعد احتلال بغيض دام ٨٨ سنة وحد العرب المسلمون صفوفهم وعبر قادة عظام في مقدمتهم عماد الدين زنكي وولده واتم رسالتهم صلاح الدين الايوبي بتحرير الارض العربية من نير الغزاة الصليبيين حيث وحد صفوف العرب والمسلمين واعد جيشا مدربا وبدأ ينتزع المدن العربية من ايدي الاحتلال الصليبي واحدة تلو الاخرى والنصر يستجيب له باذن الله حتى حاصر بيت المقدس واعلن الصليبيون استسلامهم ودخلها منتصرا في ٢٧ رجب عام ٥٨٣ للهجرة وارتفعت راياته وقد رسم عليها الصقر على المساجد والكنائس والمباني واقيمت الصلوات في المسجد الاقصى وادى صلاح الدين الصلاة في قبة الصخرة بعد ان تم غسلها وتطهيرها ..

ولم يعامل صلاح الدين اوغاد الغزاة مثلما عاملوا هم العرب بل لم يلحق بهم اي اذى ولم يتعرض لدار وارسل العساكر تطوف بالاسواق لمنع الاعتداء على اي مسيحي واطلق الاف الاسرى منهم ممن لم يكن بوسعهم ان يدفعوا الثمن ..

واذ ينيب الخمينيون في هذه الايام عن الصليبيين في الهجوم على العراق فاننا شاهدنا مما ارتكبه هؤلاء المجرمون صورة مماثلة لما قام به الصليبيون بالامس من قتل الاسرى وخراب المدن وقتل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ بكل بربرية وهمجية عبر مدافع الصليبية الفارسية التي ترمي بنيرانها المجرمة كل يوم على مدينة المدن البصرة الصامدة ومدينة السليمانية وغيرها من المدن التي رضع صلاح الدين حليب النخوة من عروقها وشم هواءها النقي فنقى ضميره وروحه وجعل كله وفاء وعطاء للارض العربية التي انجبته حيث يتصدى اليوم القائد العظيم صدام حسين بمثل تلك المبدئية والقوة والايمان للعدو الايراني البربري الذي يروم غزو الارض العراقية حيث ادركنا النصر النهائي قاب قوسين او ادنى بحكمة سيادته وقوة التحام صفوفنا ووحدتنا الوطنية وجيشنا العظيم الذي بدد احلام الخمينيين المعتدين ..

وقال الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين الخالدة التي حررت الانسان العربي من حالة الانكسار الى حالة الشموخ واعادت الثقة للمنطقة العربية وحررتها من الاستعمار الاوربي الافرنجي الصليبي البغيض وبهذه المناسبة التي هي يوم القدس حيث حررها القائد صلاح الدين الايوبي من براثن الغزو الصليبي لايسعنا الا ان نستقرىء التاريخ لنستفيد من عبره ودروسه وان منطقتنا التي مرت بفترة غزو واحتلال اجنبي استطاعت ان تستعيد كرامتها وان توحد صفوفها وان تستنهض عوامل الانتصار حيث هيأ لها التاريخ بطلا عراقيا فذا هو القائد صلاح الدين الذي اقام وحدة صلبة واجهت المحتلين الطامعين بالارض العربية ..





المحرر مع الدكتور غسان حداد .

وعلى الرغم من الفارق في الاسلحة والاعتدة التي يمتلكها الطرف الاخر وعلى الرغم من التقدم الذي كانت عليه اوربا في صناعة الاسلحة وعلى الرغم من كثرة العدو الصليبي الذي واجهت به اوربا الشرق العربي الا ان الايمان بالقضية وبالارض وبالانسان وبالدين الحنيف استطاع ان يقهر كثرة العدو وتطور السلاح وانتصر الانسان العربي ..

وفي مقارنة بسيطة بين ماجرى عام ١١٨٧ وما يجري اليوم في عام ١٩٨٧ نرى ان المنطقة العربية تشهد نفس الهجمة ونفس الاطماع ونفس الغزاة بغطاء صليبي جديد يرأسه خميني الدجال الذي يريد بالمنطقة العربية شرا والذي يريد هو الاخر ان يستحوذ على الوطن العربي بدعواه الدينية الضالة وقد اتخذ من الاسلام غطاء لدعوته مثلما اتخذ الصليبيون الدين غطاء لدعواتهم المضللة .. انه يريد ان يفرض دينا جديدا ووصاية جديدة على منطقتنا ..

. غير ان الانسان العربي في العراق بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام تصدى لتلك الهجمة الخمينية مثلما تصدى قبل ٨٠٠ عام للهجمة الصليبية .. والتاريخ وصوته ينبئان بان الاطماع الخمينية ستنتهي لامحال فكما قهر صلاح الدين الايوبي بطل حطين والقدس الغزاة الصليبيين فان القائد المنتصر صدام حسين بطل العروبة والاسلام سيكون على يده تحرير الارض العربية من الاطماع الصهيونية الفارسية العنصرية والهجمة الخمينية .. وكل دروس التاريخ تنبئنا بان تحرير القدس الشريف سيكون على يد الرئيس المناضل صدام حسين فكما كانت حطين مقدمة لتحرير القدس فان معركة قادسية صدام المجيدة هي الاخرى مقدمة لتحرير القدس في الفترة المعاصرة ..

وقال الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني الامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب ورئيس قسم الدراسات التاريخية في الجامعة المستنصرية يعتبر يوم تحرير القدس البداية الاولى لحركة التاريخ العربي بعد فترة التدهور والاضمحلال والتجزئة والتمزق والتي عانت منها الامة العربية اعتبارا من سيطرة المتغلبين عليها وحتى الانتصار العربي في واقعة حطين الذي وضع حدا لحالة الانكسار والتدهور اللذين عانت منهما الامة العربية لفترة من الزمن . ولقد اعادت هذه الواقعة التاريخ العربي الى مساره الصحيح والى القدر الذي اختطه الله تعالى لامة العرب ففي هذا الانتصار انحسر النفوذ الاوربي وتراجع من حيث اتى ..

يعني يوم القدس يوم التاريخ العربي ويوم الانتصار العربي ويوم الحقيقة التاريخية الناصعة لقدر هذه الامة لان من خلاله تجسر التاريخ العربي وارتبط بذكرى واقعة القادسية واليرموك حينما اندحرت القوى الاجنبية الغازية عن ارض العرب ..

ويذكرنا هذا اليوم بقوة وعظمة هذه الامة .. قوة قيمتها ومبادئها الكامنة في نفوس ابنائها فهذا اليوم يذكرنا ببروز القائد العراقي صلاح الدين الايوبي الذي فجر تلك القوى الكامنة في نفوس ابناء الامة حتى استطاع ان يخلق هذا النصر العظيم الذي نحتفل به اليوم وان الغزو الصهيوني مهما استمر ومهما طال على ارض فلسطين العربية وعلى القدس بالذات فسوف يكون مصيره مصير الغزو الصليبي الذي انهار امام قوة وعظمة صلاح الدين الايوبي ورفاقه المجاهدين فهذا اليوم هو يوم قوة العرب وعظمتهم ومجدهم وتأريخهم واذا يحق للامة ان تحتفل بمناسبة كهذه فنحن اولى بها لاننا احفاد صلاح الدين الايوبي الذي انطلق من ارض العراق ليدحر الغزاة الاجانب وليحرر الارض العربية ومقدساتها في بيت المقدس ..

ويذكرنا هذا الحدث انه لامصادفة في التاريخ انما هي الموازنة التي دائما ماتتكرر في حدوثها رغم اختلاف الزمن والناس الذين يقف عليهم مدار حركة التاريخ .. ولذلك اليوم نرى في العراق ان مدار حركة التاريخ العربي ابتدات في المرحلة المعاصرة من العراق قيادة وشعبا وقيما ومبادىء لتجسد حالة وحقيقة التاريخ العربي المعاصر بمعركة حطين والقادسية ونهاوند وجلولاء واليرموك ..

ويملي علينا هذا اليوم مسؤولية تاريخية كبيرة كما يملي علينا ان نؤمن بروح هذا اليوم وان نتقبل وان نتحمل كل الصعاب رغم قساوة الظروف وصعوبتها من اجل ان نحقق الانتصار الحاسم على العدو الايراني مثلما تحقق الانتصار الحاسم على العدوان الصليبي قبل ٨٠٠ عام وان نستمر في روح قادسية صدام التي كانت امتدادا وتوافقا تاريخيا لروح القادسية الاولى فبهذه الروحية وبهذه المبدئية وبهذه الحقيقة نواجه اعداء الاسلام واعداء العرب من الفرس ومن الصهاينة ..

واشار الدكتور غسان محمد رشاد الحداد المفكر العربي المعروف ورئيس قسم الدراسات الاشتراكية في معهد الدراسات القومية والاشتراكية انه في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية المعاصر التي تودع فيها القرن العشرين وتقرع ابواب القرن الحادي والعشرين لابد من تقويم سريع لهذه الحقبة التي تجتازها تمهيدا لنظرة مستقبلية موضوعية حيث حققت الحركة الوطنية العربية نجاحات مهمة في نضالها من اجل التحرر في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية رغم زرع الكيان الصهيوني الاستعماري في قلب الوطن العربي ان تحقق استقلالها عدا فلسطين التي ظلت مطمح كل عربي شريف يرى في تحررها استقامة للجسد العربي ورفعة جبين وغمامة أن لها ان تنقشع من سماء العروبة ..



الجيش الايوبي .

وفي هذه المناسبة العزيزة على نفس كل عربي وهي يوم القدس حيث جلس البطل العربي صلاح الدين الايوبي قبل ٨٠٠ عام في خيمته بعد صلاة العصر لاستقبال جموع المهنئين بالنصر الكليم باستعادة وتحرير بيت المقدس من سيطرة الغزاة الصليبيين وهي مدعاة لاعتزاز كل مواطن عربي شريف وهذه تجعلنا نربط التاريخ بالمرحلة الحاضرة اي مرحلة الحرب العربية الفارسية التي تقودها القاعدة المتحررة والمتقدمة في العراق نيابة عن الامة العربية فكل اعداء العراق هم اعداء الامة العربية ولاحياد في هذه الحرب فمن لايقف مع العراق من العرب يقف في صف العدوان ولا ارى اي فارق بين العدوان الصليبي قبل ٨٠٠ عام والعدوان الصهيوني على فلسطين والعدوان الفارسي على العراق ..

وعن التعاون الصهيوني الفارسي ضد العراق فانه ليس المرة الاولى التي يتم فيها التعاون بين الفرس واليهود ضد الامة العربية وهذا التعاون الشامل والكامل بين الصهاينة والفرس جعل قادة الصهاينة يعترفون بشكل علني من خشيتهم من العراق ويحسبون حساب اليوم القريب الذي يحقق فيه العراق النصر في معركته العادلة ليلتفت الى قضيته المركزية والاساسية فلسطين ويقدر مايتمكن يسعى العدو الصهيوني ان يؤخر هذا اليوم ويدعم نظام خميني بكل ماأوتي من قوة ليشاغل العراق ويلهيه عن دوره القومي في تحرير القدس ..

ويوم القدس يحفزنا للاستفادة من عبر التاريخ لان الوحدة والقيادة الاصيلة للرد على حالة التردي التي تعانيها الامة العربية من التجزئة والثاني هو وجود قيادة شريفة ومخلصة وشجاعة وكفوءة تمثلت قبل ثمانية قرون بصلاح الدين الايوبي .. ولحسن حظ الامة العربية انها تتمثل اليوم بالقائد الفذ صدام حسين وهو صلاح الدين الحاضر والمستقبل وكعربي اعلق آمالا كبيرة على القائد صدام حسين في التحرر والوحدة ..

وانني لارى الفرس والصهاينة وجهان لعملة واحدة لان الفرس الذين يمدهم الصهاينة بالسلاح والعون لتدمير ثورة العراق هم اعداء القدس وتشدقاتهم لتحرير القدس ماهي الا اباطيل لان الذي يريد ان يحرر القدس لايحارب من يوجه بنادقه نحو الصهيونية وان انتصار العرب على الفرس سيكون بداية الطريق نحو التحرر والوحدة والوحدة هي طريق فلسطين ويظل الحلم يراودنا هل يرتفع آذان النصر وكلمة الله اكبر فوق مآذن فلسطين كي نسمع « اخي جاوز الظالمون المدى » ..

فلسطين

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي

الثقافة انتماء وموقف

طراد الكبيسي

ما من زائر للعراق الا واثارت الحالة الثقافية ، اعجابه وعجبه ! كيف لبلد يقاتل منذ اكثر من سبع سنوات ، ان يعمل في الحقل الثقافي بمثل هذه السعة والوتائر المتصاعدة ! لعلها - في ما قرانا وسمعنا، الحالة الاولى والفريدة في التاريخ القديم والحديث ، بالنسبة للشعوب التي خاضت حروبا، حتى اقل من سبع سنين عددا..!

كيف حصل هذا ؟

واذا شئنا ان نجعل كتاب (الثقافة انتماء وموقف) للاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، مدخلا في البحث عن اجابة لتساؤل وعجب الذين ينظرون الى الحالة من الخارج ، اعني زوار العراق او الذين يتابعون الحالة من مواقعهم في الخارج .

فأن اول شيء يشخصه هذا الكتاب في الثقافة ومن عنوانه ، انها: انتماء للارض والامة ، وموقف من الارض والامة ، والتحديات التي تواجهها، بكل ماينطوي عليه الانتماء من تمسك بالهوية والخصوصية القومية ، وبكل ماينطوي عليه الموقف من وعي بالقرار ، واتخاذ القرار والتشبث به والدفاع عنه حد الشهادة .

يقول الاستاذ لطيف نصيف جاسم في المقدمة : (من قراءاتي المتواضعة للتاريخ العربي والاسلامي لم اجد حقبة زمنية امتحنت فيها ارادة القتال والصبر والمطاولة واستنفرت مكونات الطاقة الانسانية الى كامل مدياتها كما هو الحال في معركة قادسية صدام).

وتضيف اننا في قراءتنا المتواضعة ايضا للتاريخ العربي والاسلامي وتاريخ الامم الاخرى ، لم نر امة امتحنت بمثل ما امتحنت به الامة العربية في تاريخها الحديث ، كما امتحن العراق بالعدوان الخميني ، فهو عدوان في « عدوانات » وهو تحد في تحديات . فمن جهة كونه عدوانا، لم يعد ولم يكن عدوانا ايرانيا وحسب ، بل هو عدوان تحالفت فيه كل قوى الشر المعادية والطامعة بالعراق والامة العربية ، وفي مقدمتها الصهيونية العالمية . وهو تحد لم يقف عند حدود القوة العسكرية ، بل استنفر كل قواه البشرية والاقتصادية والايديولوجية الظلامية والعنصرية .. بل واستنفر الماضي والحاضر .. ومن هنا فأن الاستجابة الناجحة لدحر هذا العدوان لابد ان تكون ، وكما جاءت فعلا ، استجابة شاملة .

واذا قصرنا الموضوع على الثقافة ، نجد ان الرئيس القائد صدام حسين قد ادرك بنظرته الثاقبة ومن منظور المستقبل ، ومنذ بداية الحرب ، ان الحياة بكل قوتها ونبضها يجب ان تستمر (وان تترافق جبهة الحياة مع جبهة القتال من اجل ان تعاضد كل منهما الاخرى).

يعني بعبارة اخرى ، ان الحرب التي ارادها العدو الخميني الصهيوني ، شاملة ، مستهدفا من ورائها الوجود العراقي والعربي كله ، هذه الحرب ماكان يمكن ان يكون الرد عليها الا شاملا : يد تبني ويد تقاتل .. يد تضغط على الزناد ، ويد تغرس النبتة في التربة ، ويد تخط الكلمة في كتاب ، او تضعها في اغنية لتصدح بها الاصوات اناشيد تعضد المقاتلين وتجعل تصويبهم نحو العدو اكثر دقة .. وهكذا في ميادين الحياة الاخرى ، وانطلاقا من التصور الصائب للرئيس القائد ، من ان الحياة حتى في حالة الحرب ، كل لايتجزأ . ومن ظن انه يمكنه ان يربح جزءا على حساب اجزاء اخرى ، لابد ان يخسر تلك الاجزاء في الاقل . وبالتالي - اذا ما انتهت الحرب ولابد من نهاية مهما طالت - سيجد نفسه لن يستطيع ان يواصل الحياة بمعناها الاعمق والاشمل ، لانه اذا ما اهمل جزءا وركز على جزء ، سيكتشف اخيرا انه قد اصيب بالشلل في بعض مفاصل حياته .

ومن هنا نرى ، مثلا ، وبالبرهان الساطع ، خطل تلك الآراء التي زعمت انه في زمن الحرب ، لن يكون هناك ابداع ولا ثقافة .

نعم ، قد يصح القول لو كانت الحرب حربا محدودة في زمنها وساحتها ومحتواها. ولكن عندما تكون الحرب حربا من هذا النوع ، والعدوان عدوانا من ذات الطبيعة ، فان استنفار كل عوامل النصر التي هي عوامل الحياة ضد عوامل الموت والخراب وفوضى التجهيل ، يصبح ضرورة حياتية ، وحتمية لازمة لدحر العدوان ومواصلة الحياة في شتى ميادينها.

ان كتاب (الثقافة انتماء وموقف) يطرح في الحقيقة ، جملة قضايا وطموحات وهموم واشكاليات تتصل مباشرة بالمواجهة البطولية غير الاعتيادية للهجمة الخمينية الصهيونية ضد وطننا وامتنا. وبما انه ليست من السهولة الاحاطة بها كلها، سنركز على مانراه اكثر اشكالية :

١) بعد اكثر من سبع سنوات من حربنا الدفاعية ضد العدوان الخميني الصهيوني ، وعلى مستوى الثقافة والابداع ، تكونت جملة عادات وتقاليد .. ونعني بالعادات والتقاليد في المجال الثقافي ، مجموعة مترابطة من العناصر الروحية والمشاعر والمثل المشتركة واساليب من التفكير والاحساس والتعبير .. الخاصة بمجموعة بشرية متميزة . وهذا يعني ان مهمة العمل الابداعي ليست المحافظة على التقاليد الموروثة المشرقة وحسب ، بل مواصلتها، وخلق تقاليد وعادات جديدة ، ابداعية تكسب الناس اخلاقيات ثقافية جديدة من جهة وتضمن سيرورة التواصل للاجيال القادمة من جهة ثانية . بما يحقق ويبلور هوية خاصة بالامة ، وينمي عندها مايعرف بالحاسة التاريخية .

كثيرا ما جرى الحديث عن انقطاع التواصل الابداعي والثقافي بعد سقوط بغداد على يد المغول .. لكن التواصل لايعني ، في رأينا، الانقطاع عن الانتاج الابداعي وحسب ، بل يعني في ما هو الاهم ، الانقطاع عن الحالة الاصلية في كينونة الامة وقدراتها. قد يحصل انقطاع في الانتاج لظروف معينة ، لكن قد تجيء حالة معينة اخرى ، تحقق التواصل بشكل اغنى واعمق واسرع على نحو مانجد في الحالة التي خلقتها قادسية صدام في تواصل الابداع العراقي الجديد مع الجذور الاعمق في شخصية العراقي وابداعه بشكل اكثر ثراء واصالة وغورا في اعماق النفس ، واكثر التصاقا بحالة الدفاع عن الوطن والحياة . وهذه في الحقيقة ، مسألة جديرة بالانتباه والدرس المعمق لانها حالة نادرة قلما تجد لها مثيلا سواء في تراثنا العربي ام التراث الانساني .

٢) لقد ظن البعض ، ولظروف المعركة الخاصة وتحاشيا لما قد يتعرض له المواطن من خرق ايديولوجي معاد .. ان مفهوم الحصانة الثقافية ، هو ان نقيم حولنا « سور الصين » و « الستار الحديدي » ونغلق كل نوافذنا ومنافذنا حتى لاندع نسمة تمر علينا من هواء العالم ! لكن القيادة السياسية والثقافية الباصرة للرئيس القائد صدام حسين ، كانت اكثر وعيا وبصيرة من هذا. فالحصانة لاتعني الانغلاق والتخفي وراء اسوار من الكونكريت ! وهل يستطيع اليوم ، احد ذلك في عصر الدعاية ووسائل الاتصال الحديثة ! ؟

ان الحصانة تعني في ما تعنيه اولا وقبل كل شيء الحصانة الداخلية ، الحصانة التي تبنى بمزيد من الوعي (والتأكيد على الخصائص الوطنية والقومية والتاريخية لبلدنا وامتنا بما يعزز مكانة الانسان ، وبما يجعله في تكوين محصن تجاه اية ثقافة يتفاعل معها) اي ان الخطر لايكمن في التيارات الثقافية العالمية بذاتها، بقدر مايكمن في : (اولا) الانغلاق عن العالم) (ثانيا) : في نقص الوعي والوعي النقدي تجاه مايصلنا من الخارج . بل اننا نحتاج هذا الوعي والوعي النقدي ، حتى تجاه كثير مما وصلنا من ماضينا نفسه ، وخاصة ذاك الذي لعبت به اصابع وتيارات الشعوبية « والاسرائيليات » من تشويه وتحريف وتزوير لكثير من الحقائق ولعل دعوة الرئيس القائد صدام حسين الى اعادة كتابة التاريخ ، انما جاءت لتخليص تراثنا من الانحرافات والخرافات والتشويهات التي كانت وراءها الشعوبية الفارسية وشعوبية بعض المستشرقين ، مما صار معلوما ومفهوما.

٣) وفي السياق نفسه ، راهن البعض على عامل الزمن في مسألة الكتابة والابداع في زمن الحرب ، متجاهلين عاملين اساسيين في علاقة الابداع بالتاريخ او بالحدث ، بغض النظر عن طول الحرب او قصرها : (الاول) ان العلاقة بين الابداع والحدث ، علاقة مباشرة في اغلب الاحيان . اعني ان الحالة الابداعية هي حالة تعبير عن ضغط نفسي يتعرض له المبدع . وهذا الضغط النفسي ، اما ان يؤدي بالمبدع الى الانفجار والجنون اذا ماطاول حبسه . واما ان يجد متنفسه في عمل ابداعي : ادبي او فني (الثاني) : ان الابداع ، والكتابة عموما، في حالة من حالاته هو تدوين لمرحلته : تدوين للحالات والمشاعر والمصائر البشرية . ومن هنا لاتجد غرابة عندما قالت العرب عن شعرها بأنه : (ترجمان افكارهم ، وعنوان مفاخرهم ، والمرآة الصافية لنفوسهم وحياتهم ، وراقع الوية عظمتهم .. الخ) اي انه ذاكرة الشعب والامة للاجيال القادمة . وهذه ميزة ، مهما قيل فيها، لاينبغي ان يفتقدها ابداعنا المعاصر ، ادبيا كان ام فنيا، وبالذات في مرحلة مصيرية من اخطر المراحل التي تمتحن بها النفوس والرجال والطاقات . اي ان الابداع هذا، يشكل في الحقيقة ، حالة من حالات تقرير المصير . وليس غريبا ولامعيبا ان (تستخدم الثقافة لاغراض التعبئة وتحصين الشعب واستخراج نتائج ايجابية على مستوى تحصين الانسان العراقي واستنفار قدراته الى مدياتها.. سيما ان استخدام مفردات الثقافة ، كان استخداما انسانيا. اي للتعبير عن شخصية وهوية الامة العربية معبرا عنها من خلال صمود العراق في هذه الفترة الزمنية الحاسمة) وقد استخدمت كل الشعوب في ماضيها وحاضرها ، الثقافة للهدف نفسه وحققت بذلك انتصارات مشهودة فالثقافة في الحالة هذه لاتدافع عن الوجود والارض والبشر حسب بل تدافع عن الحضارة وعن نفسها ضد غزو همجي مدمر ، اذا ماتمكن لن يذر ولايدع .

٤) وتواصلا مع الاشكالية المتقدمة ، راح البعض بعد ان فشل رهانه على عامل الزمن ، يحاول ان يقلل من شان الثقافة هذه ، زاعما ان نتاجها من شعر وقصة ورواية وفن ومسرح .. الخ انما هو ادب آني ، تعبوي ، مآله الى الزوال ! . ونقول : حتى لو صح هذا يكفيه شرفا انه ساهم في الدفاع عن الوطن والانسان والشرف والثقافة والحضارة .. ساهم في الدفاع عن الوجود والعراقي والعربي كله ، لان له شرف المقاتل ، وهل شرف المقاتل ، شرف قليل ! فكيف اذا كان له الى جانب هذا ، شرف الابداع ، والابداع المخصوص في هذه المرحلة من الابداع العربي !

بعد سبع سنوات من الانتاج لن يستطيع احد ، اليوم مهما كان مكابرا ، ان يزعم ان الحرب لم تنتج ثقافتها وابداعها، وتلك حقيقة واقعية ونفسية ، فمن حيث كونها حقيقة واقعية هذا الكم الذي مهما قيل فيه فانه ينطوي على قدر نوعي ابداعي لاشك فيه . ومن حيث كونها واقعة نفسية ، ان الكتابة كما قلنا وليدة ضغوط نفسية وظروف كفيلة بانضاجها ، وقد كانت سبع سنوات من الحرب العدوانية الايرانية ، والدفاع البطولي العراقي كافية لتجميع شروط الكتابة وتفجير الطاقات ، ليس من اجل الدفاع عن الوطن والامة والحضارة والتنمية حسب ، بل للدفاع عن الامكانيات الابداعية لدى المواطن باختلاف انواعها واتجاهاتها التي كان من اهداف العدوان قتلها او وقفها في الاقل . وهذا هو معنى قول الاستاذ لطيف نصيف جاسم : ان الحرب تبدأ وتنتهي مهما طالت ، لكن مايبقى في الارض هو الاعجاز الذي يتحقق من خلال الحرب : في البناء وفي صنع التاريخ ، وفي بناء الثقافة ، وفي تاشير ادوار الرجال وابداعاتهم .

وهو ايضا معنى ان يقاتل العراقيون بالبندقية والقلم والاغنية والموسيقى واللوحة والقصيدة .. وذلك لئلا تحرق بابل مرتين ، ولئلا يقتل الابداع في ارض الابداع ، وموطن اول حضارة في التاريخ البشري .. !

٥) ومسألة مهمة اخرى تعرض لها الاستاذ لطيف نصيف جاسم في كتابه ، وهي مسألة الصلة بين الحاضر والموروث او ماتطرح عادة تحت اسم التراث والمعاصرة . وفي الحقيقة ، ان العدو الخميني الصهيوني استخدم في عدوانه احط واقذر مافي الموروث الايراني في عدوانه وتحشيد قطعانه . ولاسيما ذلك الموروث الذي هو اشد حقدا وعداوة للعراق والعرب ، وتشويها لتاريخهم ورموزهم ورسالتهم المحمدية . وعندما يكون العدوان عدوانا على الحاضر والماضي العربي والاسلامي ، يكون طبيعيا ، وليس من قبيل رد الفعل ، استحضار كل الماضي الوطني والعربي والاسلامي في معركة الدفاع عن الماضي والحاضر معا .

وفي الحقيقة ، في كل ماكتب من اعمال ابداعية وتنظيرية حول استخدام الموروث في الادب العربي المعاصر ، لم نر استخداما امثل مما حدث في ادب قادسية صدام .. انه الاستخدام والحضور اللذان يرتبطان بالقيم والتقاليد الاخلاقية والجمالية والفكرية التي كونت هوية وشخصية الامة المتميزة من جهة ، وتعزز اليوم ، هذه الهوية والشخصية من جهة ثانية حيث يكون التواصل بين حاضرها وماضيها ، ملتحما وبينهما وبين مستقبلها ، ممكنا .

اي ان الادب هذا اذ يعمل على رسم وتشخيص ملامح وخصائص شخصية المواطن والمقاتل العراقي في المعركة هذه ، ليس لانها مطلوبة في المرحلة هذه حسب بل لانها مطلوبة ويجب ان تستمر في المستقبل على نحو ماتجد كثيرا من الخصائص والصفات العظيمة ، مستمرة منذ الماضي الى الحاضر .

وهكذا .. فعندما ينعت العراق وشعب العراق .. بالعظيم وينعت المقاتل بالبطل .. فليس المقصود بهذه النعوت ، التعبئة اي اثارة الحماسة وبعث الثقة بالنفس حسب ، بقدر ماهي نعوت تعبر عن حقيقة اصيلة : فالعراق هو موطن اقدم واول حضارة عرفتها البشرية .. وشعب العراق هم بناة هذه الحضارة .. والعراق مركز اشعاع الحضارة العربية الاسلامية في عصورها الذهبية .. والعراقيون والعرب هم حملة التحضر والحضارة الى العالم .. والعراق ، اليوم هو مركز اشعاع جديد في المنطقة ، ولانه كذلك استهدفته قوى الجهل .. وشعب العراق هو الذي يقف ، اليوم ، في اطول حرب في تاريخ العالم المعاصر ، صامدا صلبا عنودا امام اعتى هجمة همجية ظلامية .. ويسحقها موجة بعد موجة .. اليس هذا وحده كافيا لان ينعت العراق ، وشعب العراق .. بالعظيم ! ؟

اما عن بطولة المقاتل العراقي ، فيكفي ان نعرف ان اول عصر للبطولة عرفه الانسان كان هنا .. في العراق .. في المستويين الابداعي الادبي ، والفعل القتالي . ويكفي ايضا ، ان نذكر بالملاحم الشعرية البطولية التي تدور حول الافعال البطولية للمقاتلين العراقيين الاوائل من اجل وحدة العراق وعزته وسيادته ، من امثال : اينمركار ، لوجال بندا ، اوتوحيكال ، جلجامش ، وهاهو اليوم المقاتل العراقي يدون اخر عصر للبطولة في زمننا هذا ، في يومنا هذا .. والذي سوف يسجله التاريخ العربية والانساني ، بما حققه هذا المقاتل البطل من ملاحم ، سواء في سوح النزال او في الادب والفن والابداع .. !

٦) ولابد ان نلاحظ اخيرا ان كتاب (الثقافة انتماء وموقف) برغم انه جاء بصيغة احاديث عفوية ، خلال لقاءات في ازمنة مختلفة مع فئات مختلفة من المثقفين والاعلاميين والفنانين ، الا انها احاديث تنتظمها رؤية واضحة ، وعبارة صريحة ، ونظرة بصيرة الى قضايا الابداع ، والاعلام ، والحرب ، وعلاقة بعضها ببعض . وصلة كل ذلك بتاريخ الصراع العربي - الفارسي ماضيا وحاضرا من جهة ، وبالماضي والحاضر والمستقبل العربي ، من جهة ثانية .

ان خبرة سبع سنوات من قيادة الجبهة الثقافية والاعلامي ، وفي ضوء الخطط والتوجيهات التي رسمها القائد الفذ العظيم صدام حسين .. ليست بالشيء القليل ! لاسيما وان هذه الخبرة جاءت عبر التماس اليومي المباشر مع مختلف اوساط المثقفين والفنانين والاعلاميين ، معززة بالنباهة والذكاء والوعي والرؤية النقدية والواضحة ، وبالتعامل الاخلاقي العالي مع هذه الاوساط ، ومع وسائل الاتصال الثقافي والاعلامي .

وبقدر من المحبة ، وبدون مجاملة ، نقول : انه لم يحصل في تاريخ العراق الحديث ، وربما حتى في القديم ، هذا القدر من التلاحم والتعاطف والتواد والتفاهم العميق بين المثقفين والمسؤولين في اجهزة ثقافة واعلام الدولة ، كما حصل خلال هذه السنوات السبع وبشكل خاص - لسبب لسلسي [illegible] اولئك كانوا سلطة ولم يكونوا قادة .. وميزة لطيف نصيف جاسم الجوهرية انه قائد في موقعه بكل معنى الكلمة .

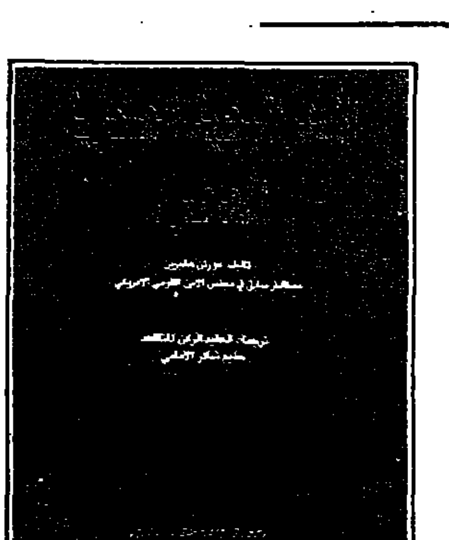
اصدارات جديدة



عصر القرآن

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب (عصر القرآن) للدكتور محمد مهدي البصير الذي يقول في مقدمة الكتاب (اريد بعصر القرآن هذه الفترة التي تبدأ بقيام الدعوة الاسلامية وتنتهي بزوال دولة بني امية في الشام . وقد اطلقت عليها هذا الاسم لغلبة روح القرآن ولغته على خطب خطبائها ورسائل كتابها ولاثره البين في السنة شعرائها فقد رقق من لغتهم ولطف من اساليبهم ووسع دائرة مداركهم ومعارفهم وضم الكتاب خمسة ابواب هي :

- النثر في عصر القرآن ..
- الشعر على عهد النبي والراشدين ..
- الشعر السياسي في العصر الاموي ..
- الشعر العاطفي او الغزل في العصر الاموي ..
- الشعر التقليدي في العصر الاموي ..



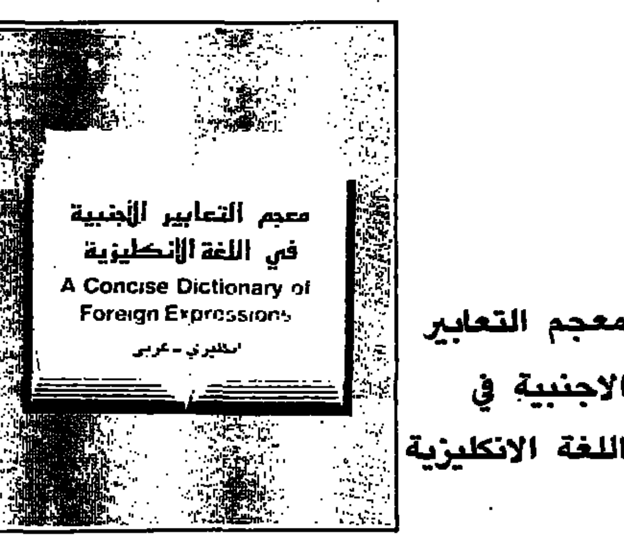
الاستراتيجية العسكرية المعاصرة

صدر ضمن منشورات مكتبة النهضة كتاب (الاستراتيجية العسكرية المعاصرة) تاليف مورتن هالبرين ترجمة العقيد الركن المتقاعد سليم شاكر الامامي . يقول المؤلف عن كتابه (يستند هذا الكتاب على افتراض ان القوة ستستخدم دائما في السياسة الدولية وبدون ان تكون لذلك علاقة بتطور الاسلحة النووية ..

ويقول ايضا : تتعارض عدة وجهات نظر مطلقة حول الحرب مع وجهة النظر التي اطرحها هنا) .

وضم الكتاب احد عشر فصلا منها :

- دورة القوة في العصر النووي ..
- الحرب في العصر النووي ..
- الاستراتيجية العسكرية الاميركية والسوفيتية والصينية ..
- الحرب المحدودة .. طبيعة عملية التحديد ..
- الردع والدفاع في اوربا وآسيا ..
- السيطرة على التسليح وغيرها ..



معجم التعابير الاجنبية في اللغة الانكليزية

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر كتاب (معجم التعابير الاجنبية في اللغة الانكليزية) ترجمة سمير عبدالرحيم الجلبي ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا.

يقول المؤلف في المقدمة استخدمت اللغة الانكليزية عددا كبيرا جدا - كما يرى القارىء في هذا المعجم - من الكلمات والتعابير المأخوذة حرفيا من اللغات الاخرى . لان المعاني التي تؤديها هذه الكلمات والتعابير لايمكن ان تفيها الانكليزية حقها. فهي في الاغلب تستحيل ترجمتها بالضبط . وليس في المقدور الا تفسيرها. وهكذا فان الامة الانكليزية حين اقر علماؤها ومفكروها وادباؤها وموسيقيوها واصحاب الحرف فيها بمبدأ الاستعارة والاستيعاب من اللغات الاخرى حسب مقتضيات حاجاتهم التعبيرية ، اغنت لغتهم بمصطلحات لم يكن ثمة مجال لتقديم البديل عنها.

وهذه الكلمات والعبارات رغم ورودها بكثرة في النصوص الانكليزية فانها نادرا ماتدرج بين القواميس الانكليزية . ومن هنا كانت ضرورة ، هذا المعجم الذي نقلته الى العربية ليكون مساهمة في تلبية الحاجة الى مثل هذه المعاجم .

الصحة والسلام

صدر كتاب (الصحة والسلام) للدكتور اديب توفيق الفكيكي الذي يقول في مقدمته . ان مشاركة العاملين في الحقول الصحية جنبا الى جنب مع بقية العاملين في القطاعات التنموية والاخرى هو شرط اساس اخر لبناء الانسان الجديد الاكثر تطورا والاكثر كمالا من خلال رعايته صحيا.

وضم الكتاب اضافة الى المقدمة ثمانية فصول في الموضوعات التالية :

- هذا العالم الذي نعيش
- الصحة والتنمية
- رعاية الامومة والطفولة وصولا الى الانسان الكامل
- خطة عمل المراكز الصحية الرئيسية في العراق في مجال الصحة المدرسية .
- خطة عمل المراكز الصحية الرئيسة في العراق في مجال الامراض السارية . وغيرها.

قصة استرالية

الوريث

فرانك روبرتس

ترجمة : عبدالواحد محمد

كان الرجل والنعجة والكلب الاسترالي الضار وعدد قليل من الغربان المحومة هي المخلوقات الحية المرئية والوحيدة في القفر كله .

كانوا على الهضبة الوحيدة وسط اميال من الارض ، وهي عبارة عن تل مستدق القمة يعرف باسم (الصنوبرة الوحيدة) لوجود شجرة واحدة عليه . كانت الشجرة من نوع الكالبتوس ، الا ان كلمتي (الصنوبرة الوحيدة) تنطويان على ارتباط تاريخي . وحتى الآن ، بعد مرور نصف قرن ، يعرف محليا اي تل ذي شجرة واحدة بهذا الاسم .

لقد عانت هذه الشجرة من الحرارة الجافة والشديدة في مواسم الصيف ، ومن البرودة الجافة والمهلكة في مواسم الشتاء . انها الآن ميتة ، وقد شكلت اغصانها الجرداء وكثيرة العقد والملتوية نصبا يرمز لحرب طويلة .

بيد ان الرجل نظر اليها نظرة عملية باعتبارها تشكل ملاذا اخيرا من الفيضان . لم تكن للنعجة والكلب مشاعر قطعا نحو الشجرة ، الا ان للغربان مشاعر نحوها . انها كانت مجثمها الطبيعي . وانها كانت عليها، شاعرة بالنعجة وهي ترعى الكلأ تحتها، وشاعرة بالفيضان ، وكانت مستعدة دوما وبفراغ صبر لانتظار الحظ الكبير ، عندما ظهر الكلب منسلا خلسة على امتداد قمة واطئة ، وهو بالمثل خائف من الماء الصاعد وقد ارتسم ظله بوضوح .

بحث الكلب حول المحيط المنكمش لـ (الصنوبرة الوحيدة) ورجع الى النقطة التي التقت بها القمة الواطئة بسفح التل ووقف متشمما الريح بانتظار ومضة غريزية . لقد جاءته الومضة فسار صاعدا الى اعلى نقطة على التل واستقر به المقام بالقرب من الشجرة لكي يراقب وينتظر .

لقد رأى النعجة لكنه لم يكن في حالة افتراس آنذاك . صفقت الغربان باجنحتها مبتعدة عن الشجرة وحومت راجعة اليها وجثمت ، ثم مالبثت ان حلقت مرة ثانية . كانت قلقة لكنها لم تكن خائفة من الكلب . انه لكلب بعيد النظر جيد .

لكن عندما ظهر الرجل سائرا على امتداد حافة القمة بجزمتين منقوعتين بماء الفيضان ومهرعا على المنحدر المتآكل ، تركت الغربان الشجرة وحومت باستمرار .

قفز الرجل الى سفح التل وصعد الى اعلى التل . لم ير الكلب ذا اللون الترابي الى ان زمجر . عند ذلك رأى اسنانه البيض وعينيه اللتمعتين اخفض بصره نحو القمة ثم صعده الى اغصان الشجرة التي كان بمقدوره الوصول اليها بقفزة جيدة . لكن هل كان بوسعه ان يرفع جسمه بسرعة كافية .. او ان الكلب سيندفع بحركة مفاجئة ويجرح ساقيه ؟ لم تكن لديه خبرة بالعادات الاصلية للكلاب الاسترالية ، كما ان الفيضان كان عنصرا مضافا.

ثم شمت النعجة رائحة الكلب الوحشي ، ولم يكن محتملا انها رأته . لكنها استدارت وهبطت التل راكضة فوجدت الفيضان امامها وثغت وجرت حول التل . وزحف الكلب بوصات قليلات وراقبها.

شعر الرجل بالارتياح . فسوف يهاجم الكلب النعجة وسيرفع هو نفسه الى الشجرة . ماعليه الا ان يبقى ساكتا وان لايلهي الكلب عن رغبته الغريزية بحنجرة النعجة .

جرت النعجة هنا وهناك الى ان ضاعت منها رائحة الكلب . بعدئذ رأت رقعة من العشب فاستأنفت الرعي متحركة الى اعلى التل واسفله وكانت تتوقف كلما لكز الفيضان اظلافها.

ظل الرجل ساكتا جدا مراقبا الكلب وهو يتقدم بوصة واحدة في كل مرة ويقف شعر جلده ويرتعش فوق عموده الفقري .

ثم بدأ الرجل ، ساعده الله ، يشعر بالاسى نحو النعجة . كان واثقا بان الكلب قد نسيه وطرحه من باله ، لكن اية حركة صغيرة منه ستعيده الى ذاكرته . وقد تنقذ هذه الحركة النعجة .

فكر بان الكلب لن يهاجم مخلوقا اذا ماشعر بان احدا قد يهاجمه . لقد اصبح الكلب الاسترالي اسما دارجا للجبان ، غير ان الكلاب الوحشية بقيت حية من عصر اقدم من عصر الانسان بما اتصفت به من حذر ومكر . وكانت الشجاعة المؤثل الاخير .

وفكر ابعد بان النعجة غير مهمة وانها ولدت ليقتلها كلب او انسان ، غير ان فكرة اخرى طرأت على تفكيره عرضا، اذا كانت عزلتهم على التل قد تشجع الكلب على نيل مايصبو اليه كاملا ، تاركا للفيضان ان يأتي بالنعجة اليه ، فقد لايعود قادرا على الاحتفاظ بوضعه الساكن ، ومن الجائز ان حركة منه ستحفز الكلب المتوفز للوثوب عليه . وفكر بان من غير المحتمل حدوث ذلك ، لكن الفكرة لازمته .

لقد عرف بان الشفقة هي التي تدفعه بقوة الى عمل احمق نتيجة منطق فاسد ، وايحاء بوجوب الهاء الكلب الآن قبل ان تتحول غريزته الحادة الى جنون .

هل هذا القلق كله من اجل انقاذ نعجة ؟ لعنت النعجة ولعن الكلب ، وليواصلا الدراما حسب طبيعتهما، وليلوذ هو الى الشجرة . ثم عرف انه لايستطيع . انه شيء في طبيعته ايضا يحتم عليه النزول من الاشجار وان يكون سيدا على الارض . وشعر انه اذا ترك النعجة وفر سالما بجلده فسوف يقلل من شأن جنسه على وجه الارض . يجب ان يبقى على الارض مادامت الارض باقية .

علاوة على ذلك كان الغصن المنخفض الوحيد فوق الكلب مباشرة وادرك بان هذا النمط من التفكير لحمق جدا، ومن الممكن ان يكون مهلكا. وعما قريب سوف تكون جزيرتهم ضيقة الى الحد الذي لابد من ان يمسك فيه هو والكلب بخناق الآخر .

كان من الضروري تصحيح تلك الصورة . كانت صورة درامية جدا. ان باستطاعة الكلب ان يهاجم فقط بفكيه وثقله ، ومن المحتمل ان هذا اقل من ثقله . انه يمتلك قوة دفاعية وهجومية في يديه وذراعيه وساقيه وقدميه المحتذيتين . وعليه فانه يمتلك الكثير مما يخيف الكلب منه . كان خائفا لان الكلب وحشي وغريب ومتوحش وشرير لايقهر .

قد يهاجمه في وضع حرج وسوف يقاتله حتى الموت ويمزقه شر ممزق . في الحقيقة كان هذا مايخشاه . لكن القضية تظل : اما هو او النعجة .

كان الماء يتصاعد بسرعة وسوف يضطر الثلاثة عما قريب الى التجمع في حيز ضيق من الممكن ان يحصل فيه اي شيء ، لسوء الطالع ، في الوقت الذي كان يستطيع فيه ان يجتذب انتباه الكلب وربما ينقذ النعجة ، لن يكون بمقدوره ان يسلك الاتجاه المعاكس وان يتخلص من الخطر . يجن يتصرف او ان يستسلم للقدر . كان هذا هو الخيار الذي واجهه .

الآن استطاع ان يشعر بالحزن على النعجة مرة ثانية لانه فكر تفكيرا معقولا. وشعر بالاسف على الحيوانين غير الوديعين وعلى نفسه وقد رمى بهم القدر فوق هذه الجزيرة الغريبة وسط الفيضان . كانت الغربان وحدها خارج نطاق الاسى . كانت صابرة وهادئة وآمنة الى حد متناه .

وادرك بانه تحرك .

مال برأسه الى اسفل . فادار الكلب عينيه الغاضبتين صوبه . فاستشعر الفزع ينوش قلبه . وكان الكلب اغفله كمصدر لخطر ممكن . فقد استدار من جديد الى النعجة . عند ذاك شعر الرجل بان اللحظة حانت . وتحسست النعجة ذلك ايضا فوقفت ثاغية .

وعندما استعد الكلب لهجومه المفاجىء ليطرح النعجة ارضا وينشب قواطعه في خناقها، قفز الرجل وصرخ . عرف بانه اخطأ. لقد عادت الى ذهنه المناقشة العقلية من جديد . كان حرا ان يقفز ويهرب بجلده . لكن لامجال للعقل ويجب ان يفعل مايشاء .

ضرب الكلب النعجة فانقلبت ، غير ان الرجل كان اقرب من ان يترك الكلب ينشب اسنانه فيها، فرفسه بجزمته وازاحه جانبا. استدار الكلب مرة واحدة في الهواء واستقر على ساقين متصلبتين وواجهه مزمجرا.

سمع النعجة تتعثر وتبتعد جارية . وكان رد الكلب ، على كل نوبة ثغاء محموم ، انقضاضا مفاجئا او زمجرة على الرجل . انه سوف يركله مرة ثانية اذا وثب عليه ، وكان اكثر مايخاف منه هو ان ينقض الكلب على ساقيه . لكن الكلب استدار فجأة وجرى صوب الشجرة حيث دار حولها، وقف شعره واستشرس وسيطر على الارض العالية .

الآن عرف الرجل المكان الذي استحق ان يكون فيه مع النعجة ، وشيئا فشيئا سوف يدفعهم الماء الى الصعود باتجاه الكلب الذي حظي بجميع الامتيازات والذي عرف الآن عدوه .

سار الرجل حول الجزيرة الصغيرة باحثا عن عصا او حجر ، كما بحث في ماء الفيضان عن فلذ صخرية ، لكن لم يجد اي شيء ذي نفع قليل . قال ، « من الممكن ان يكون الانسان مغفلا » .

بدا صوته عاليا وجعله هذا يدرك مقدار صمت كل شيء لاسيما الفيضان ، المهدد المشترك لهم .

« حجرا واحدا » بهذا خاطب الرجل الارض الخالية من الاحجار . سار حول الشجرة مرة ثانية متحركا ببطء ومراقبا الارض والنعجة التي اندفعت مذعورة باتجاه الشجرة وحتفها. الآن وقد بان كل شيء ، وجب عليه ان يحمي تلك النعجة والا فسوف تلاحقه صفة الغفلة الى الابد .

نظر الى الكلب المقعي والى الشجرة والى الغربان والى ماء الفيضان الذي غطى الارض وكان لونه اصفر بلون المغرة . كان يأمل ان يرى زوارق ، لكن لم يظهر اثر لاي واحد وكان مشهد الماء ممتدا لاميال طويلة من قمة (الصنوبرة الوحيدة).

كلا ، لاتوجد زوارق . وحتى ان وجدت ، وحتى اذا وجدت معجزة بزورق [illegible] سيراه الرجال فيه في صفحة الافق ؟ سيرون شجرة ميتة وبعض الغربان فوقها وكلبا جالسا تحتها. عند ذاك سوف يبارحون .

وعرف الرجل بانه ليس بمقدوره ان يترك للكلب ادامة السيطرة على الارض العالية مدة اطول . وعرف ايضا بانه اذا ما اقترب منه الآن ، فمن المؤكد انه سوف يناجزه . وفي فترة قصيرة قد يزيد وعيه بالفيضان ويخاف او ، في الاقل ، يقلق الى حد يقبل فيه بالصحبة او حتى يرحب بها. كان قد قرأ او سمع بان الحيوانات المهددة جدا تنسى جميع غرائزها الاخرى . فعزم امره بان يتبع تفكيره هذه المرة وان يصبر .

وعندما التهم الفيضان بقية الارض حاول الرجل ان يبقى قريبا من النعجة دون افزاعها. وبالتحرك بتؤدة وحذر افلح بان يقودها حول الجزيرة وان يجعلها شاعرة بوجوده اكثر من شعورها بوجود الكلب . واحس بان هذه المسيرة الالتفافية خير من الاقتراب المباشر والتدريجي من الكلب . لكن لايوجد شيء افضل او الافضل بالتعامل مع هذا الكلب المتوحش .

بساقين متصلبتين وزمجرة استدار بينما الرجل والنعجة دارا حول المكان ، محاولا دائما ان يلصق الجزء الخلفي من جسمه بالشجرة . وكلما قصرت المسافة بينهم ازداد واطبق [illegible] على الرجل والنعجة .

وبدأت النعجة الآن تندفع اندفاعات قصيرة الى اعلى واسفل المنحدر ، خائفة من الماء ، ومرعوبة من الكلب ، وانها لابد ستكون ضحية هذا الموت او ذاك . لم يكن بمقدور الرجل البقاء بين الحيوانين دون ان يمسه خطر ، وان الكلب سوف يثب ، في اية لحظة ، ويمسك بخناقه .

والواجب على الرجل ان يجعل هذا يحدث لكي لايباغت . فوقف امام الكلب وعينه بعينه تقريبا. ظل ساكتا تماما، وفجأة نشر يديه وصرخ . وقفز الكلب وركع الرجل على يديه وركبتيه ثم تقفز مرة ثانية مستقبلا الدورة نصف الهوائية للكلب وهبوطه بعرض قفاه . وسمع اصطداما على الارض في الوقت الذي كان يأمل سماع رشيش ماء ورجع الكلب اليه وجرح ساقه بينما كان يستدير نحو السفح . ركله بالقدم الاخرى لكن الكلب افلت من الركلة وهاجمه مرة اخرى ليجرحه لكن الكلب قفز جانباً ثم انقض مرة اخرى وجرحه في خصره .

بعد ذلك تخبطت النعجة المخبولة بينهما وانقلب الكلب والقى الرجل بنفسه عليه وامسك بخناقه بكلتا يديه ، وظل جاثما فوقه وهو مستمر على خنقه . تقيأ الكلب وازبد وحاول ان يمسك برسغي الرجل ، وتلوى الما وتبع مرة . احس الرجل بألم في ذراعيه وتمزق عقله واستشاط غيظا بعملية القتل . لكنه التزم بهدفه .

وحينما نهض ، ربما بعد وقت طويل ، كان ساعداه ورسغاه تنزف دما ، وكانت توجد جروح بليغة [illegible] وصدره احدثتها [illegible] جرح كلا ساقيه واحد حذيه جروح بليغة . الا انه انقذ يديه ووجهه .

وعلى مبعدة اقدام قليلة وقفت النعجة تكلا لة عشب تحت الشجرة الميتة . ولما مد يده نحوها جفلت وجرت حول الجانب الآخر للشجرة . جلس الرجل وخرق قطعتين طويلتين من سرواله .

ربطهما بحزامه واتجه حول الجانب الآخر للشجرة ومالبث ان انقلب على عقبيه بسرعة وامسك بالنعجة قبل ان تستطيع الجري مرة ثانية . القى بها على جنبها وربط قوائمها. الآن وجب عليه ان يجد طريقة مايرفع بها النعجة الى الشجرة .

لقد فعل ذلك بصعوده الشجرة وكسره غصنا رئيسا فيها استخدمه في حفر التربة حول الشجرة واقام مرتفعا مكنه من ان يقف فوقه وان يسحب النعجة المكتفة الى اخفض غصن . قاومت النعجة وثغت فزعة وكادت ان تسقط قبيل ان يستطيع التسلق بجهد الى الغصن وان يضعها في الموقع المناسب . وما ان ثبت موقعه على الشجرة حتى غدا كل شيء على مايرام .

وفي الصبح التالي شاهدته سمتية عسكرية . كان مدمى ومصابا بجروح . وعد معتوها لانه رفض الاخلاء مالم تخل النعجة المكتفة معه . قال له قائد [illegible] افعل ذلك . انه امر [illegible] جدا. سأرسل لك برمائية . هل تستطيع مواصلة التعلق بالشجرة ؟ » . قال الرجل : « سأفعل ذلك » .

ولما حلقت الطائرة السمتية ضحك قائد الطائرة وهز رأسه . وقال لاحد الناجين من الفيضان في المقصورة : « هذا يفوق كل شيء رأيته . لابد انه مجنون بحب النعجة » . نظر المسافر الناجي الى القفر وقال : « مثل هذا الشيء يحدث هنا. لابد ان هذه النعجة هي الحيوان الحي الوحيد في هذا المكان كله » . لقد استطاع قائد الطائرة ان يدرك ذلك ، مع انه لم يترك في نفسه اثرا خاصا. كان قد رأى انواعا مختلفة من القفر . فقال : « اوه ، حسنا. اعتقد ان ذلك يمنح المسألة قيمة معينة . اظن انها ذات معنى من وجهة نظره » .

لكنه لم يسعه الا ان يبتسم مرة ثانية وهو يتذكر ذلك الرجل البري جالساً بساقين منفرجتين فوق الغصن العالي وقدماه في ماء الفيضان وهو ممسك بالنعجة المكتفة بكلتا يديه وكأنها تمتلك جزة ذهبية .

اعـــلان رقم ((٥٧ / ٨٧))
صادر عن الشركة العامة
لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المعلبات في محافظة البصرة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في محافظة البصرة بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتأييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها ١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

تـوضـع العطـاءات في صـنـدوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة البصرة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة البصرة الغاية نهاية الدوام الـرسمي من يوم الاثنـين المصادف ١٠ / ١٠ / ١٩٨٧ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ/ المدير العام
احسان احمد علي

اعـــــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد موعد المزايدة لمحطات البستنة المبينة تفاصيلها ادناه لغاية يوم السبت الموافق ١٠/١٠/١٩٨٧ السـاعة العاشرة صباحا في ديوان الوزارة فعلى المتقدمين والراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية .

اسم المحطة	المحافظة
١ ـ محطة البستنة في الحميرة	نينوى
٢ ـ محطة البستنة في اسكي الموصل	نينوى
٣ ـ محطة البستنة في ربيعة	نينوى
٤ ـ محطة البستنة في اربيل	اربيل
٥ ـ محطة البستنة في حرير	اربيل
٦ ـ محطة البستنة في سرجنار	السليمانية
٧ ـ محطة البستنة في كلار	السليمانية
٨ ـ محطة البستنة في صندور	دهوك
٩ ـ محطة البستنة في زاخو / ابراهيم الخليل	دهوك
١٠ ـ محطة البستنة في برواري بالا	دهوك
١١ ـ محطة البستنة في سرسنك	دهوك
١٢ ـ مشروع الري بالتنقيط	دهوك
١٣ ـ محطة البستنة في بعقوبة	ديالى
١٤ ـ محطة البستنة في خانقين	ديالى
١٥ ـ محطة البستنة في جلولاء	ديالى
١٦ ـ محطة البستنة في الحسينية	كربلاء
١٧ ـ محطة البستنة في الزبيلية	كربلاء
١٨ ـ محطة البستنة في ميسان	ميسان
١٩ ـ محطة البستنة في بيجي	صلاح الدين
٢٠ ـ محطة البستنة في القادسية	القادسية
٢١ ـ مشتل الرمادي / الجزيرة	الانبار
٢٢ ـ محطة البستنة في المثنى	المثنى
٢٣ ـ محطة البستنة في كوت الحلاوي	واسط
٢٤ ـ محطة البستنة في كوت الفلاحية	واسط
٢٥ ـ محطة البستنة في بابل	بابل
٢٦ ـ محطة البستنة في اللطيفية	بغداد
٢٧ ـ محطة البستنة في النجف	النجف
٢٨ ـ محطة البستنة في الهارثة	البصرة

كريم حسن رضا
وزير الزراعة والري

اعـــلان

نعلن عن وجود بستان حكومي وارض زراعية في منطقة حي العامل محلة (٨٠٩) شارع (١٨) خلف هيئة زراعة بغداد مزروع بالنخيل ومسيج مساحته (٦٢) دونما . فمن يرغب بايجاره وتضمينه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاث سنوات لزراعة الجت والخضراوات وجني التمور ، مراجعة موقع البستان خلال أوقات الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط المطلوبة ومشاهدته موقعيا وستكون المزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٣١ / ١٠ / ١٩٨٧ في موقع البستان وستكـون اجور الاعـلان والدلاليـة عـلى المشتري .. مع التقدير

اعـــلان

تعلن شركة طارق للمقاولات عن مناقصة تجهيز ونصب اجهزة تكييف عدد / ٧ لاحد مشاريعها في محافظة بغداد فعلى المناقصين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة دائرة مشروع الامور الادارية في منطقة الكسرة / خلف ملعب الكشافة لغرض استلام مستندات المناقصة في موعد اقصاه ١٥ يوما من تاريخ الاعلان علما بان سعر المستندات هو ٥٠ دينارا غير قابلة للرد .

الشروط المطلوبة

١ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين مجددة لسنة ١٩٨٧

٢ ـ هوية تصنيف المقاولين / الصنف نصب وتركيب

مدير المشروع
المهندس مصطفى حسن مصطفى

الشركة العامة لتجارة السيارات
«اعـــلان»

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن بيع ابنية وموجودات كراج (١) وملحقه المقابل للكراج مع ايجار الارض المنشأ عليها لمدة (٢٠) عاما قابلة للتجديد وباتفاق الطرفين ..

وبالامكان الاطلاع موقعيا على الملكين يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا . وللحصول على نسخة من الشروط والمواصفات لقاء مبلغ (٥) خمسة دنانير غير قابل للرد ..

فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يومي الثلاثاء والاربعاء المصادفين ٢٠ و ٢١ / ١٠ / ١٩٨٧ في بناية الكراجين الكائنين في شارع الصناعة بالقرب من محاكم الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر ـ والدلالية ..

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة
لتجارة السيارات

اعـلان مناقصة لاستيراد مضخات كهربائية ـ مضخات غاطسة
رقم المناقصة |٥| لسنة ١٩٨٨

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات الكائنة في ساحة الفتح شارع حسام الدين عن حاجتها لاستيراد مضخات كهربائية ومضخات غاطسة وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقـر الشركـة / قسم الاستيراد / شعبة استيراد المكائن لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابل للاسترجاع فعلى الراغبين بالاشتراك وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم السبت المصادف ٢١ / ١١ / ١٩٨٧ ونافذة لمدة ٣ اشهر من تاريخ التقديم وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء أخر .

رقم التلكس ٣٧٣١

المدير العام وكالة
عبدالعظيم الشعلان

المحافظة الاولى نينوى
اللجنة الثانية لبيع وايجار
اموال الدولة وفق القانون
٣٢ لسنة ١٩٨٦

اعـــلان (٨٣) لسنة / ١٩٨٧

استنادا الى المادة التاسعة الفقرة الثالثة من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن اللجنة الثانية لبيع وايجار اموال الدولة عن بيع الدار المرقمة ادناه الواقعة في قضاء عقرة بالمزايدة العلنية وتنفيذا للمادة الثانية عشرة من القانون المذكور ستنحصر المزايدة بمنتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي فعلى الراغبين في المزايدة من المذكورين وممن تتوفر فيهم شروط التمليك وفق قرار مجلس قيادة الثورة ١٢٠ لسنة ١٩٨١ مراجعة سكرتير اللجنة في محافظة نينوى البلديات الاملاك الاطلاع على شروط التمليك مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وتقديم اقرار عائلي وتعهد خطي مصدق لدى كاتب العدل وتعتبر قائمة المزايدة مفتوحة لمدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى .

مظفر صالح غزال
مدير بلديات محافظة نينوى
رئيس اللجنة

رقم الدار والمقاطعة	المساحة	المشتملات	اسم الشاغل
١٣ / ٢٥ م / ٦٣ جوار عقرة	٨٧ / ٢٤٩ م٢	غرفتان وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية	جميل ابراهيم صالح

اعلان تسجيل مكائن ـ مفقس افراخ بغداد

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل سالم فتوحي حنوش جواد وخليل ابراهيم عبدالخياط المؤرخ في ٢٧ / ٩ / ١٩٨٧ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة لهما والمنصوبة حاليا في شارع الشيخ عمر ـ بيوت الامة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه لتسجيلها باسميهما مناصفة استنادا لعقد البيع المصدق من كاتب عدل الرصافة بالعدد العمومي ٨١١٨ سجل ٢٣٣٢ في ٢٤ / ٩ / ١٩٨٧ .

كاتب عدل الرصافة
هناء عبدالهادي علي

الاوصـــــاف :ـ

ت	نوع الماكنة	الرقم	المنشأ	واسطة التشغيل	السعر فلس دينار
١	مفقسة نوع بيتر سليم مع (٦) حضانات	اج / ١٦٨١١٢٠	بلجيكا	الكهرباء	٦٥٠٠٠ ٠٠٠
٢	مفقسة نوع فونكي مع حضانات عدد ٢	٦٧٥٣	الدنمارك	الكهرباء	٣٥٠٠٠ ٠٠٠
٣	مولدة كهرباء نوع دورمن	٤٠٣١/٠٩٧٥/٠٩٤	انكلترا	الديزل	٧٠٠٠ ٠٠٠
٤	ماكنة تبريد ماء (جلر)	بدون رقم	صنع محلي	الكهرباء	٣٠٠٠ ٠٠٠

اعلان مناقصة لاستيراد مولدات كهربائية مختلفة القدرات
رقم المناقصة ٨٨/١ لعام ١٩٨٨

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات الكائنة في ساحة فتح / شارع حسام الدين عن حاجتها الى مولدات كهربائية مختلفة القدرات وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة / قسم الاستيراد شعبة استيراد المكائن لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية عشر والنصف من يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥ ونافذة لمدة ٣ ثلاثة اشهر من تاريخ التقديم وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر .

رقم التلكس ٣٧٣١

المدير العام وكالة
عبدالعظيم الشعلان

اعلان مناقصة لاستيراد رافعة شوكية
رقم المناقصة |٨٨/٢| لسنة ١٩٨٨

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات الكائنة في ساحة فتح شارع حسام الدين عن حاجتها لاستيراد رافعات شوكية وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول من مقر الشركة قسم الاستيراد شعبة استيراد المكائن لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية عشر والنصف من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٧/١١/٢٥ ونافذة لمدة ٣ اشهر من تاريخ التقديم وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر .

رقم التلكس ٣٧٣١

المدير العام وكالة
عبد العظيم الشعلان

اعلان مناقصة استيراد
حفارات تاير
حفارات زنجيل
حفارات مختدقة رقم المناقصة (٣ / ٨٨) لعام ١٩٨٨

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات الكائنة في ساحة الفتح شارع حسام الدين عن حاجتها لـ :ـ

حفارة تاير
حفارة زنجيل
حفارة مختدقة

وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة قسم الاستيراد شعبة المكائن لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك وممن تتوفر فيهم الشروط تقديم عطاءاتهم الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او عن طريق التلكس قبل الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم السبت المصادف ٢١ / ١١ / ١٩٨٧ ونافذة لمدة ٣ اشهر من تاريخ التقديم وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر .

رقم التلكس ٣٧٣١

المدير العام وكالة
عبدالعظيم الشعلان

المنشأة العامة للسمنت الوسطى / بغداد
اعـــــلان

تعلن هذه المنشاة عن تاجير بناية المطعم العائدة لها والكائنة في مخازن تسويق السمنت في ٧ نيسان ...

فعلى كافة الراغبين مراجعة مقر هذه المنشاة ـ الدائرة القانونية ـ لاستلام نسخـة من الشروط لقاء مبلغ قدره دينار واحد . علما بان موعد انتهاء التقديم هـو يوم الخميس ١٠ / ١٠ / ١٩٨٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا .. مع التقدير .

المشاور القانوني
حسن احمد امين

افتتاح بطولة العرب للشباب بالملاكمة

كتب ـ عبدالقادر القرغولي :

افتتحت مساء امس في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية بطولة العرب للشباب بالملاكمة حيث بدات الفرق المشاركة بالاستعراض وهي الكويت والاردن وفلسطين اضافة الى العراق تتقدمها صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين ثم كوكبة الاعلام العربية والعراقية .

ثم القى السيد غازي عبدالصمد نائب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة كلمة اشار فيها الى اهمية هذه التظاهرة الشبابية العربية سيما وان العراق يخوض حربا ضروسا منذ ٧ سنوات بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وشكر نائب رئيس الاتحاد العراقي السيد عدي صدام حسين لدعمه للرياضة والرياضيين لما بذله من دعم كبير للفعاليات الرياضية .

ثم القى السيد فلاح مرزا محمود قسم الافتتاح للبطولة ايذانا ببدئها .

بعدها جرت نزالات البطولة بين الفرق المتنافسة ففي نزال ٤٨ كغم فاز وهاب احمد شهاب من فلسطين على ابراهيم مصطفى موسى من الاردن بفارق النقاط . وبنفس الوزن فاز احمد كاظم مناتي من العراق على علي حامد من الكويت بضربات الرأس وفي وزن ٥١ كغم فاز احمد غانم عبود من العراق على وليد موسى جبريل من الاردن بفارق النقاط .

وتستمر البطولة العربية للشباب لغاية السبت المقبل .

من جهة اخرى تجري صباح اليوم انتخابات مجلس ادارة الاتحاد العربي الجديد في قاعات الاجتماعات بفندق فلسطين مريديان ويشارك في هذا الاجتماع كل من السادة مطر العتيبي من الكويت وحسن علاء الدين من الاردن وعبدالله الحسن من السعودية ومحمد كامل شبيب من سورية وعلي حسن من فلسطين وعصام عبدالخالق من مصر .

وفي سؤال لرياضة وشباب للسيد فلاح مرزا محمود رئيس الاتحاد العربي للملاكمة رئيس الاتحاد العراقي اوضح ان الاتحاد العربي حرص خلال الفترة الماضية على خلق روح المنافسة بين الاشقاء العرب بغية النهوض باللعبة لموقع متقدم من حيث زيادة الخبرة والامكانيات الفنية للملاكمين العرب وزجهم بالمشاركة في البطولات الدولية لرفع اسم العرب عاليا .

واكد ان اللجنة الاولمبية الوطنية وبدعم خاص من السيد عدي صدام حسين قد عززت هذا الاهتمام بموافقتها على ترشيح العراق لرئاسة الاتحاد العربي للملاكمة واحتضان مقره في بغداد .

البطولة الاسيوية الرابعة بالكرة الطائرة للرجال تبدأ في الكويت الاسبوع المقبل

الكويت ـ ٦ ـ واع : تبدا في الكويت في الخامس عشر من الشهر الحالي البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة للرجال وتستمر عشرة ايام .

وتشارك في البطولة منتخبات (١٧) دولة اسيوية منها (٧) اقطار عربية بضمنها العراق وسيمثل الفائز الاول قارة اسيا في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول الصيف المقبل .

وذكرت مصادر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ان الدول المشاركة في البطولة هي العراق والاردن والبحرين والسعودية واليمن الجنوبي والكويت واستراليا وباكستان وتايلاند والصين وتايوان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والهند واليابان موزعة على اربع مجموعات .

وسيلعب المنتخب العراقي ضمن المجموعة (د) التي تضم كلا من الامارات وتايوان وكوريا الجنوبية والاردن وستكون اولى مبارياته في اول ايام البطولة مع فريق الامارات فيما يلعب مباراته الثانية مع تايوان والثالثة مع الاردن والرابعة مع كوريا الجنوبية .

واوضح مدير البطولة السيد عيسى حمزة في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة الماضية ان البطولة ستضم عمالقة اللعبة في قارة اسيا والعالم وستكون هناك منافسات ساخنة بين الفرق المشاركة التي اعدت اعدادا جيدا وتسعى لتقديم عروض ممتعة ومتميزة كالصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند التي احرز منتخبها المركز الثالث في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول .

وقال ان مباراة الافتتاح ستكون بين منتخبي الكويت ونيوزيلندا وان البطولة تعتبر من اكبر البطولات الاسيوية من حيث عدد الدول المشاركة .

وعلى صعيد اخر ستعقد على هامش البطولة اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة لمناقشة مسيرة الاتحاد وخططه وبطولاته وتقارير اللجان الفنية وانتخاب اعضاء جدد كممثلين لاسيا في الاتحاد الدولي .

اجتماع لممثلية اللجنة الاولمبية للمنطقة الجنوبية

متابعة باسم عطية

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للمنطقة الجنوبية اجتماعا موسعا برئاسة السيد انور سعيد الحديثي محافظ البصرة رئيس الممثلية .

واشاد السيد رئيس الممثلية بالاهتمام الكبير الذي يوليه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لممثليات اللجنة بالمحافظات وتهيئة مستلزمات انجاح عملها وبما يعزز مسيرة الحركة الرياضية بالمحافظات والتي تشكل روافد مهمة لعموم الحركة الرياضية في قطرنا العزيز .

واطلعت الممثلية على عمل وانشطة الاتحادات الفرعية والاندية الرياضية في محافظات مدينة المدن وواسط وميسان وذي قار للفترة الماضية فيما تقرر رفع عدد من المقترحات والتوصيات الى اللجنة الاولمبية الوطنية بخصوص واقع انية المحافظات المذكورة .

بطولة للطلائع بكرة الطاولة

اقام فرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بطولة الفرع بكرة الطاولة للطلائع واسفرت نتائج البطولة عن فوز لجنة طلائع صلاح الدين بالمرتبة الاولى ولجنة الصحابة بالمرتبة الثانية .

وشارك في البطولة ١٥ فريقا يمثلون لجان المناطق في الفرع .

بدء بطولة كرة القدم على كأس القائد العام للجيش الشعبي

بدات في عموم المحافظات امس بطولة كرة القدم على كاس الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي .

وتشارك في البطولة التي تستمر خمسة عشر يوما فرق قيادات الجيش الشعبي في القطر .

واع

ثالث فوز للعراق بالتصفيات الاولمبية بكرة الطاولة

الرياض ـ ٦ ـ واخ ـ واع : فاز اللاعب العراقي عبدالوهاب حسين على اللاعب منهل فتحي من فلسطين بثلاثة اشواط ضد لاشيء في التصفيات الاولمبية لكرة الطاولة لمنطقة غرب اسيا المقامة حاليا في المملكة العربية السعودية .

كما فاز اللاعب عبدالوهاب حسين في اللقاء الثاني على اللاعب حسين جواد من سلطنة عمان بالنتيجة ذاتها فيما فاز رائد الحمدان من السعودية على عارف عبدالرحمن من قطر بثلاثة اشواط ضد لاشيء وفاز اللاعب علي المادح من البحرين على اللاعب حسين جواد من سلطنة عمان بنفس النتيجة .

وفاز رائد الحمدان من السعودية على اللاعب علي المادح من البحرين بنتيجة ٣ ـ صفر واللاعب منهل فتحي من فلسطين على اللاعب عارف عبدالرحمن من قطر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

ســلــة

تبدا يوم الجمعة المقبل مباريات الدور الخامس للناشئين بكرة السلة حيث تلتقي فرق العمارة مع سامراء في الساعة الرابعة في قاعة الشهيد عبدالهادي بتحكيم السيدين راضي يحيى ورعد عبدالامير . وبابل مع الشباب في الساعة الخامسة والنصف على نفس القاعة بتحكيم السيدين محمد رضا ورعد سلمان .

ويلتقي فريقا الرشيد والكرخ في الساعة السادسة من مساء السبت على نفس القاعة وبتحكيم السيدين فريد حميد ومنير جرجيس .

فوز شرطة التاميم على الدفاع المدني بالسلة

فاز فريق شرطة التاميم على فريق الدفاع المدني بكرة السلة بنتيجة (٩٩ ـ ٩٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس على كاس السيد مدير الشرطة العام وحكمها السيدان فريد حميد وخليل ابراهيم .

وبهذه النتيجة سيلعب فريق شرطة التاميم المباراة شبه النهائية مع فريق شرطة القادسية يوم غد في قاعة القادسية .

الدور الثاني لدوري الكرة .. غدا

الرشيد ـ صلاح الدين ، الجيش ـ الميناء ، الموصل ـ الشباب ، النجف ـ الطلبة ، الطيران ـ التجارة ، الشرطة ـ النفط ، الزوراء ـ البحري ، الصناعة ـ اربيل

تنطلق في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم غد الخميس مباريات الدور الثاني للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسيلتقي في ملعب تكريت فريقا الرشيد وصلاح الدين بتحكيم السادة ذاري هاني وسلمان حاتم ومحمد سليم فيما يلتقي في ملعب العمارة فريقا الجيش والميناء بتحكيم السادة صباح حمدي وعلي عبدالحسين وعبدالامير حزام .

ويضيف فريق نادي الموصل بملعبه فريق نادي الشباب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وابراهيم فالح ومحمد سعيد فيما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي الطيران والتجارة بتحكيم السادة كاظم محارب ورسول مجيد وعبد ظافر وشاكر محمود .

ويلتقي في ملعب الشباب فريقا ناديي الشرطة والنفط بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وسعد عبدالجليل وعبدالعالي خضير وزهير كاظم فيما يضيف فريق نادي الزوراء فريق النادي البحري بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ومجتبى محمد علي وياور نامق وعادل القصاب .

ويضيف فريق نادي النجف فريق نادي الطلبة بتحكيم السادة قاسم خلف وسعد عبدالامير وسامي عبدعلي بينما يضيف فريق نادي الصناعة فريق نادي اربيل بتحكيم السادة طارق احمد وحازم الشيخلي وبهلول حميد وعبدالرضا عبيد .

وستسبق مباريات فرق الدرجة الاولى مباريات فرق شبابها التي ستقام في الساعة الواحدة والنصف ظهرا .

وسمح الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في تعميم له لاعضاء الهيئات الادارية للنوادي بالجلوس على مصطبة الاحتياط عند المباريات على ان لايتعدى العدد المسموح به في لائحة التعليمات التي اصدرها الاتحاد .

حتى الان

١٨ دولة تعلن مشاركتها بالاولمبياد المقبل

لوزان ـ ٦ ـ ا ف ب : قبلت ١٨ لجنة اولمبية وطنية الدعوة التي وجهتها اللجنة الاولمبية الدولية يوم ١٧ ايلول الماضي في لوزان من اجل الاشتراك في دورة سيئول للالعاب الاولمبية الصيفية في العام القادم .

واوضحت اللجنة الاولمبية الدولية ان هذه الدول هي .. المانيا الاتحادية والارجنتين والنمسا والبحرين وكولومبيا وكوريا الجنوبية ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة والغابون وبريطانيا وهونك كونك وايرلندا ونيوزيلندا وسلطنة عمان وباكستان وقطر وسنغافورة وسويسرا .

سبارتاك موسكو يتصدر دوري بلاده

موسكو ـ ٦ ـ ا ف ب . اسفرت مباريات الاسبوع السادس والعشرين لبطولة الدوري السوفيتي لكرة القدم والتي اقيمت امس الاحد عن تعادل سكا موسكو مع دنيبر دنيبر وبيتروفسك ١ ـ ١ وتعادل ميتاليست خاركوف مع دينامو كييف ٢ ـ ٢ وتعادل نيفتشي باكو مع ارارات ايريفان صفر ـ صفر وفوز جالجيريس فيلنياس على زينيت لينينغراد ١ ـ صفر وفوز دينامو مينسك على كيرات الما اتا ٢ ـ صفر وفوز سبارتاك موسكو على توربيدو موسكو ٢ ـ صفر وفوز شاختر دونيتسك على دينامو موسكو ١ ـ صفر .

ويتصدر فريق سبارتاك موسكو فرق الدوري برصيد ٣٨ نقطة يليه فريق دنيبر برصيد ٣٥ نقطة ثم فيلنياس بالمركز الثالث برصيد ٣١ نقطة .

في بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية

ارتفاع عدد الارقام القياسية الى ١٢ رقما والسباح مازن هيثم يحرز جائزة افضل انجاز رياضي

ارتفع عدد الارقام القياسية المسجلة في بطولة الجمهورية للشباب (دون ١٧ سنة) بالسباحة الاولمبية الى اثني عشر رقما وكان السباحون قد حققوا خمسة ارقام في مسابقات اليوم الاول ثم اضافوا سبعة ارقام عراقية جديدة في اليوم الثاني والاخير في البطولة التي انتهت يوم الاثنين الماضي وجرت فعالياتها في مسبح القادسية الاولمبي .

وبذلك يكون عدد الارقام القياسية العراقية الجديدة التي تحققت في جميع الفئات قد بلغ ١١٥ رقما عراقيا جديدا خلال موسم الصيف .

وفي مسابقات اليوم الثاني تألق السباح الشاب مازن هيثم (نادي الرشيد) وسجل رقمين عراقيين جديدين في ٥٠ م حرة مسجلا ٢٧٫٢٩ ثانية ناسخا رقمه السابق ومقداره ٢٧٫٣٠ ثانية وفي ١٠٠ م فراشة مسجلا ١٫٠٧٫٢٨ دقيقة محطما رقمه السابق بفارق ثانيتين مرة واحدة !!

علما بان مازن هيثم سجل في اليوم الاول رقما جديدا في ١٠٠ م حرة قدره ٥٩٫٩١ ثانية ليصبح اول سباح ناشىء في العراق يحطم حاجز الدقيقة وقد منحه اتحاد السباحة جائزة افضل سباح لحصوله على المركز الاول في ثلاث فعاليات فردية وبارقام جديدة للعراق كما حصل على المركز الاول في فعاليتي التتابع في السباحة المنوعة والحرة .

كما وسجل ياسر لويس رقما جديدا في ٢٠٠ م صدر مسجلا ٢٫٤٨ دقيقة ناسخا رقمه السابق ومقداره ٢٫٤٩٫٦٦ دقيقة . وعندما انهى ياسر لويس السباق تطلع الى اللوحة الالكترونية فادرك بانه حقق رقما جديدا لوح بقبضته في الهواء بجذل ملحوظ ثم اندفع سابحا ـ راكضا نحو والده الواقف بالقرب من حوض السباحة فتعانق الاثنان الاب والابن فكان مشهدا عاطفيا مؤثرا للغاية !

وسجل الارقام الجديدة الاخرى حيدر عاشور (البحري) في ١٠٠ م ظهر مسجلا ١٫٠٩٫٠٢ دقيقة ناسخا رقمه السابق ١٫٠٩٫٤٥ دقيقة وايهاب لويس في ١٠٠ م فراشة مسجلا ١٫١٠٫٥٠ دقيقة (فئة ١٤ سنة) ومحمود سعود في نفس الفعالية (فئة ١٢ سنة) مسجلا ١٫٢٤٫٢٧ دقيقة

وفي مايلي نتائج اليوم الثاني :

٥٠ م حرة

الاول مازن هيثم (الرشيد) ٢٧٫٢٩ ثانية (رقم جديد)

الثاني جمال يونس (الرشيد) ٢٨٫٤٧ ثانية

الثالث فاروق اسماعيل (المكاسب) ٣٠٫١٢ ثانية .

٢٠٠ م صدر

الاول ياسر لويس (الرشيد) ـ ٢٫٤٨ دقيقة (رقم جديد)

الثاني حيدر جعفر (الرشيد) ٢٫٥٢٫٩٩ دقيقة

الثالث سامر عبدالصاحب (الرشيد ب) ٣٫٠٤٫١٦ دقيقة .

١٠٠ م ظهر

الاول حيدر عاشور (البحري) ١٫٠٩٫٠٢ دقيقة (رقم جديد)

الثاني فاروق اسماعيل (المكاسب) ١٫١٨٫٦٥ دقيقة

الثالث ياسين محمد (المكاسب) ١٫١٨٫٧١ دقيقة .

١٠٠ م فراشة

الاول مازن هيثم ١٫٠٧٫٢٨ دقيقة (رقم جديد)

الثاني ايهاب لويس ١٫١٠٫٥٠ دقيقة رقم جديد (فئة ١٤ سنة)

الثالث عبدالوهاب عبدالكريم (البحري) ١٫١٠٫٨٩ دقيقة .

٢٠٠ م حرة

الاول محمد زهير (الرشيد) ٢٫١٩٫٠٧ دقيقة

الثاني صفاء حرزالدين (الرشيد) ٢٫٢٤٫٤٦ دقيقة

الثالث خالد طارق (الرشيد ب) ٢٫٢٨٫١٤ دقيقة .

٤×١٠٠ م تتابع حرة

فاز فريق نادي الرشيد بالمركز الاول ٤٫١٣٫٩٠ دقيقة

والرشيد (ب) بالمركز الثاني والمكاسب بالمركز الثالث ومركز حي صدام بالمركز الرابع .

النتائج الفرقية :

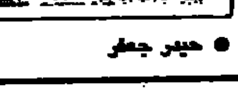
١ ـ نادي الرشيد ا ١٥٧ نقطة .

٢ ـ المكاسب ١٠٢ نقطة .

٣ ـ الرشيد (ب) .

وفي ختام البطولة وزع الدكتور باسل عبدالمهدي الامين العام المساعد للجنة الاولمبية رئيس اتحاد السباحة الجوائز على الفائزين .

● مازن هيثم



● حيدر جعفر



● جمال يونس



● فاروق اسماعيل

بن جونسن يسعى لتحسين رقمه العالمي



اوتاوا ـ ٦ ـ تاس . واع : اعلن بن جونسن بطل العالم وصاحب الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ متر انه ينوي تحسين رقمه العالمي ٨٣ ر ٩ ثانية في سنة ١٩٨٨ بمقدار ٠٥ ر ١ ثانية .

وقال خلال حفل في مدينة تورنتو « كدت اسقط في الانطلاق في مباريات روما ولهذا فقدت بضعة اعشار الثانية وهدفي في العام القادم هو تحقيق زمن قدره ٧٨ ر٩ ثانية .

ويامل بن جونسن في تحطيم الرقم القياسي بالالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٨٨ .

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يصدر عقوبات لعدد من الاتحادات والحكام والمدربين واللاعبين

القاهرة ـ ٦ ـ ا ف ب : قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف رئيس نادي « الفهود » الكيني لمدة خمس سنوات لمحاولته رشوة الحكم ولد ملركا (من زيمبابوي) الذي ادار مباراة ذلك النادي مع النادي الاهلي المصري في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

كما قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم الا يشغل رئيس النادي الكيني اي منصب في ناد مسجل بالاتحاد الكيني لكرة القدم خلال هذه الفترة .

من جهة اخرى شطب الاتحاد الافريقي لمدى الحياة اسماء ثلاثة حكام كينيين تورطوا في هذه العملية وهم والوزاكا ووانياما واحمد يوسف .

كما اتخذ الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرارات ايقاف اخرى حيث اوقف لمدة عامين المدرب البرازيلي اميرالدو مدرب فريق الترجي التونسي السابق لاعتدائه على الحكم الذي ادار مباراة فريقه مع نادي الترسانة المصري في بطولة كاس الاندية ابطال الكؤوس .

وتقرر ايضا ايقاف اللاعب الاطرش عضو فريق كولو الجزائري لمدة عامين لاعتدائه على حكم المباراة التي اقيمت بين ناديه ونادي الجيش الملكي المغربي في شهر مايس الماضي .

كما قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف بن زموري لاعب فريق الوداد المغربي لمدة عام لانه شتم الحكم الذي ادار المباراة التي اقيمت بين ناديه ونادي الشرطة الموريتاني في شهر نيسان الماضي .

ويندرج اللاعب المصري مجدي عبد الغني في قائمة اللاعبين الذين وقعت ضدهم عقوبات حيث تقرر ايقافه لمدة عام « لسوء سلوكه » خلال مباراة الذهاب التي اقيمت بين نادي افريكا سبور بابيدجان والنادي الاهلي في دور الثمانية لكاس الاندية ابطال الدوري .

ووقعت غرامة على الاتحاد المصري لكرة القدم قدرها الف دولار لتجاوزات الجمهور خلال مباراة العودة التي اقيمت بين نفس الفريقين في القاهرة .

كما وقع الاتحاد الافريقي غرامات مماثلة على اتحادي مدغشقر وتوجو لنفس الاسباب .

وتقرر بصفة مبدئية تحديد شهر شباط من عام ١٩٨٨ موعدا لتنظيم الدورة الخاصة التي ستقام في الخرطوم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لانشاء الاتحاد الافريقي لكرة القدم ويحدد الموعد النهائي لهذه الدورة والمشتركين فيها عقب الاتصالات التي ستجري بين الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد السوداني لكرة القدم .

قراءة في كتاب ..

التراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي

تأليف : علي حسن المجيد
عرض : د . اكرم عثمان يوسف

ان الكتابة عن تاريخ الحزب حق مشروع ومهمة علمية يقوم بها المناضلون والدارسون والباحثون لاجلاء صورة الحقيقة ولاعطاء الحوادث حقيقتها وللحقيقة صورتها الكاملة التي تفصح عن عين الاشياء وجوهرها لاعطاء الدروس المستفادة التي تربى عليها الاجيال وتبنى بها الامم .

وكتاب « التراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي » للرفيق المناضل علي حسن المجيد صورة متكاملة لتاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي نشأة وتنظيما ونضالا وانتشارا واتساعا وصمودا بوجه المؤامرات والانشقاقات وانتصاره وثباته وبيان عقيدة الحزب القومية الانسانية الثورية التقدمية ذات الرسالة الخالدة في عهد العرب الجديد .

لقد حدد الرفيق علي حسن المجيد الموضوع باربعة ابواب وقسم الابواب الاربعة الى فصلين لكل منها مع مقدمة ولمحة تاريخية بعد ان اهدى هذا الجهد العلمي الى كل مناضلي الحزب والشهداء منهم على وجه الخصوص .

فالباب الاول : الفصل الاول : بحث في تأسيس الحزب والظروف السياسية في سورية والمؤتمر التأسيسي واسم الحزب .

الفصل الثاني : الانقلابات في سورية وموقف الحزب منها .

اما الباب الثاني : الفصل الاول : نشأة الحزب في العراق والظروف السياسية في العراق وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وانحرافها وتصدي الحزب للانحراف وثورة الشهيد الشواف ومحاولة اغتيال عبدالكريم قاسم .

الفصل الثاني : نشأة الحزب في الاقطار العربية الاخرى .

الباب الثالث : الفصل الاول : انشقاقات وسقوط تلك الانشقاقات .

الفصل الثاني : ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) وثورة ٨ اذار ١٩٦٣ وردة تشرين ١٨ تشرين ١٩٦٣ وردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ .

الباب الرابع : الفصل الاول : ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ الانتصار .

الفصل الثاني : مهمات المرحلة المقبلة وافاق المستقبل .

الخلاصة والملاحق (دستور الحزب والمؤتمرات القومية وخارطة الوطن العربي) مع كتب بالمصادر .

ان كتاب التراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي وثيقة تاريخية في بيان نشوء الحزب وانتشاره وعقيدته القومية الثورية واقبال الجماهير العربية عليه وقد اوضح في الفصل الاول الحياة السياسية في سورية وهي تكملة لما جاء في المقدمة من بيان حال عموم الوطن العربي وحاجة الامة العربية الى بروز حركة تلبي امال وطموحات الامة العربية وتحقق اهدافها فقد : (بدأ تأسيس حزب البعث على يد بعض الشباب السوري المثقف وعلى رأسهم ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار وجلال السيد وغيرهم) ..

وقد قسم المحاولات الاولى لنشأة البعث الى مرحلتين مهمتين:-

الاولى : وتبدأ من اوائل الاربعينات وحتى قيام المؤتمر التأسيسي الاول في السابع من نيسان ١٩٤٧ ويمكن ان نسميها بمرحلة الاعداد والدراسة .

اما المرحلة الثانية فهي التي تلت المؤتمر التأسيسي وتمثلت بوضوح خط الفكر الحزبي الذي مثله دستور الحزب وقد بين في هذه النقطة بطلان اي ادعاء اخر يدعيه خارجاً على نهج الحزب ومساره النضالي .

وقد بين كذلك الافكار والاتجاهات السائدة في الوطن العربي انذاك والتي كانت بين سلفية مطلقة او افكار غربية وافدة فكان البعث حلا لكل مشاكل النضال والفكر بالنسبة للعرب باستقلالية تامة لاداء رسالة خالدة ، ووقف الحزب بحزم من كل الانقلابات العسكرية في سورية مما عرضه للاضطهاد ولكن حركة الحزب بجماهيره كانت هي الاقوى وهي الانضج .

اما الباب الثاني فقد خصه الرفيق علي حسن المجيد لنشأة الحزب في القطر العراقي وقد وضح الاحوال السياسية في العراق والحركات السياسية الموجودة انذاك وما تمثله من مواقف متناقضة وافكار اكثر تناقضا مع امال وطموحات وواقع الامة العربية والشعب العراقي ، وقد بدأ نشاط الحزب في العراق عن طريق الطلاب العراقيين الدارسين في سورية انذاك وعن بعض الاساتذة السوريين الذين يعملون في العراق وكان كراس (احاديث في البعث العربي) وكراس (في السياسة العربية) الاشارة الاولى لوجود فكر الحزب في العراق (وكانت اول قيادة فرقة قد تشكلت في العراق عام ١٩٤٩ .. وكانت غالبية المنتمين للحزب من العناصر المنحدرة من الطبقات الكادحة فلاحية وعمالية) ..

وبين مشاركة الحزب في قيادة نضال الشعب العراقي وذلك من خلال البيانات السياسية او قيادة التظاهرات السياسية (وعندما جاءت ثورة تشرين الوطنية عام ١٩٥٢ كان البعثيون قد زاد عددهم واصبح تنظيمهم قويا .. وكانت مشاركة الحزب في الانتفاضة وفق طموحات القيادة واشتركوا فيها بكل حماسة) وبعدها وفي سنة ١٩٥٣ اصدر الحزب لاول مرة جريدته المركزية السرية (العربي الجديد) وبعد صدور اعداد منها ابدل الاسم بـه الاشتراكي » . .

وقد عبر الحزب عن خطه الوطني القومي وذلك بالتزامه بالقضايا القومية في كل الوطن العربي من مشرقه الى مغربه ، واستمر هذا النضال ولم يتوقف يوما واصبح الحزب قائد الجماهير والمعبر عن طموحاتها ومثل ثقلا سياسيا في القطر العراقي والوطن العربي كافة .

وقد وقف الحزب في العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ موقفا وطنيا قوميا كما هو شانه قبل الثورة فقاوم الانحراف ودخل في معارك قاسية ضد عبدالكريم قاسم والشعوبية وكان انتصاره انتصار الجماهير في اول ثورة شعبية هي ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣) .

اما الفصل الثاني فقد خصه لانتشار الحزب في الاقطار العربية وبين صورة النضال والعمل وظهور البعثيين مدافعين امناء عن الامة والشعب وقيادتهم لنضالها ضد الصهيونية والرجعية والتيارات الوافدة وبين ان من بين اولئك المناضلين من قاد النضال وحظي بالاستشهاد من اجل المبادىء مثل الشهيد كمال ناصر .

وقد تعرض الرفيق علي حسن المجيد للانشقاقات التي طرات وبين اسباب ذلك وقرر ان الحزب باق بافكاره ومناضليه اما الخارجون عن ارادة الحزب والجماهير فهم زائلون لامحالة وقد حدث ذلك للريماوي ولحافظ اسد ولكل منحرف عن مبادىء الحزب وخارج عن نضاله .

وردة تشرين في العراق ١٩٦٣ وردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ في سورية جعل منهما الرفيق علي حسن المجيد دروسا يستفيد منها المناضلون في مواجهة المؤامرات ومجابهة الاعداء وبيان ان المتسترين بالحزب ماهم الا خونة يتسترون تحت اسم الحزب وهم من اخطر الاخطار على الحزب .

وبالرغم من كون الانشقاقات تحدث في كل الاحزاب الا ان الرفيق علي حسن المجيد اوضح بشكل ثابت : (ان تطهير الحزب من المندسين والانتهازيين شعار ثوري دائم) لان العناصر التي تندس في صفوف الحزب لابد لها من ان تكشف عن نفسها يوما فلا بد للحزب من بترها في يوم ظهورها وقد اكد الرفيق علي حسن المجيد : (ان ردة ٢٣ شباط ردة مجرمة ..) لان الايام اثبتت جرائم هذه الفئة المنحرفة وعلى رأسها الخائن حافظ اسد من خلال تعاونه مع الصهاينة ومع عملاء الصهيونية في طهران .

ان كتاب « التراث النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي » اغنى مكتبة الحزب بكتاب عن تاريخ الحزب ورسم حدود الافاق المستقبلية في البناء الحزبي والمكاسب الجماهيرية وطموحات المستقبل بروح ثورية تحققت تحت راية القائد الرفيق صدام حسين حفظه الله في الحفاظ على الوطن والدفاع عن المبادىء وبناء العراق العظيم المجيد .

ان دراسة تاريخ الحزب وكتابته هو من حق المناضلين البعثيين وكل الكتاب المؤمنين بالحقيقة ولكنه وبكل تاكيد ليس من حق المنحرفين عن طريق الحزب ولا الخارجين عليه او المطرودين من الحزب .

ان الحزب ملك الجماهير لانه منها وهو قائدها .

لقد ظهر في الاهداء خلق البعثي العربي الاصيل وفي البحث روح العلم وافاقه وفي عباراته السلاسة واللغة السليمة وهو كتاب نال درجة الماجستير وباشراف الرفيق عزة الدوري .

علي بلوط : الحرب حسمت لصالح العراق

الموقف العربي لم يصل الى الحد المطلوب

زار بغداد مؤخرا الكاتب السياسي العربي المعروف علي بلوط رئيس تحرير مجلة (الدستور) سابقا ورئيس تحرير النشرة الخاصة (التقرير) التي تصدر في لندن والموجهة الى صانعي القرار والمحيطين به في الوطن العربي . وهي نشرة كما يقول عنها رئيس تحريرها تقوم بمهمة ملاحقة وكتابة مالايمكن نشره في الصحافة العربية اولا ومايخفى على الصحافة الاجنبية ثانيا في كل مايتعلق بشجون وشؤون المنطقة العربية عسكريا وسياسيا واستراتيجيا واقتصاديا ..

كذلك يقوم علي بلوط حاليا بكتابة المقال الاسبوعي للقبس الدولي التي تصدر في لندن والذي ينشر ايضا في القبس المحلي . وهو مقال يعتمد المعلومات بشكل اساس ويستند الى لغة الارقام لا الى لغة التحليل وهذا هو نفس نهج (التقرير) التي تطبع منها (٨٠٠١) نسخة فقط !!

« الثورة » التقت بعلي بلوط وكان هذا الحوار السياسي والاعلامي المتكامل

● بعد قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) كيف تنظر الى ابعاد وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية .

ـ في الاجابة على هذا السؤال يجب ان ابدا بحقيقة اساسية هي انه لولا صمود العراق طوال سبع سنوات من الحرب الماسية لما كان هناك موقف دولي بصرف النظر عن الاتجاهات المتباينة لهذا الموقف وفي حال عدم استمرار الصمود العراقي زلاصبح امرا ماننا لانجد مثل هذا الموقف دوليا . ان الموقف الدولي ينبع من صمود العراق ومن قدراته العسكرية على تحريك المجتمع الدولي الذي لايمكن ان يتحرك الا بعامل القوة الذاتية للعراق .

اما القرار ٥٩٨ فهو في اعتقادي ، نوع من الاحساس بالخطر على مصالح الدول العظمى لذلك تحرك المجتمع الدولي من اجل محاصرة هذا الخطر وبالتالي انقاذ مصالحه في المنطقة وعندما يجد المجتمع الدولي ان مصالحه مصانة سيعود الى طي صفحة الحرب مجددا ويدفعها الى النسيان .

اذا من مصلحتنا ان نبقي شعلة الصمود متوقدة كي يتحسس المجتمع الدولي بان نيران هذه الحرب لن تحرق اصابع المشتركين فيها فقط بل ان نيرانها قد تمتد بل ستمتد لتصل الى المصالح الحيوية لهذا المجتمع .

● هذا يعني ان المصالح هي التي تحكم بالدرجة الاساس تصرفات ومواقف الدول الكبرى والمصالح فقط هي التي تحركها لهذا الاتجاه او ذاك ؟

ـ الدول الكبرى ليست لها قيم سوى مصالحها وبمقدار ماتتضرر هذه المصالح تتضرر (قيمها)!!

● ماهو تقويمك للموقف العربي ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية .. وماهو المطلوب من العرب في هذه المرحلة المليئة بالمخاطر ؟

ـ الموقف العربي الان ونحن في بداية السنة الثامنة للحرب هو موقف متقدم عما كان عليه في السابق لكنه لم يصل باعتقادي الى الحد المطلوب .

فما يجب ان يكون عليه هذا الموقف من بداية الحرب حتى هذه اللحظة هو موقف موحد باتجاه واحد في دعم العراق والدعم هنا لايكفي ان يكون دعما ماديا بل يجب ان يشمل ويتناول مختلف النواحي السياسية والعسكرية .

ومنذ انطلاق الرصاصة الاولى في عام ١٩٨٠ كان الموقف واضحا فالعراق لم يكن وحده المستهدف لكن الاتجاه العربي في ذلك الوقت اذا افترضنا حسن النية تقول انه لم يع هذه الحقيقة .. وحتى هذه اللحظة فالوعي المطلوب ليس شاملا .. لكن وفي مطلق الاحوال وكما قلت فان الموقف العربي الان بالقياس للماضي هو موقف متقدم ونامل ان يزداد تقدما الى درجة الوعي الشامل لابعاد المعركة المصيرية التي يخوضها العراق ليس دفاعا عن ارضه ومقدساته وحريات ابنائه بل دفاعا عن كل شبر من الارض العربية انطلاقا من طنجة في الغرب وانتهاء بعدن في الشرق .

● بعد سبع سنوات من الحرب .. وفي بداية العام الثامن .. كيف تقوم الموقف العسكري لكل من العراق .. وايران ؟

ـ ردا على هذا السؤال اريد ان استعين باراء الخبراء في الشرق والغرب على السواء وانا من المتابعين بصورة يومية لاراء هؤلاء لذلك اقول بان هؤلاء الخبراء توصلوا الى محصلة علمية مفادها ان الحرب عسكريا قد حسمت لمصلحة العراق وللاسباب التالية :

اولا : ان الالة العسكرية الايرانية قد هدمت بشكل لم يعد بامكانها ان تحقق اي انتصار ستراتيجي على الجبهة العراقية .

ثانيا : وهؤلاء الخبراء يعتقدون ان ايران اذا مارادت ان تحسم الحرب عسكريا لمصلحتها فهي بحاجة على الاقل لعشر سنوات قادمة تعمل خلالها لاعادة (لياقتها) العسكرية حتى تستطيع ان تواجه (اللياقة) العسكرية شبه الكاملة للجيش العراقي الان هذا اذا بدأت ايران منذ هذه اللحظة اتباع سياسة استعادة لياقتها القتالية .

لذلك فان مايردده الخبراء العسكريون من استعداد ايراني معلن لاستئناف الهجوم على العراق هو نوع من الحرب النفسية في نصفه الاول .. والنصف الاخر محاولات يائسة هدفها الاول استعادة ثقة الايرانيين بالقيادة العسكرية الايرانية .. وفي هذا المجال يتفق الخبراء على القول ..

بان اي هجوم ايراني مقبل لن يحقق اي انتصار استراتيجي عسكري بل هدفه تحقيق (انتصار تكتيكي) لتوظيفه داخل ايران فقط . وهنا لايخفى على المتتبعين ان ايران تفتش وباستمرار عن مفصل طري من مفاصل الجبهة العراقية المتماسكة للتركيز عليه واختراقه بالرغم من معرفتها بان هذا المفصل في حال نجاحها باختراقه لن يؤدي الى اي كسب ستراتيجي على الاطلاق وهي لن تجد باعتقادي مثل هذا المفصل الطري ان شاء الله .

والخلاصة .. ان القيادة العسكرية الايرانية -في حالة ياس داخلي واقليمي ودولي ، وهي تريد ان تقول للشعوب الايرانية اولا واخيرا انها مازالت موجودة .. وانها مازالت تستطيع ان تحقق (الانتصارات) :

● هذا على صعيد الوضع العسكري الايراني .. فماذا ترى بالنسبة للوضع الداخلي الايراني ؟

ـ الوضع الداخلي في ايران الان اشبه بالوضع الداخلي في لبنان وهو كالتالي : في لبنان الان مجموعة من الميليشيات العسكرية وكل ميليشيا يحكمها زعيم تتناقض مصالحه الداخلية مع صاحب الميليشيا الاخرى وهذه الميليشيات في حقيقتها متنافرة في المصالح متضادة في الاهداف ومتقاتلة في الوصول الى مراكز الحكم صغرت هذه المراكز ام كبرت وهذا يعني ان ايران تفتقد القرار المركزي الموحد .. وهذا مادفع بالامين العام للامم المتحدة مؤخرا الى الحيرة في التفتيش عن القرار المركزي وصاحبه في طهران .

اعود واقول ان الحرب حسمت عسكريا لصالح العراق .. وحسمت الحرب سياسيا لصالحه ايضا وللاسباب التالية :

عندما بدات ايران هجومها العسكري على العراق رفعت شعارات سياسية اهمها (اسقاط النظام) ومن ثم تشكيل حكم على شاكلة الحكم الايراني .. ولان الالة العسكرية بمفهومها العلمي هي الورقة الاخيرة في ايدي السياسيين لتحقيق اهدافهم زجت ايران نفسها عسكريا في هذه المعركة .. ومضت الان سبع سنوات على الحرب ونحن الان في السنة الثامنة ولم ولن تتمكن الالة العسكرية الايرانية من تنفيذ اهداف القيادة السياسية الايرانية ، وهذا بحد ذاته فشل كامل للخطة الايرانية المرسومة في المنطقة . والمعركة حسمت سياسيا لان العراق مازال متمسكا بنظامه وايران لم تستطع ان تصدر ثورتها اليه ولا الى اي بلد عربي مجاور لها .

● قبل ان تنتهي السنة السابعة للحرب فاجا العراق الاعداء والاصدقاء على حد سواء بانجازاته الكبيرة والمهمة في ميدان التصنيع العسكري والانتاج الحربي كيف تقوم ذلك ؟

ـ الحقيقة انها ليست المفاجاة العراقية الاولى ولن تكون الاخيرة .. ومن الناحية العسكرية فان العراق في اعتقاد الجميع اقوى الان ـ وبعد سبع سنوات من الحرب بكثير مما كان عليه في بداية الحرب .. والقوة العسكرية العراقية الان اصبحت قوة اقليمية يحسب لها حساب في المجال الدولي .. والقيادة السياسية في العراق كانت على درجة كبيرة من الوعي بحيث انها جعلت من القوة المسلحة مؤسسة قائمة بحد ذاتها ومترابطة مع المؤسسات الاخرى لكي يصبح التناغم ايام الحرب يسير في وتيرة متناسقة ومتفاهمة .. وفي اعتقادي انه لم يكن بالامكان الحصول على مثل هذه النتائج لو لم تفرض على العراق هذه الحرب .

● كيف تنظر الى احداث مكة ؟

ـ في تلك الاحداث تمزق نهائيا القناع الايراني وظهرت النيات الحقيقية للنظام الايراني تجاه المملكة العربية السعودية وتجاه اقطار الخليج العربي .

● من حديث الحرب والسياسة .. ننتقل الى حديث الاعلام والصحافة .. ترى اين الصحافة العربية والاعلام العربي عموما من الحرب ؟

قد اظلم الصحافة واظلم دورها لانني كنت ومازلت اتمنى صحافة عربية على مستوى المعركة في كل ابعادها .. لكن للاسف لم تصل الصحافة العربية الى هذا المستوى لاسباب عديدة ومتشابكة ومتشعبة يطول الحديث عنها وعليها .

حوار اجراه/طه جزاع
تصوير/منير جورج

كتاب جديد .. قراءة عسكرية

في الحرب العراقية - الايرانية



تأليف : العميد الركن منذر عبدالرحمن ابراهيم
عرض : سعدون علاوي

من البديهي ان تنبثق الافكار العسكرية وعقائدها وانماطها ومبادئها من طبيعة المرحلة والظروف السياسية الداخلية والمحيطة بها والتي تعتبر الحرب اخر وسيلة من وسائلها . وكذلك للجانب الاقتصادي والاجتماعي اثر واضح في نسج الخصوصية العسكرية لمجتمع ماوصياغة عقيدتها وفكرها العسكري وصولا للتوافق في ادارة حالة الصراع او الحرب بالشكل الذي يؤمن تطبيق افضل الصيغ العسكرية وانجعها لتحقيق الغاية والهدف الاساسي من هذا الصراع وهو تحقيق النصر الناجز .

وعلى هذا الاساس تفتقت العبقرية العسكرية العراقية عن فيض طاغ من النظريات والتحليلات المنهجية لمعظم الافكار المتعلقة بادارة الصراع وخصوصا خلال معركة قادسية صدام المجيدة فكانت طروحات الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وتحليلاته في الجانب العسكري معينا ينهل منه القائد الميداني وكذلك المفكر والمنظر العسكري الذي يعتمد النظرية والخبرة اساسا لتحليلاته واستنتاجاته في اطار الفكر العسكري الواسع .. وضمن هذا السياق ياتي (كتاب قراءة عسكرية في الحرب العراقية ـ الايرانية) لمؤلفه العميد الركن منذر عبد الرحمن ابراهيم .

لقد تضمن هذا الكتاب الذي ياتي ضمن سلسلة دراسات الثقافة العسكرية ، عشرين محورا تناولت مختلف جوانب السوق العسكري المتعلقة بقادسية صدام المجيدة وبمواضيع تناولت مفاهيم وموازين الحرب والمنهج السوقي للسياسة العسكرية العراقية وقضية الحرب والسلام والصراع السوقي واسسه التطبيقية . وتناول الكاتب بالتحليل عددا من معارك قادسية صدام وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في السياسة العسكرية العراقية من جانب وعلى الموقف السوقي الايراني العام من جانب اخر وقدم رؤية تحليلية لمستقبل الصراع والحرب العراقية الايرانية وفق معطيات وتطورات السوق العام وكذلك للنتائج الميدانية التي تمخضت عنها معارك القادسية الثانية .

وعلى اساس ان السوق العام هو الاساس بالنسبة للدولة وان باقي الاختصاصات ومنها السوق العسكري هي جزء من السوق العام للدولة فقد بقي السوق العسكري كحالة مجتزأة ومختصا بالميدان والساحة العسكرية . الا ان تجربة القادسية ونهج السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين بالتعامل مع السوق العام ووضع السوق العسكري في موضع الاهتمام من باقي الاختصاصات الاخرى ومن هذا المنطلق ظهرت مهمة الكتاب العسكريين في تفهم هذه الحالة وفي ممارسة دورهم لتحقيق هذا التواصل بين الثقافة العسكرية والثقافة العامة . وعلى هذا الاساس فقد كانت محصلة فصول هذا الكتاب ازالة كثير من الغموض عن كثير من اللبس الذي يواجهه المتتبع للحرب العراقية الايرانية بعيدا عن حالات اللف والدوران حول الفكرة والولوج فيها واستقرائها من الداخل والخروج بتحليل واقعي ومنطقي مباشر ومركز .

● العقيدة العسكرية ●

وشخص العميد الركن منذر عبد الرحمن في كتابه هذا العقيدة العسكرية على اساس انها تفسير للمنهج العسكري مشيرا الى التواصل الحي بين الاختصاص العسكري او العقيدة العسكرية كسوق عسكري وسياسة الدولة كسوق عام ونظرتها للحياة كونها تشكل حالة انعكاس لهذه السياسة في هذا الاختصاص وهي المسؤولة عن توجيه البناء العسكري للقوات المسلحة مؤكدا على جملة معطيات تتعلق بخصوصية الظروف والامكانات الوطنية (الاقتصادية والبشرية والنفسية) المتاحة للدولة .

وتطرق المؤلف الى خصوصية العقيدة العسكرية على اساس ان العقائد العسكرية متوازنة في تعاملها بين الامكانات المتاحة وحدود مسؤولياتها الوطنية في حين (ان القطر العراقي يتوجه نحو نظريتين غير منفصلتين هما الوطنية كقطر والقومية كوطن عربي لذلك فلابد من ضوابط تحكم الصلة بين النظريتين) مشيرا الى ان اهم ماقي هذه الضوابط على مستوى اعتماد العقيدة العسكرية هو ضرورة تحقيق الموازنة مابين الامكانات والقدرات المتاحة للعقيدة العسكرية وبين المهام المناطة بها بالشكل الذي يحقق حماية الثورة ومكاسبها في الوقت الذي تكون فيه هذه العقيدة قادرة على الوفاء بالتزاماتها القومية على الساحة العربية .

● الحالة المعنوية ●

كما افرد المؤلف مقالا عن الجوانب المعنوية وتأثيرها على مراحل حسم الصراع العسكري معتمدا حقائق علمية ثابتة مشخصا حالة العلاقة المترتبة على تداخل العوامل المادية والعوامل المعنوية في حسابات الحرب ونتائجها النهائية منطلقا من نظرة حزب البعث العربي الاشتراكي في اعتبار الانسان قيمة عليا وغاية ووسيلة في الوقت نفسه .

كما مزج العميد الركن منذر عبد الرحمن في كتابه بين العوامل المعنوية كسلوك وتصرف وبين الارادة كواحدة من نتائج المعنوية العالية وجزء اساس من افرازاتها محددا الاسس العلمية والتطبيقية وتوظيفها في الساحة العسكرية مشيرا الى كون هذا الجانب هو حالة غير مادية لذلك من الصعوبة بمكان قياسها الامر الذي يضع مخططي السوق العسكري ازاء معادلة يرجح فيها ان تاتي معطيات الاستنتاجات السوقية غير متطابقة مع واقع الحال وعلى هذا الاساس يرى الكاتب ان هذه الحالة يجب ان تدفع مخططي السوق العسكري الى استجلاء مفاهيم واستخدامات القدرة المعنوية وعلاقتها بالعوامل المادية الاخرى وبيان درجة اسبقيتها وضرورة ايجاد حد ادنى من التوازن بين العوامل المادية والعوامل المعنوية مؤكدا على ضرورة الاستنارة بالافكار العقائدية والايمان بعدالة القضية والاعتماد على مفاهيم القيادة وتوجيهاتها كاساس في التعامل لرفع الحالة المعنوية وان حالة التكامل في الموقف المعنوي العراقي لم تتحقق على مستوى العوامل المعنوية خلال ظروف الحرب الا من خلال الدور الرائد للرئيس القائد صدام حسين وطروحاته الفكرية .

وتناول الكاتب موضوعة الفداء العراقي موضحا ان هذه الحقيقة لم تكن مجرد موقف تقليدي املته حالة الحرب وانما هي الحالة العراقية الجديدة التي تكتسب دلالاتها ، كما قال المؤلف ، من مضامينها الانسانية والحضارية . كما اشار الى الحالات التي ميزت الفداء العراقي ورفعت من درجات التضحية الى حد الاستشهاد ، وهذا المفهوم قد افرد له المؤلف ايضا مقالا خاصا تناول فيه معاني ودلالات حالة الاستشهاد العراقي وما تحتله من منزلة متميزة في مضامينها الذاتية والانسانية وضرورة السعي الى تحويل هذه المعاني والدلالات الى مبادىء ونماذج اقتداء اجتماعية يدعو المؤلف الى تعميمها على مختلف مراحل الدراسة لتربية النشء الجديد على واحدة من مكارم الاخلاق العربية الاصيلة .

هكذا من الأصل

على منبر الامم المتحدة ..

الوفود تواصل دعواتها لوقف الحرب

الامم المتحدة ـ ٦ ـ واع : واصلت الوفود التي تحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة للاسبوع الثالث على التوالي دعواتها لايقاف الحرب العراقية الايرانية فورا .

ووصف رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو ارثر ان ار روبنسون في كلمته امام الجمعية الليلة الماضية قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية بانه انجاز مهم في الطريق نحو تسوية متفاوض عليها .

واعرب عن امله في ان يتمكن المجلس والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من التوصل الى سلام مبكر في هذا النزاع .

كما اعرب مندوب السودان امين مغضوب عبدون في كلمته عن امله في ان يستمر الامين العام للامم المتحدة في جهوده من اجل التوصل الى تسوية مشرفة لهذه الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

عضو معهد الدراسات الستراتيجية البريطاني

الغارات الجوية العراقية جعلت تأثيرات الحرب لدى الايرانيين تمتد خلف خطوط جبهات القتال

لندن ـ ٦ ـ واع : قال دونالد كير عضو معهد الدراسات الستراتيجية في لندن ان الغارات الجوية العراقية على المنشآت الاقتصادية ومراكز الطاقة داخل ايران جعلت واقع الحرب لدى الايرانيين يمتد خلف خطوط جبهات القتال الى الاهداف الستراتيجية التي تمد النظام الايراني باسباب العدوان .

واكد كير لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم ان الغارات الجوية العراقية تخلق تأثيرات سلبية لدى الايرانيين باعتبار انها لابد ان تدفعهم الى التساؤل عن مصداقية مزاعم النظام الايراني حول اوضاع الحرب الحقيقية بينما يعجز النظام عن تجهيز المواطن العادي بالطاقة الكهربائية مثلا .

وفي معرض تعليقه على الاداء العسكري للقوات العراقية خلال سنوات الحرب اكد الخبير العسكري البريطاني ان السمات التي تميز بها هذا الاداء العراقي تجلت في وحدة الصف والتلاحم الموجود بين الفصائل العسكرية على مختلف القواطع وقال ان هذا التلاحم يثير الدهشة .

واشار كير الى ان الاداء العسكري العراقي يعكس ايضا تخطيطا عسكريا جيدا لخطوط الامدادات والتعبئة وقدرة على نقل القوات العراقية بين مختلف القواطع تفوق قدرة الايرانيين بل وافضل تصميما في هذا المجال .

وقال ان العسكريين يلاحظون خلال سنوات الحرب حصانة الدفاعات العراقية بل ان تحصينات الجبهات الامامية نفسها قوية جدا تعززها اعداد كبيرة من المعدات والاسلحة العسكرية الموجودة في الترسانات العسكرية العراقية .

وزير الخارجية البحريني يختتم زيارته للولايات المتحدة

المنامة ـ ٦ ـ واخ ـ واع : عاد الى المنامة الليلة الماضية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني بعد ان تراس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك حاليا .

والقى الوزير البحريني خلال الزيارة كلمة بلاده امام الجمعية العامة حيث تناول فيها القضايا الخليجية والعربية والدولية الراهنة وموقف البحرين منها كما اجرى لقاءات ومحادثات على هامش هذه الاجتماعات مع وزراء خارجية اقطار مجلس التعاون وعدد من وزراء خارجية الدول المشاركة في هذه الاجتماعات .

كما اجتمع الوزير البحريني مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة حيث تناول البحث القضايا المطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة .

السيد الرئيس يودع ـ بقية

الخارجية العرب عقده في الثامن من الشهر المقبل في عمان لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية والاعتداءات الايرانية على دول الخليج العربي .

واقام السيد الرئيس صدام حسين مادبة غداء تكريما لجلالة الملك حسين بن طلال والوفد المرافق له .

وغادر بغداد جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة قصيرة للقطر .

وكان السيد الرئيس صدام حسين على راس مودعي جلالته .

وشارك في التوديع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية .

غارة موفقة ـ بقية

وقتل من فيها في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٥ ـ قتل احد افراد العدو في جبهة الفيلق السابع .

٦ ـ اطلق العدو الايراني المجرم ليلة امس صاروخين من التي زودته بها الصهيونية واعداء الامة العربية على منطقتين سكنيتين في بغداد وقد نتجت عن الحادثين تضحيات في حياة عدد من المواطنين المدنيين وجرح عدد اخر كما ادى الحادثان الى الحاق الضرر بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية .

كذلك قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى قصبة قلعة دزه وقد ادى الحادث الى تضحيات في حياة المواطنين المدنيين وجرح عدد اخر .

لشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٦ / تشرين الاول / ١٩٨٧

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اطلق النظام الايراني المجرم وفي الدقيقة الخامسة والعشرين بعد منتصف الليلة الماضية صاروخا ثانيا من التي زود بها الصهيونية واعداء الامة العربية عملاءهم في ايران .

ولقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد ونتج عن الحادث استشهاد عدد من المواطنين وجرح اخرين بينهم عدد من النساء والاطفال .

كما ادى الحادث الى تدمير عدد من الدور السكنية والحوانيت والحاق اضرار باحدى المدارس .

ان النظام الايراني بهذه الجريمة النكراء وسواها قد وضع نفسه مختارا في مازق خطير وشرك خانق لاقدرة له على الخروج منه الا وهو مسحوق العظام مدمى .

لشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

٦ / تشرين الاول / ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حرمانا للنظام الايراني الصهيوني من امداداته النفطية التي يستغلها لاغراض العدوان على بلادنا وتخريب الامن والاستقرار في المنطقة فلقد شنت طائراتنا الجسور في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

وبعد ان وجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

في ٦ / تشرين الاول ١٩٨٧

راديو لندن ـ بقية

ضربت موانيء جزيرة لاراك وجزيرة خرج والناقلات المحملة بالنفط الايراني حيث تم يوم امس ضرب اربع ناقلات مرة واحدة احداها مازالت النيران تشتعل فيها ..

واكد فرانس شوسر ان لدى العراق من الطائرات والمؤونة والذخيرة مايمكنه من مواصلة ضرب المنشآت الاقتصادية الحيوية الايرانية ..

واكد ان الايرانيين محاصرون في الخليج العربي وانهم بعد المرحلة الاخيرة من الهجمات العراقية سيجدون انفسهم بلا مصدر مالي ..

لويدز ـ بقية

تستخدمها ايران لخزن نفطها الخام خلقت ارباكا لدى مصادر الملاحة التي تتناقل انباء الاضرار التي لحقت بها .

واضاف ان معلومات مصادر الملاحة الخليجية تصف الناقلة القبرصية بانها تحولت الى كرة من نار وان كامل افراد طاقمها هجروها وسط تاكيدات بان الناقلة التهمتها النيران تماما .

من جانب اخر ذكرت مصادر ملاحية في المنامة اليوم ان النيران مازالت مشتعلة في ناقلة النفط القبرصية شلينشغ ستار بعد مرور اربع وعشرين ساعة بعد ضربها من قبل طائرات عراقية .

وقالت هذه المصادر ان الناقلة التي كانت محملة بنفط ايراني قد تحولت الى كرة من نار وان الحرائق المشتعلة فيها قد خرجت عن السيطرة .

واضافت ان خمسة عشر زورقا لاطفاء الحرائق اخفقت في اطفاء النيران المشتعلة في الناقلة القبرصية .

واكدت هذه المصادر ان الناقلة قد دمرت تماما جراء الهجوم العراقي .

التصويت لصالح مبارك لفترة رئاسية ثانية

القاهرة ـ ٦ ـ واع : صوت (٢٢ و ٤٤٥ و ١٢) مصريا لصالح تولي الرئيس حسني مبارك فترة رئاسية ثانية بمصر امدها ست سنوات تبدأ دستوريا في الثاني عشر من الشهر الحالي ..

واوضح بيان لوزير الداخلية اللواء زكي بدر ان الرئيس مبارك حصل خلال الاستفتاء الذي جرى يوم امس على ٠٨ و ٩٥ بالمئة من مجمل اصوات المشاركين بالاستفتاء والبالغ ٧٨٤ و ٧٩١ و ١٢ مواطنا ..

واشار وزير الداخلية الى ان مبارك حصل على نسبة ١٢ و ٩٧ بالمئة من عدد الاصوات الصحيحة البالغ عددها (١٢) مليونا و ٤٤٥ الفا و ٢٢ صوتا ..

واضاف وزير الداخلية ان ٣٥٨ الفا و ٦٩٥ مواطنا يمثلون نسبة ٨٨ و ٢ بالمئة من المشاركين صوتوا ضد تولي الرئيس مبارك فترة رئاسية ثانية فيما كان عدد الاصوات الباطلة ٣٦٦ الفا و ٧٦٢ صوتا ..

وكان الرئيس مبارك قد حصل خلال الاستفتاء الذي جرى في الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٨١ في اعقاب اغتيال انور السادات على ٤٦ و ٩٨ بالمئة من عدد الذين ادلوا باصواتهم في ذلك الاستفتاء الذي كانت نسبة المشاركة فيه ٠٣ و ٨١ بالمئة ..

وسيؤدي الرئيس حسني مبارك اليمين الدستورية امام مجلس الشعب في الثاني عشر من الشهر الحالي تنفيذا للمادة السادسة والسبعين من دستور البلاد ..

مجلس الشيوخ الاميركي يوافق على فرض حظر على الواردات الايرانية

واشنطن ـ ٦ ـ رويتر : صوت مجلس الشيوخ الاميركي اليوم بالموافقة على فرض حظر على جميع الواردات الايرانية بما فيها النفط وذلك في رسالة جديدة الى ايران بان واشنطن لن تواصل نشاطها التجاري معها بصورة عادية مادام التوتر مستمرا في منطقة الخليج العربي ..

ووافق مجلس الشيوخ باجماع الاصوات على فرض حظر اميركي على المنتجات الايرانية في تشريع مستقل ..

وكان المجلس قد صوت الاسبوع الماضي على فرض الحظر المذكور في تعديل لمشروع قانون الدفاع لعام ١٩٨٨ الذي هدد الرئيس الاميركي رونالد ريغان باستخدام حق النقض (الفيتو) لالغائه ..

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب الاميركي في وقت لاحق اليوم على مشروع قانون مماثل لفرض الحظر ومن المتوقع ان يرسل مشروعا بهذا الشان الى الرئيس ريغان قريبا لتوقيعه ..

غواصة للكشف عن الالغام

لندن ـ ٦ ـ واع : كشف في لندن اليوم عن تطوير بريطانيا لغواصة مصغرة للكشف عن الالغام العائمة دون الحاجة الى وجود طاقم بداخلها ..

وصرح ديفيد بلرترج مدير شركة هندسة التكنولوجيا المتطورة في مقاطعة شمال يوركشاير الساحلية غرب بريطانيا ان الغواصة المصغرة ستسهم في انقاذ ارواح البحارة من العمليات الخطرة اضافة الى اكتشافها للالغام ..

التلفزيون التركي

سماء ايران مفتوحة امام الطيران العراقي

انقرة ـ ٦ ـ واع : اكد التلفزيون التركي ان الحرب العدوانية التي يشنها النظام الايراني ضد العراق والتي دخلت سنتها الثامنة قد كبدت الايرانيين خسائر بشرية ومادية كبيرة اضافة الى تدمير اقتصادها .

واشار برنامج اخباري خاص عرضه التلفزيون التركي الليلة الماضية الى ان تفوق العراق جعل السماء الايرانية مكشوفة امام الطيران العراقي ..

وتناول البرنامج الخلافات المستعرة بين رموز السلطة في ايران قائلا ان هذه الخلافات تعتبر مؤشرا على ان مستقبل ايران مجهول .

الملك فهد يستقبل لجنة وزارية لاوبك

جدة ـ ٦ ـ واع : استقبل الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية في جدة اليوم اللجنة الوزارية التابعة لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك التي تزور السعودية حاليا .

وتضم اللجنة الوزارية كلا من ريلوانو لقمان وزير النفط النايجيري وهيرناندز غريسانتي وزير النفط الفنزويلي والدكتور سوبروتو وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي .

ويذكر ان اللجنة تقوم بجولة في عدد من دول المنطقة .

الافتتاحية ـ بقية

الرفيق القائد صدام حسين هو العقل المخطط والمدبر .. وكان مهندس الثورة ، وانجازاتها الشامخة ، وكان له الدور الستراتيجي والاساس في حماية الثورة وحماية العراق والحفاظ عليه وفي التصدي الناجح والشجاع لكل القوى الشعوبية والظلامية التي حاولت النيل من العراق العظيم والمساس بامنه وشرفه الوطني والقومي .

ومنذ اكثر من سبع سنوات .. يقف القائد البطل التاريخي صدام حسين وقفة مجيدة وباسلة .. يقود شعب العراق العظيم وقواته المسلحة البطلة في معركة الدفاع المقدس عن الارض والعرض ، وعن البوابة الشرقية للوطن العربي ، ويتصدى بعزيمة واقتدار للريح الصفراء الاتية من ايران ويحطم موجاتها الواحدة تلو الاخرى .

نعم .. ان الفتى البعثي الشجاع الذي وقف قبل ثمانية وعشرين عاما ينتخي للعراق وامته ويتصدى للدكتاتورية والانحراف ، هو القائد الفذ صدام حسين الذي بفضل قيادته التاريخية الحكيمة وادارته الناجحة للمعركة استطاع العراق العظيم ان يحسم النصر لصالحه ويلحق الهزيمة الساحقة بالمعتدين الايرانيين .

وفي سوح البناء ايضا ، كما في ميادين القتال ، برز الدور الستراتيجي للقائد الملهم صدام حسين .. فهو الذي يقف وراء سلسلة طويلة من الانجازات والنجاحات التاريخية في شتى ميادين التنمية والتصنيع والتقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ولانه القائد صدام حسين .. القائد الضرورة ، والربان الذي استطاع ان يقود سفينة العراق نحو شاطيء الامان ، فاننا سنظل نواصل مسيرتنا الظافرة تحت رايته الخفاقة .. راية النصر والعز والمجد .

كاتب كويتي :

خميني يرفض السلام لتعطشه للدماء

الكويت ـ ٦ ـ واع : اكد الكاتب الكويتي احمد السقاف ان عدوانية حكام ايران متاصلة في نفوسهم وانهم يدفعون الشعوب الايرانية الجاهلة الى الارض العربية كلما شعروا بالقوة والرغبة في التوسع .

واستعرض في مقال نشره بجريدة الانباء اليوم جانبا من الاعمال الايرانية الخبيثة داخل العراق منذ عام ١٩٧٩ كالتخريب والاغتيال وزرع الالغام والمتفجرات في الاسواق والاماكن العامة والتي تصدى لها العراق بابعاده تلك العناصر الى خارج حدوده وازداد خميني هيجانا بعد فشله داخل العراق ليلجا الى ضرب القرى والمخافر الحدودية العراقية بالمدفعية الثقيلة والدبابات .

واشاد بالرد العراقي الصارم في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ على تلك الاعتداءات وقبوله بوقف الحرب بعد صدور قرار مجلس الامن في حينه وقال ان رفض خميني لذلك القرار ياتي لتعطشه للدماء وحلمه بالتوسع في الارض العربية لبناء الامبراطورية الفارسية .

دجل وشعوذة

طهران ـ ٦ ـ انصات . واع : قام بعض ملالي طهران مؤخرا وبتوجيه من سلطات النظام الايراني بجمع مبلغ خمسين مليون تومان من المواطنين مستخدمين اساليب الدجل والشعوذة في ذلك ومستغلين بسطاء الناس .

فقد روج الملالي قبل بدء حملة جمع المال انهم يعتزمون بناء قبر لشخص مجهول توفي قبل مئتي عام في مدينة رفسنجان ومازال جثته سليمة لم تتفسخ علما ان تكاليف القبر المذكور لاتكلف سوى بضعة الاف من التومانات .

علام هذه الضجة ـ بقية

التسلح من الصهيونية ولايختلف عن الاستيلاء على الارض العربية على ضفة الخليج العربي الشرقية وعلى الجزر العربية ، ولذا فان الضجة المفاجئة امر لاداع له لان مجمل المواقف الايرانية كانت حربا على الامة العربية ، ولكن اهل الكهف العرب لايدرون من ذلك شيئا ، وربما ايقظتهم بعض الاحداث كهذه الهجرة الصهيونية ، ولكنهم يعودون الى النوم من جديد فقد عودونا على ذلك كثيرا .

ان ايران عدو تاريخي وخصم قومي وعلينا ان نعالج الامور معه بالحزم والحكمة وعلينا ان لانطاطيء الراس للايرانيين ولانركع لهم كما يفعل البعض ليرضى عنه الخميني وزمرته الشيطانية . ولانتصور ان حروبنا مع الفرس سوف تستمر الى الابد وانما علينا ان نتفهم اسباب الصراع لنعالجها ثم نضربهم في حالة التمادي بغيهم لكي يدركوا بانهم اعجز من ان يدمروا الامة العربية ثم نتداعى معهم الى طاولة مستديرة نعالج فيها الازمة بروية وذكاء وعلم وحزم وشجاعة فربما وصلنا الى حل يجنبهم ويجنبنا مانحن فيه .

بقي ان نوجه سؤالا لاولئك الذين يقولون بانهم لن يقاتلوا الا من اجل فلسطين وانهم لن يسمحوا بان يتحول الموقف من حرب مع الكيان الصهيوني الى حرب مع ايران ، نتحول الى هؤلاء لنسالهم والان وبعد هذه الهجرة اليهودية الكاسحة الى فلسطين المحتلة وبعد هذا التحالف العلني الواضح بين الكيان الصهيوني المزعوم وايران هل بقي لهذه الحفنة من الخونة العرب عذر يبرر لها ان تستمر في القتال الى جانب ايران وان تتنكر لامتها العربية وان تنزع الجلد العربي الى الابد ، هل ان لهذه الفئة الضالة ان تخجل مما تفعل ؟

قالت الصحافة

الثورة اليمنية

نهضة حضارية وتقدم شامخ في العراق

صنعاء ـ ٦ ـ واع : قالت صحيفة الثورة اليمنية ان الذي يزور بغداد يجد النهضة الحضارية والتقدم الشامخ في كل المجالات رغم انها تخوض حربا مفروضة عليها منذ سبع سنوات .

وقالت الصحيفة في مقال كتبه الصحفي يحيى محمد العلفي الذي زار بغداد مؤخرا تحت عنوان « بغداد بالقلعة الاسود » ان الذي يشاهد عظمة البناء والتطور في بغداد لايظن ان شعبها يعيش حالة حرب منذ سبع سنوات .

واضافت ان مظاهر الحياة العامة في عراق الثورة والنصر والصمود تبدو عادية وطبيعية من منطق العزم والاصرار الذي تكشفه العقلية العراقية الجديدة على تحقيق نهوض حقيقي وشامل ، الامر الذي ياخذ اهتمامات تمليها واجبات الشرف والدفاع عن الوطن .

واكدت ان العراق الصامد بشعبه وبجيشه وبقيادته اثبت وبما لايدع مجالا للشك انه المحق في دفاعه المشروع عن ارضه وعن كرامة امته وانه القادر المقتدر على انتزاع النصر وتحقيق المنجزات الحضارية الضخمة .

واوضحت بانه من هنا كان لابد لشعب العراق من ان يقف حازما شجاعا لصد اطماع الغزاة وبالتالي ليحافظ على مكاسبه الوطنية والتنموية ويمضي في درب كفاحه العادل صوب تحقيق المزيد من الانتصارات واحراز التقدم الحضاري ذي المستوى الرفيع ليكسب من خلال كل ذلك احترام الراي العام العربي والدولي تقديرا وتاييدا لمواقفه النبيلة والمشرفة من جميع القرارات والجهود الهادفة الى انهاء الحرب واحلال السلام .

واكدت ان احتفالات العراق باسبوع قادسية صدام قد اثبتت العديد من المفاهيم والحقائق التي لامناص للمتجاهلين من ادراكها واستيعاب مضامينها ألا وهي ان الشعب العراقي جدير بالنجاح والتفوق لانه يخوض حربا غير عادية في التاريخ الحديث .. مشيرة الى ان شعب العراق المقدام قد بلغ اوج نهضته وازدهار مجده في ظل عنفوان تصديه لاحلك الظروف تحت وطاة المؤامرات الامبريالية والصهيونية الدافعة باوزار الحرب الى ذروة الاشتعال .

(الصباح) التونسية

الاقتصاد الايراني غير قادر على تحمل متطلبات الحرب

تونس ـ ٦ ـ واع : قالت صحيفة الصباح التونسية ان الاقتصاد الايراني لم يعد قادرا على تحمل متطلبات الحرب العدوانية واعبائها بعد مضي سبع سنوات . وبذلك تاكد ان النظام الايراني يقترب من الهاوية الساحقة .

واضافت الصحيفة في عددها الصادر اليوم ان المشاكل الاقتصادية الجديدة الناجمة عن تقلص القدرة المالية للميزانية الايرانية تشكل معضلة كبرى ومحركا جديدا في العام الثامن من الحرب لتصاعد مستوى الرفض الشعبي للنظام القائم وسياسته العدوانية التوسعية .

وقالت ان ايران تعيش في جو من الفوضى والتدهور الاقتصادي الذي تميز بغياب البرنامج الاقتصادي المحدد حيث كان لانعدام التخطيط والتنظيم اثاره المدمرة على الاقتصاد الايراني بل ان النزاع الحالي بين اركان النظام يعطي المؤشرات على مواصلة هذا الاقتصاد بالتدهور المستمر في السنة الاخيرة من الحرب خصوصا ان ذلك يتوافق مع اصرار النظام الايراني على النهج العدواني ضد العراق ودول المنطقة والتناقص المطرد في القدرة المالية والنفطية بسبب الهجمات الجوية العراقية الموفقة على مصافي ومحطات تكرير النفط .

(صباح الخير) المصرية

احمد خميني مسؤول عن صفقات الاسلحة بين ايران والكيان الصهيوني

القاهرة ـ ٦ ـ واع : ذكرت مجلة صباح الخير المصرية اليوم ان النظام الايراني وكل الى احمد خميني مسؤولية الاشراف على تمويل صفقات التعاون التسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

واوضحت ان احمد خميني زار جنيف خلال الشهر الماضي في نطاق مهمة للاشراف على هذه الصفقات .

وقالت المجلة ان تلك الزيارة تزامنت مع وجود ابن رفسنجاني رئيس مايسمى بمجلس الشورى في جنيف في مهمة تفاوضية مع عدد من الصهاينة .

واضافت ان تلك الزيارات تستهدف اعادة تنظيم القنوات لتوريد الاسلحة الصهيونية وغيرها الى حكام النظام الايراني في ظل ماقد يترتب على قيام مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات على الطرف الرافض لانهاء الحرب .



● غادة الكاميليا .. ماساة اوبرالية



● الازياء العراقية .. سيدة الازياء



● الاكروباتيك الصيني .. ادهش الجمهور







● الفلامنكو الاسباني .. انتظروه قريبا

ايام بابل

كتب / طه جزاع

١٥ يوما مليئة بالفن والسحر والجمال والفرح مضت .. من العرس البابلي الكبير .. من الليالي والامسيات المتالقة بالنور والموسيقى .. من الشعر والتامل في الآثار البابلية التي لم تعد اثارا .. ولم تعد اطلالا .. بل اصبحت شواهد حية على حضارة حية لم يخب شعاعها على مر السنين .

١٥ يوما مضت .. و١٥ يوما حبلى بالمفاجات والفعاليات ومهرجانات الفرح ستاتي .

وعلى مدى ايام العرس البابلي وابتداء من ليلة الافتتاح .. اصبحت بابل حديث الناس ومدار جلساتهم .. اصبحت بابل في كل بيت عراقي .. بل في كل بيت في العالم يعشق الفن والموسيقى والجمال .. ومازال حديث ليلة الافتتاح حديثا شيقا للآلاف التي حضرت تلك الليلة الساحرة الغارقة بالحلم والسحر والالوان .. مازالت الاحاديث طرية عن باليه باريس الاولى وفرقة الاكروباتيك الصينية وعرض الازياء العراقية واوبرا غادة الكاميليا . واشعار بابل التاملية ، والرقصات الشعبية العراقية والمغربية والتونسية والاردنية والجيكية والتايلندية والبلغارية والتركية والنرويجية واليوغسلافية ، والسودانية والسعودية وغيرها .. ومازالت اصداء العزف السمفوني للفرق العالمية تتردد بين جدران بابل .

واسالوا .. المسرح البابلي .. اسالوا بوابة عشتار .. ومعبد ننماخ .. وقاعة العرش .. والقصر الجنوبي .. اسالوا كل بابل .. كم من العشاق لحضارتها حملتهم الطرقات اليها .. وكم من العيون الحالمة المشتاقة لامست جدرانها واستمتعت بلياليها التي لاتنسى ؟

مالي اتحدث عن بابل وكان المهرجان انتهى ؟! مالي اتحدث عنها والمهرجان سيبدا .. نعم سيبدا اكثر اشراقا .. وتنظيما وحيوية .. فهناك ١٥ يوما ستاتي حافلة بما لايخطر على بال .

انتم ياعشاق بابل على موعد مع مسرحية (نبوخذ نصر) والفلامنكو الاسباني .. والجاز الاميركي .. وباليه لينينغراد الشهيرة .. وفرق الرقص والغناء والفنون الشعبية الباكستانية والهندية واليونانية والاندونيسية والكوبية والبولونية والالمانية والجزائرية وغيرها من الفعاليات الموسيقية والمسرحية .

١٥ يوما بابليا مضت .. و ١٥ يوما بابليا ستاتي .. ومازال المسرح البابلي ينتظر المزيد من العروض الفولكلورية والفنية المتنوعة .. وقاعة العرش تنتظر المزيد من الغناء .. ومعبد ننماخ ينتظر المزيد من الاماسي الموسيقية والرقصات الشعبية .

اذاً .. مازال العرس البابلي قائما .. ومازالت بابل تنتظركم ياعشاقها .. ياعشاق الفن والحضارة .

تصوير : منير جورج



● المسرح البابلي يغص بالجمهور





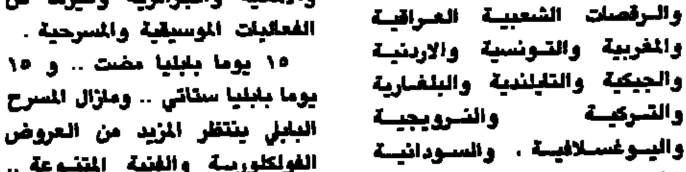
● نافورات الضياء .. في بابل

● باليه لينينغراد .. الثلاثاء



● اوبرا وباليه باريس .. ليلة لاتنسى

بريشة الفنان محمود حمد



اخبار ..



اخبار

● تطوير مدينة كركوك ● في الشيراتون

● تخطيط المدن العربية الاسلامية ● رسالة ماجستير

غدا .. نبوخذ نصر في بابل

ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي تقدم الفرقة القومية للتمثيل في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الخميس وعلى المسرح البابلي مسرحية (نبوخذ نصر) .

المسرحية من اعداد جبرا ابراهيم جبرا واخراج محسن العزاوي وشارك في ادائها عدد كبير من ممثلي الفرقة القومية اضافة الى فناني محافظة بابل .

● تقرر في محافظة التاميم بناء كازينوهات سياحية وملاعب للاطفال واقامة مناطق خضراء على جانبي نهر خاصة الذي يخترق مدينة كركوك .

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اليوم هيئة تطوير مدينة كركوك وجرت خلاله مناقشة التصاميم المعمارية لهذه المرافق اضافة الى التصاميم الخاصة باعادة النظر في الساحات العامة في المدينة ومداخلها على طريقي السليمانية واربيل .

وتشكلت خلال الاجتماع فرق عمل باشراف مهندسين معماريين للمباشرة بتنفيذ هذه المرافق .

● تقدم مساء اليوم الاربعاء الفرقة التركية للفنون الشعبية فعالياتها الفنية وذلك في قاعة الزوراء بفندق الرشيد .

الفرقة ستقدم اغاني ورقصات مستوحاة من التراث والفلكلور التركي .

● عن جامعة بغداد صدر مؤخرا كتاب (تخطيط المدن العربية الاسلامية) للدكتور طاهر مظفر العميد .

ويؤكد المؤلف في كتابه هذا على اصالة فنون العمارة وتخطيط المدن عند العرب في العصر السابق للاسلام وفي العصر الاسلامي ودحض اراء الباحثين والاثاريين والكتاب الشعوبيين الذين حاولوا النيل من جهود العرب في مجال هندسة وبناء المدن .

ومن المدن التي تناولها المؤلف والتي تعود الى عصور ماقبل الاسلام مكة ومارب وصنعاء والطائف والحضر وتدمر والبتراء . ومن المدن الاسلامية البصرة والكوفة والفسطاط والقيروان وواسط وسامراء وبغداد .

● تجري صباح اليوم مناقشة رسالة الماجستير للطالب فاضل علي رضا محمد علي في معهد البحوث والدراسات العربية والموسومة (حارث طه الراوي شاعرا واديبا) . لجنة المناقشة مؤلفة من الدكتور رزوق فرج رزوق رئيسا وعضوية الدكتور عناد غزوان والدكتور عناد الكبيسي .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

تكتبها :

فاتن يوسف

زمن مزدهر .. وزمن بائس

منذ مدة وطفلتي الصغيرة تسالني يوميا عن موعد انتهاء العطلة الصيفية والعودة من جديد للمدرسة . وكان علي امام الحاحها هذا ان اجيبها بكل صدق عن الايام الباقية فهي تنتظر وبفارغ الصبر ذلك الصباح الذي ستذهب فيه الى مدرستها وتبدا من جديد رحلة الدوام المدرسي .. رحلة الحياة مع التعليم .. ففي كل عام تكتسب معارف جديدة ومعلومات جديدة فينمو عقلها .. فهؤلاء الصغار هم ثمار غرس ثورتنا . فالثورة التي غرست روح العلم والتطور في نفوس العراقيين جميعا مازالت تجني الثمار وجنيها سيكون وفيرا حينما يكبر الصغار ويحملون الراية وينطلقون بها الى افاق مستقبل مشرق وآمن واكثر ضمانة لمن ياتي من بعدهم .

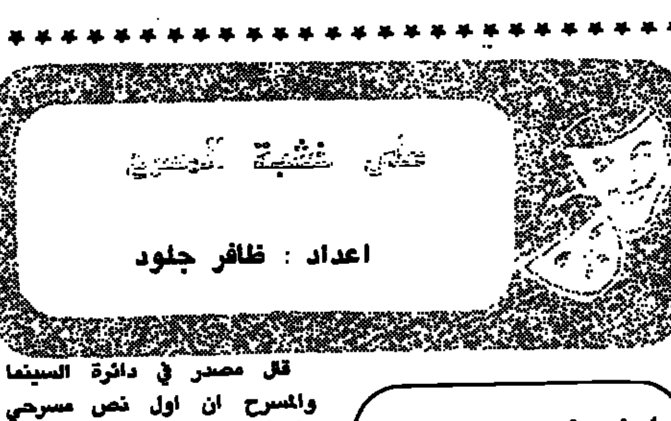
ومع بدء العام الدراسي واستعداد ابنتي للعودة الى المدرسة لا ادري ما الذي سرح بذهني الى واقع اطفال ايران ومعاناتهم اليومية . كما نقرا ونسمع عنهم في الاجهزة الاعلامية المختلفة . فالذين يعانون من سوء التغذية كثر . والاكثر منهم يموتون جوعا قبل بلوغهم سن الخامسة . وهناك ما لايقل عن ٤٠٪ من اطفال القرى لم يلتحقوا بالمدارس ليس بسبب كرههم للعلم ولكن لعدم وجود المدارس اصلا . فما ذنبهم لا شيء سوى انهم ولدوا وترعرعوا في زمن شاذ سيطر فيه الدجل على العلم . والخرافة على العقل . والكذب على الحقيقة . اليس هو زمن الدجال خميني الذي يجيز كل شيء . كما يراه هو .لا .كما يراه الاخرون . ومما اجازه هذا الطاغية دفع الاطفال الصغار الى محرقة الموت . وجعل اجسادهم اليانعة طعما للقذائف والقنابل والالغام .

ان الاطفال هم عدة المستقبل . وايران اليوم ذاهبة الى المستقبل دون عدة . فبعد ان طغى الدجال خميني وعم شره وبلاؤه كل انحاء ايران .. واوقف ماتبقى من حياته للنهي عن المعروف والامر بالمنكر . وهو يطمع وزمرته الضالة الى رؤية ايران وقد غرقت بالجهل والامية والخراب .

لقد سرح ذهني الى الحالة التي يعيشها اطفال ايران . وقد تذكرت ما قاله قائدنا الحبيب صدام حسين ان انقاذ ايران اصبح مسؤولية انسانية ودولية . فكيف يكون المرء حريصا على انقاذ عدوه الا اذا كان مدججا بالقيم الانسانية النبيلة .. ثم ان اطفال ايران ليسوا هم الاعداء . وانما العدو الحقيقي هو تلك الزمرة الضالة التي تحكمت بايران وتسلطت على رقاب شعوبها . وسارت بها نحو الهلاك والموت .

هكذا نفهم الامور فنحن شعب يتفاعل مع الحياة بصورة متجددة ويومية ويعطي القيم الانسانية والخيرة كل مديلتها في التطبيق والتصرف . اما هم فانهم قابعون في دهاليز الشعوذة والتخلف ولا اظن ان احدا يشك في ذلك .

الى طفلتي وكل اطفال العراق اقول .. مبروك لكم عامكم الدراسي الجديد . ومبروك الف مرة لنا ولكم بالرئيس القائد صدام حسين الذي يرعاكم ويحميكم من اذى مجرمي طهران فهو حقا الاب لكل العراقيين .



على خشبة المسرح

اعداد : ظافر جلود

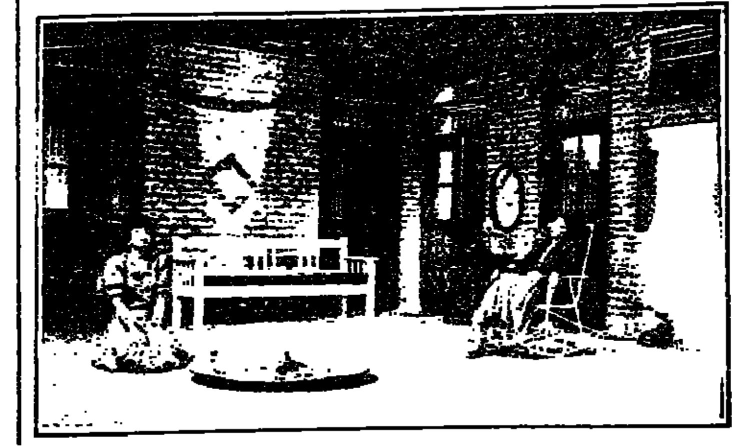
اول نص مسرحي عن بابل

قال مصدر في دائرة السينما والمسرح ان اول نص مسرحي تاريخي معاصر يدور في اجواء مدينة بابل هو مسرحية نبوخذ نصر التي قدمت على مسرح المدرسة الالكيركية للاباء الدومنيكان في مدينة الموصل عام ١٨٨٨ ميلادية وكان معدها ومخرجها هرمز نورسو ..

فرقة المسرح الشعبي شاركت جمهور وضيوف مهرجان بابل الدولي وقدمت مسرحية . ترنيمة الكرسي الهزاز . لمؤلفها فاروق محمد واخراج د . عوني كرومي في منتدى المسرح .

وقد اثار هذا العرض المسرحي التجريبي الذي يطمح فيه مخرجه وممثلوه الى تاسيس علاقة تتمثل في جعل المشاهد مركز الاستقطاب في العمل المسرحي .

ان هذه المسرحية جديرة بالاهتمام والمتابعة بعد ان تفوق فيها المخرج والممثلون وشكلت خطوة موفقة للمسرح الشعبي .



تكريم ابراهيم جلال في قرطاج

اختارت الهيئة الادارية لايام قرطاج المسرحية الفنان العراقي ابراهيم جلال لتكريمه وتتويجه رائدا من رواد المسرح العربي خلال دورتها القادمة التي ستقام الشهر المقبل ..

وسبق لمهرجان قرطاج ان كرم الفنان الراحل حقي الشبلي والفنان يوسف العاني لجهودهما في مسيرة المسرح العربي ..

■■

لو يتم التنسيق بين الهيئة الاعلامية لمهرجان بابل والفرق المسرحية لتقديم عروضها لضيوف بغداد ..

نجاح تجربة المسرح المقاتل دليل قوي على ان مسرحنا بخير وعافية عبر اختيار مواضيعه الانسانية التي تهم حركة المجتمع .. فللمسرح كلمة وفن ومتعة وجمهور ..

شكرا بابل

فرصة كبيرة اتاحها لنا مهرجان بابل الدولي ان نشاهد اوبرا غادة الكاميليا التي تعد من روائع الاعمال العالمية في هذا المجال بحيث جعلتنا نندهش كثيرا ونقضي وقتا ممتعا في متابعة هذه الاحداث الماساوية وتلك الطاقات التمثيلية التي تتمتع بها الفرقة الايطالية ..

شكرا لمهرجان بابل على هذه الفرصة وشكرا للتلفزيون لمبادرته بنقلها على الهواء مباشرة ..

قال المايسترو وريتو راندا قائد الفرقة الموسيقية التي رافقت الفرقة الايطالية خلال تقديمها اوبرا غادة الكاميليا ان الفرقة الايطالية قدمت العديد من الاعمال الاوبرالية منها غادة الكاميليا التي قدمناها على المسرح البابلي واوبرا كارمن اضافة الى اوبرا نبوخذنصر التي ستقدمها لكم خلال مناسبات ومهرجانات اخرى تنظمونها مستقبلا ..

واضاف المايسترو الايطالي .. لم اتوقع ان اجد لدى الجمهور العراقي هذه الحماسة لاوبرا غادة الكاميليا .. ان لديكم جمهورا فنيا متذوقا للاعمال الابداعية ..







كلكامش في مركز صدام للفنون

يقدم اليوم في قاعة مركز صدام للفنون الدكتور سعدي يونس مسرحية . كلكامش . باللغة الفرنسية بعد ان قدمها في قاعة العرش في مدينة بابل الاثارية ومنتدى المسرح في بغداد .



الفنانة سماح انور التي تشارك حاليا في تصوير فيلم بابل حبيبتي سيناريو واخراج الفنان فيصل الياسري قالت انها سعيدة جدا ان تشاهد عروضا مسرحية عراقية بعد ان سمعت كثيرا عنها . لقد شاهدت مسرحية (راشمون) وهي تجربة ممتعة ومسرحية (ترنيمة الكرسي الهزاز) وايقنت بان المسرح هنا بخير وعافية ومتطور بممثليه وتقنيات المخرجين ..

اما عن اخر اعمالها المسرحية فقالت : لقد اوقفت مسرحية (اولاد الشوارع) التي تعرض بالقاهرة بسبب مشاركتي في مهرجان بابل وفيلم بابل حبيبتي حيث من المؤمل ان تقدم قريبا في احدى العواصم الخليجية ..